السنة
الرابعة

الجامعة

العدد
٩٦

١٠
مليمات



اقرأوا فى هذا العدد

ساعة الجهاد آذنت ✡ منافسة خطيرة للاجانب

اليوم نهتف ونهلل ترحيبا بنهضة

السينما المصرية

الشباب المصري يتضافر لدخول المضمار

مشروع الاستاذ يوسف وهبى الجديد

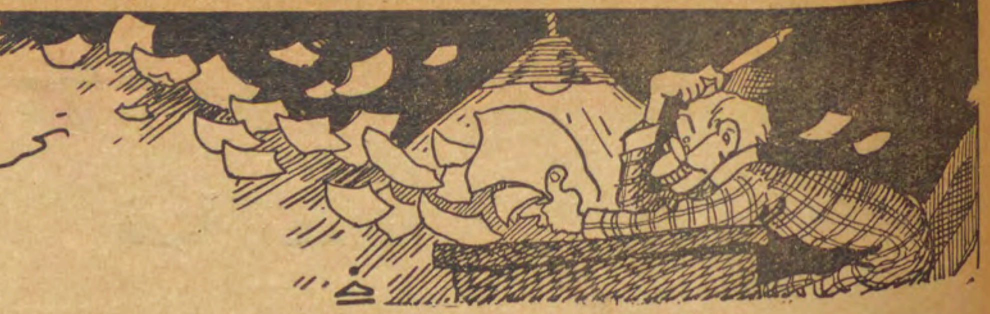
افتتاح سينما وهبى الشتوى

دار فخمة تسع الفا وخمسماية شخص بنيت على أحدث طراز لمنافسة

الدور الاجنبية

أيها المصرى . ان كنت حقاً مخلصاً لبلادك عضد دور

السينما المصرية



تحرير أمي

منتصف ليلة الأحد ...

الشهيدان

أشد ما حز فى قلبي ألما وحسرة فى الأسبوع الماضى أن (ملازم) العدد السابق كانت قد طبعت كلها . حتى هذه الصفحة كانت قد كتبت وأرسلت الى المطبعة قبل أن يصلنى خبر استشهاد الفقيدين الطيارين فؤاد حجاج وشهدى دوس وهما يحلقان بطيارة تحمل العلم المصرى فى ضباب سماء فرنسا . وبذلك ظهر العدد خاليا من كلمة عن الشهيدين . .

اننى أوقن عن ايمان قوى عميق أن موت الشهيدين الشابين على ما فيه من فاجعة أليمة رهيبة — يجب أن يعد صفحة زهو وفخار فى تاريخنا الحديث . تلك الطيارة المصرية التى احترق علمها الأخضر . . يجب أن ينشط مصورونا الى تخيلها وهي تحترق . . وتخيلها وهي تسقط . . وتخيلها وهى تنفجر . . وجلد الشهيدين الشابين الذي احترق . . وعظامهما الطاهرة التى أحالتها النار الى رماد أسود . . . كل ذلك يجب أن يوحى الى شعرائنا وأدبائنا ومصورينا وزجالينا أروع القصائد والأبحاث والصور والازجال . . . تلك الصور والقصائد يجب أن تطبع وأن تنشر وأن توزع على صغار الطلبة فى رياض الاطفال ومدارس التعليم الاولى الالزامى . . والمدارس الابتدائية . . فصورة الطيارة المصرية التى احترقت براكبيها وهى فى سماء دار الغربة مسرعة لكي تعود لاداء واجبها نحو الوطن والملك . . هذه الطيارة يجب أن تخلد صورتها براكبيها في ذهن كل طفل . . هى أحق بهذا الخلود من صور القطط والفيران التى تزخر بها كتب المطالعة الأولية وخير للطفل أن يتهجأ فى خطواته . . الأولى (اننى فوق الهواء . . فى طيارة . .) من أن يتهجأ (اننى فوق ثور . . وعندما أكون فوق ثور .. أكون فوق الارض)

وأجدى على الوطن أن يدرس كل طفل في كتاب مطالعته تاريخا مختصرا لحياة الشهيدين الشابين حجاج ودوس . . أين ولدا وكيف تعلما . . وما الذى أذكى فى صدريهما روح الاقدام والبسالة والمخاطرة من أن يدرس حياة روبنسون كروزو . . وهل كان يفضل أكل الروزبيف أو لحم السلحفاة المسلوق !

لتبك أسرتا الشهيدين العزيزين . ولترسل والدة الشهيد حجاج الى المستشفى متأثرة بهول الفاجعة . . وليذهل والدة الشهيد دوس مأخوذا بروعة المأساة . . وليشترك الشعب مع تينك الاسرتين فى بكائهما فالشعوب التى يخلو تاريخها من أيام الدموع والمحن شعوب مخنثة لا تستحق شرف التخليد وفخر البقاء ولكن . . . ولكن هذه المحنة يجب أن تصقل ارادة الشعوب المصرى الناهض المتوثب الى مكانة اسمى على سطح الارض . . وفوق الهواء . . ولكي يحقق الشعب ذلك الغرض القومى الاقدس يجب أن تمحى من الكتب التى تقوم بمهمة تربية الشعب تربية وطنية حقة . . قصائد مدح وكيل وزارة بمناسبة تعيينه وزيرا وقصائد الغزل فى جارية سوداء لها أسنان كاللؤلؤ وقصائد وصف راقصة تحمل على أسنتها قلة من الفخار لا تقع ولا تنكسر . . ! يجب أن يربأ شعراؤنا وكتابنا ومصورونا عن ذلك الايحاء الوضيع وأن يتجهوا الى تربية الطفل المصرى تربية وطنية تخلق منه حجاجا آخر . . . ودوسا آخر . .

وسلام الوطن الشاب على الشهيدين الشابين

صحفي ثالث . . . على الاسفلت

فى هذا المكان من العدد الماضي كتبت كلمة عن المعاملة التى عومل بها الزميلان الأستاذان أحمد حسين وسيد فتحى رضوان المحاميان أثناء حبسهما حبسا احتياطيا علي أسفلت قسم الموسكى وقد ساءلت نفسي لم سكتت نقابة المحامين عن ذلك . . ولم لم تتحرك للتحقق من حقيقة مانشرته الصحف اليومية عن تلك المعاملة مادامت أبسط المبادىء القانونية تنص على أن المتهم برىء الى أن يحكم بادانته ! وقد أرسل الي أحد القراء كلمة على (التيبريتر) بتوقيع (صديق) ينبهنى فيها الى أنه ماكان من اللائق أن أنسى زميلا ثالثا للمحامين الصحفيين حبس معهما حبسا احتياطيا بنفس التهمة هو الزميل حافظ محمود رئيس تحرير (الصرخة) وأنا أشكر القارىء (صديق) كل الشكر لملاحظته وآسف كل الاسف لانني عندما كتبت تلك النبذة انما كنت متأثرا بالفكرة السائدة عند بعض كبار الاسرة القضائية من أن الصحافة مهنة تقل شرفا وسموا عن المحاماة . . فكنت أتجه بكليتى نحو مهاجمة تلك الفكرة . . ونحو مطالبة نقابة المحامين بالدفاع عن أعضائها باعتبارهم محامين على الاقل .

أما الزميل حافظ محمود فلا شك أننى أطلب له ما أطلبه لزميليه

المحرر

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

العـــــذراء .. العابثة

قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

— ١ —

— شايف البنت اللى هناك ؟

— فين ؟

— اللى لابسه أحمر

— آه ... اللى كلها حمرا . . . دي شكلها عجيب !

— ايوه . عارف دى مين ؟

— لا ..

— تظن جنسيتها ايه ؟

— تليانية .. اسبانية !

وضحك الدكتور كامل شكري عند ما سمع اجابة صديقه الأستاذ احمد رامز المدرس باحدى المدارس الثانوية . واستمر يرسل فى جو (البيروكيه) الخانق ضحكات ساخرة متقطعة ثم قال

— تعرف الحمرا اللى هناك دى .. مصرية .. مصرية صميمة .. يارامز واسمها ليلى ..

وهمس رامز وهو ينفث دخان سيجـارته ويطيل النظر الى ليلى فى اعجاب ظاهر عميق

— تعرف انه اسم ظريف !

— ايوه .. وهى بنت مدهشة ..

وظهرت على المسرح الضيق اذ ذاك راقصة فرنسية فى ثوب اسود وهي تمسك فى يدها وشاحا أخضر (أيشارب) وأخذت تلقى أغنية فرنسية على أنغام التانجو عنوانها . (شقاء الحب) . . وأنصت الجمهور الى الراقصة وهى تؤدى أغنيتها فى تؤدة لينة هادئة حنون . . وتعبر عن أدق ألوان الألم العاشق الدفين .. ثم وهى تتلوى على خشبة المسرح الضيق الصغير كافعى ملذوعة . . وحانت من الاستاذ رامز اذ ذاك نظرة الى ليلى . . الفتاة ذات الثوب الأحمر القـانى . . فرآها تنصت الى الأغنية فى اهتمام عجيب .. وقد اتجهت الى المسرح بكل حواسها وأخذت تنفث دخان سيجارة احترق معظمها بين أصابعها ..

وعاد رامز يسأل صديقه فى صوت هامس

— انت متأكد ياشكرى انها مصرية . .

فضحك الطبيب الشاب مرة أخرى وأجاب

— متأكد ؟ انت مش عارف أني كنت باتمرن ع التحليل عند الدكتور سالم ؟

— ايوه ..

— أهو حكيم عيلتها هو الدكتور سالم وفكر الأستاذ رامز قليلا ثم قال

— بأه بنت من عيلة ..

— من عيلة كويسة كمان .. أمها عندها زي متين فدان فى بنى سويف .. والبنت متعلمـــة كويس جدا ..

— عجيبة .. وتيجى البيروكيه تشرب سجاير

— لا .. انت ماشفتش اللى قصادها . .

وتحرك رامز فى مقعده قليـلا .. ولمح على المائدة الموضوعة أمام ليلى زجاجة من الشمبانيا . ظهر على جانبها شريط أحمر عريض يكاد يكون منتزعا من ثوبها الأحمر .. وقد غرقت الزجاجة فى وعاء معدني امتلأ بالثلج الابيض الناصع والتف حول عنق الزجاجة وشاح أبيض

وتمتم المدرس الشاب

— ايوه دى قزازة شمبانيا .. انما أنا شفت الشاب اللى فى الترابيزة الثانية بيشرب منها ؟ — فضحك شـكرى وقال

— ايوه ما هوه معاها ..

— وده مين بأه ياسيدى ؟

— ده شاب ابن من المتيا وارث جديد ..

عنده (لاسال) كرسيين أسود . . دايما بيخ[…] معاها دلوقت .. وبتقول عنه انه قريبها !

— يعني .. رفيقها ؟

— لا .. أبدا ..

— يا شيخ ما تبقاش مغفل .

— والله يا أخى مافي مغفل الا أنت .[…] أؤكد لك أن الجدع ده ما فيه بينه وبينها حاج[…] آهى بس بتخرج معاه عشان تصرف .. وبظ[…] انه بيروح عنـدهم فى البيت ويصرف كتير[…] صفايح سمن .. م البلد وزكايب بلح .. وعل[…] وقمح .. عامل قصادهم انه مليونير .. انما البنت م[…] هايمها أبدا مش ممكن ياحبيبي دى بنت تعرف فرنساو[…] كويس جدا . تعرف فرنساوى أحسن م[…] العربي وتكلم فرنساوي زي اللهـلوبة يا فندم . وتع[…] فرنساوى كمان . أنا سمعتها بودنى بتغنى فرنساو[…] لواحد صاحى نص الليل . وتكلمك على تياتر[…] موليير وراسين ومش عارف ايه . وعلى موسيقى[…] شوبان وفاجنر . ازاى بأه تقبل واد صعب[…] زى ده قاعد عاوج بطنه وعمال ينفخ من كاس[…] شمبانيا .. أنا سمعت كل حاجه وعارف .

وهنا ضحك الأستاذ رامز وسأل صديقه[…]

— طيب تقدر تقول لي بأه انت ايه اللى[…] خلاك اهتميت قوى بالبنت لغاية ماعرفت أصلها[…] وفصلها .. ؟

— أنا مابانكرشى .. من يوم ماشفتها عند[…] فى عيادة الدكتور سالم والبنت عجبتنى . انما[…]

— انما ايه ؟

— انما ماعرفتش آخد منها حق ولا باطل[…]

— ازاى . ؟

— أهو كده

— بس انت طول عمرك لبخة . حاكم أنا عارف الحكمادول . يقعد الواحد منهم عشرة اتناشر سنة في مدرسة الطب لغاية ما يخرج يكون عمى وصدره خرب وصحته اضعضعت . وقبل أن يتم كلامه ربت الطبيب الشاب على ساق صديقه ثم قال :

— آهى قصادك . ورينا شطارتك .. !

وكانت الراقصة قد انتهت اذ ذاك من أغنيتها الطويلة . فضجت قاعة (البروكيه) بالتصفيق الحاد وأخـــذت الراقصة تنحني أمام جمهورها شاكرة وهى تشير بالوشاح الاخضر الذى فى يدها اشارات رقيقة .

وانتبه الشـاب الأسمر الذى كان يجلس الى جانب ليلي ذات الثوب الأحمر على ضجيج الصالة فصفق هو الآخر . وأراد أن يعلق على شيء فصاح بصوت مسموع موجها كلامه الى ليلى

— تعرفى ان المنـــديل الأخضر اللى فى ايدها ده شيك خالص ولـكنها أسرعت فرمقته بنظرة فيها الـكثير من الازدراء الظاهر وقالت

— ايه ؟ باه ده بس اللى عجبك . ما دام الحاجه ما تعرفهاش ما تبقاش تتكلم فيها .

وسمع الشـاب ذلك فسكت . ورفع كأس الشمبانيا ثم القى بما فيهـا فى جوفه وفتح علبة كبيرة من علب السجاير الامريكية . علبة من الصفيح الرقيق تحتوى على عدد هائل من السجائر فتناولت ليلى سيجارة وضعتها فى طرف فمها . . وانتظرت حتى أشعلها لها ثم أطرقت الى الأرض وأخـذت تتمتم فى موسيقى خيفة هادئة بعض مقاطع الأغنية الفرنسية (شقاء الحب)

— ٢ —

فى صباح اليوم التالى – وكان صباح الجمعة – استيقظ الاستاذ احمد رامز المـدرس في ساعة متأخرة فوجد أمامه على المـكتب تلا من كراسات الطلبة التى تنتظر (التصليح) وتثاءب فى فراشه طويلا ثم غادره وتقدم الى تل الـكراسات ومد يده ليتنـاول أول كراسة . ولـكن يد المدرس الشاب وقفت فى منتصف الطريق . وفجأة وجده يشير بها فى هواء الغرفة اشارات تشبه تلك التى كانت تشير بها ليلى فى الليلة السابقة وفق أنغام التانجو . تانجو (شقاء الحب) . وهى جالسة على احد مقاعد (البيروكيه) !

ليلى ذات الثوب الاحمر !

وأحس رامز اذ ذاك بسخـط عجيب على عمله .. العمل المتشابه المتكرر الممـل . . فأدار ظهره للمـكتب الذى كان يحمل تل الـكراسات ثم نظر الى المرآة . .

كان وجهه شاحبا أثر السهرة . ولـكن عينيه كانتا تشعان ببريق خاطف . لم يكن يعهده فيهما من قبل . بريق من الرغبة والعزم والقوة والنشوة وضحك .. ضحك عدة ضحـكات عصبية متتالية . ثم قطب جبينه فجـأة وأخذ يتذكر لم يضحك ؟

.. حقا ؟ لم يضحك وحده فى الغرفة دون أن يضحكه أحد . . ولـكنه تذكر بعد قليل . . تذكر أنه كان يضحك من الـكلمات التى وجهتها ليلى الى صديقها الشاب الأسمر عقب تعليقه علي (يشارب) الراقصة الأخضر . .

(ما دام الحاجة ما تعرفهـــاش ماتبقاش تتكلم فيها) !

وتذكر شيئا آخر . تذكر أن صـــديقه الدكتور كامل شكرى قد أخبره بأنه سمعها . سمع ليلي تغني أغنية فرنسية بعد منتصف الليل بالتليفون لاحد أصدقائه !

لا بد أن تكون لتلك الفتاة شخصية عجيبة شاذة !

وطال تفـكيره فى ليلى ثم أسرع فغسـل وجهه وعنى باختيار ثوب جديد وبتسريح شعره وأخرج زجاجة من زجاجات (البريانتين) فاستهلك منها قدرا كبيرا . . وغادر المنزل بعد أن القى على تل الـكراسات نظرة تعمد أن تكون مشـابهة للنظرة التى القتها ليلي على صديقها . . الاسمر ..!

وكان أول ما فعله الاستاذ رامز أن مر على دكان من دكاكين السجائر فابتاع علبة من علب السجائر الـكبيرة تشبه العلبة التى كان يقدم منها الشـــاب الاسمر سجائره الي ليلى ثم توجه بسيارته الي عيادة صديقه شكرى . . فحصل منه على عنوان منزل ليلى . . وتليفونها ثم خرج بعد أن نشب بين الصديقين شبه تحد حول امكان الفوز بالفتاة ذات الثوب الاحمر . . ؟

وكان آخر مادار بينهما ورامز على باب العيادة أن قال له شكرى

— اسمع كلامى يا رامز ماتتعبش نفسك.. كان غيرك أشطر

فأجابه الآخر وهو يتحسس عنوان المنزل ورقم التليفون

— ماليـكش دعوى . . . بكره تشوف

وعند أول صيدلية وقف المدرس الشاب ينظر من الخارج الى آلة التليفون . . وقف أمام واجهة الصيدلية الضخمة اللامعة التى تظهر خلفها زجاجات العطر وماء الـكولونيا وعلب (البودرة) ولـكنها لم تستلفت كلها نظره . . انما استلفتت نظره حقا آلة التليفون . . التى كانت تدق بعد كل فترة فيتناول عامل الصيدلية سماعتها ليجيب.. آلة مثل هذه سمعت مرة غناء ليلى . . بعد منتصف الليل . . ألم يذكر صديقه الدكتور شكرى ذلك ولام نفسه اذ ذاك . . لم لم يسـأل شكري اذ ذاك عن اسم ذلك الصديق . . ولـكنه عاد واستراح الى أنه لم يسأله . . لم يخلق لنفسـه منافسا كاذبا باستطاعته أن يتجاهله ؟

وفجأة دخل الى الصيدلية وطلب رقم تليفون منزل ليـلى . . وأجابه صـوت ناعم رجح انه صوتها . . ألم يسمعها بأذنه ليلة الأمس وهى

جالسة الي مقعد مجاور له فى (البيروكيه) وسألها بالانجليزية

— أظن لى الشرف أن اتحدث الى الآنسة ليلى رفقى ؟ فأجابته ضحكة ساخرة طويلة ثم سمع صوتا يقول

— أجل .. هي التي تتكلم بنفسها سيدى الفيكونت ؟

وسكت رامز قليلا . . سكت لانه أراد أن يربك الفتاة ذات الثوب الاحمر بانجليزيته التى أتقنها أثناء قضاءه مدة البعثة فى انجلترا والتى كان يفاخر بها زملاءه جميعا . . ولم يخرج من صمته الا بعد أن قالت له ليلى

— يظهر أن سيدى الفيكونت قد تألم من ضحكتى فى مبدا الأمر .. اننى أقدم كل اعتذارى الى سيدى الفيكونت ولو كان أمامى الآن لرفعت طرف ثوبى ثم انحنيت على نصف ركبة ..!

وأحس رامز بمرارة السخرية التى هاجمته بها فقال

— آه على شرط أن يكون ثوبك الأحمر

وبسرعة متناهية أجابته ليلى

— آه .. لابد أن تكون قد رأيتنى فى (البيروكيه)

— تريدين أن تقولى انك ارتديته للمرة الأولى مساء أمس ؟

— وللمرة الأخيرة أؤكد لـ . . . لسيدى الفيكونت !

وضاق صدر رامز لتلك السخرية المستترة ولكنه أحس بأن شخصية الفتاة تكتسحه وخشى أن يكون عامل الصيدلية قد لحظ المناقشة التليفونية الغريبة فاراد أن يختصر وقال لها

— ان عندي أمرا هاما أريد أن أحدثك عنه .. فعادت ليلى الى الضحك وقالت

— قلبك أبيض . . مافيش حاجه مهمة بيني وبينك .. اسمع .. مهما عوجت لسانك برده باين عليك انك مصرى . . مافيش مانع . . ايه بأه عاوز ايه ؟

— تقدرى تقابلينى النهارده ؟

— هيه ؟ فين ؟

ودهش رامز لتلك السهولة التى قبلت بها

ليلى .. ذات الثوب الاحمر دعوته

— فى تراس شبرد

— طيب .. ونروح فين ؟

— زى ماتحبى .. كازينو المعادى

— ياسلام .. عاوز تقول عندك عربية

— ايوه ..

— طيب . مافيش مانع . فيه حاجه ثانيه

— لأ .. مرسى . ارفوار

— ارفوار

وخرج المدرس الشاب من الصيدلية يتصبب عرقا .. يتنازعه عاملان . عامل الفرح لفوره فى تحديه مع صديقه الدكتور شكرى . . وعامل خفى من خيبة الحلم . ! الخيبة التى تنتاب الشاب الذى كان يخيل اليه أن فتاة أحلامه صعبة المنال فاذا بها أقرب اليه من سماعة التليفون في صيدلية !

— ٣ —

— مالك يارامز؟

— مافيش

— ياأخى انت مش قلت لى امبارح انك

كان عندك ميعاد مع ليلى رفقى فى شبرد ؟ فأجاب رامز فى صوت هامس مر مجف

— وانك عازمها بعد كده على العشا فى كازينو المعادى ؟

— ايوه .

— طيب .. هى ماجتش شبرد

— جت

— الله ! مارضيتش تروح معاك المعادى

— راحت

— مارضيتش تتعشي

— واتعشت

— امال زعلان ليه ؟ أقول لك الحقيقة انا كنت فاكر انها مش حتيجى — ياريتها ماجت ياشكرى . دى بنت عجيبة .

— عجيبة !

— تصور انى لما كلمتها فى التليفون ردت على كأنى أعرفها من سنين . ولما قابلتها . . سلمت على كأننا أصدقاء . وقعدنا نتكلم . . تعرف افتكرت طوالى انها شافتنى فى « البيروكيه »

« البقية على صفحة ١٩ »

غرامـيـــــات ريفية

لمندوب الجامعة الخاص

مخطىء من يظن أن الغرام والحب واللوعة لا توجـد الا فى المدن الـكبيرة والعواصم دون القري والـكفور .. فالحب لا يعرف التفريق بين جاهل ومتعلم ..

ذكرنا هذه المقدمة لبعض غراميات وقعت فى قرى وكفور متفرقة فأشقت أصحابها البعيدين عن مناظر وقصص الحضر التى قد يظن أنهـا السبب فى الغرام والحب .. فالحب أشقى فلاحين وفلاحات وكان سعيره مضطرما يفوق سعير حب المدن الـكبيرة ..

وانتحار من خاب حبه ليس أيضا فى العواصم والمدن الـكبري بل فى القرى وبكيفية لا يلجأ اليها منتحر . حيث لا نافذة عالية ولا نيل ولا سلك كهربائى ولا رصاص مسدس . . وقد انتحر شاب بطريقة بشعة لم يسلـكها طالب انتحار ولن يفكر فيها طالب انتحـــار مما سنذكرها بعد .

« عشرى ونواضر »

قرية صغيرة بعيدة عن العمران .. فهى تبعد عن الطريق الزراعي الذى تسير فيه السيارات ما بين ميت غمر وبيت القرشى بساعة سيرا على الأقدام أو بركوبة حيث لا طريق خلاف ذلك . اشتهر أهلى هـذه القرية بالهدوء والسكينة ولا يذكر كبار السن فيها أن حدثت بها حوادث جنائية مطلقا فأهلها الذين يبلغ عددهم المائتين أو أكثر قليـلا وارعون هادئون لا حزازات بينهم ولا ضغائن ومن أهم اسباب ذلك فقرهم .. فمعظمهم يعملون فى أرض أصحاب الأملاك الذين لا يقيمون فى قرية لا تحوى الا أشجارا ودورا لا يعلو أكثرها عن المترين والنصف .. وقل منهم من ملك فدانا أو بعض فدان .. فـكان الجميع أشبه بعائلة واحدة يخيم عليهم الاطمئنان والقوي .

فى الجهة القبلية من هـذه القرية تقع دار الشيخ محمود القرشى يقيم بها مع امرأته العجوز وابنته نواضر الوحيدة ولا يهمنا من أفراد هذه العائلة الا نواضر فهى فتاة فى الرابعة عشر من عمرها طويلة القامة نحيفتها ذات وجه مستدير مشرب بالصفرة المحـــبوبة واسعة العينين ذات أهداب طويلة وأنف دقيق وشفتين لاهما بالغليظتين ولا هما بالرقيقتين ولـكن بهما سحر وفتنة .. لها — أو كان لها —

وكان الشيخ القرشى أبوها فقيرا قد استأجر بضعة قراريط من أرض عمدة القرية الذى كان يشفق عليه فما كان يطالبه بايجـار متأخر الا اذا استطاع دفع شيء منه وكان يزرع هذه القراريط خضرا ويذهب به الى ميت غمر سائرا على قدميه فيبيعه ويعود فى المساء الى القرية ونواضر تنتظره على باب القرية فرحة جذلة مترقبة حضوره بفارغ الصبر فقد عودها أن يعود لها من المركز بالحلاوة الطحينية التى كانت مطعمها فى الحياة .. فما أن تراه عن بعد حتي تسرع نحوه تكاد تحمله حملا



الشيخ محمود القرشى والد نواضر

ويناولهـا ما أحضره لها من المركز وهى تكاد تطير فرحا وجذلا ويعود واياها الى الدار حيث تكون الزوجة قد أعدت الطعام البسيط فيجلس الثلاثة والسعادة ترفرف عليهم .. وكانت نواضر دائمة الضحك والغناء . . كانت ضحكاتها ترددها أنحاء القرية وكانت أغانيها تعلو على كل صوت في القرية وكان الجميع يحبونها ويطلبون منها الغنـاء اذا ما كفت وهى لا تكف عنه الا اذا تكلمت .. كانت روح القرية وبهجتها لا يخلو منها عرس ولا مجمع تبعث السرور والافراح فى كل مكان توجد به وتحضر فيه

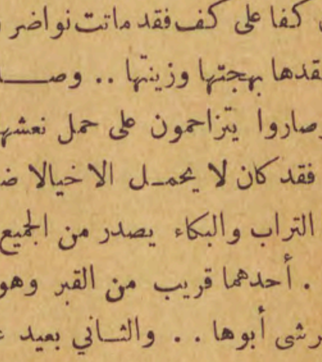
وفجأة تبدل حالها فاكفهرت وانقبضت أساريرها وصارت دائمة الذهول والتفـكير . وشرد لبها وصارت عيناها تشع بالدموع التى لا تجف ولا تسيل على خديها فان سارت فصامتة حزينة كالحائمة .. وامتنعت عن الأكل وصعب عليها النوم بعد أن كانت سريعته وضعفت وزاد وجهـــا شحوبا على شحوب واتسعت حدقتا عينيها وقد أحاطهمـــا السواد من السهر وقل الأكل فان سارت فمطأطأة الرأس وان حياها أحد الأهالى فلا تجيب عليه فهى مشتتة ذاهلة واندهش الجميع من هذا الانقلاب العجيب

أين نواضر المرحة الفرحة صاحبة الصوت الرنان الذى كان يردده أطراف القرية ؟ وأجمع الكل بأنها مريضة وحادثوا أبيها فى هذا الشأن فما كان يظهر عظيم اهتمام . . أما أمها وكانت دائمة البكاء فى حالها وما صارت اليه . . ووصل العمدة نبأها وناداها ولما ذهبت اليه سألها فلم يجد الا دموعا تسرع من مآقيها . . وكان ابن العمدة مصابا بحمى الملاريا يزوره من آن لآخر طبيب من ميت غمر . وصحب العمدة الطبيب الي دار القرشى وعرض عليه نواضر ولكن الطبيب قال أنه ضعف قد يصيب الفتيات فى مثل هذا السن . . وانصرف

لم يعرف أحد عنها شيئا ولم يشك أحد فى سيرها وسلوكها فهي أمامهم طاهرة الذيل بيضاء السريرة . . وانتهى أمر نواضر ذات صباح عند ما دخل أبوها ليوقظها اذ تأخرت فى النوم عن عادتها . وناداها فلم تجب وهزها فاذا بها جثة هامدة لا روح فيها ولا حياة . .

وشقت عنان السماء ولولة أمها واجتمع الاهالى مسرعين نحو دار القرشى يستفهمون . . وصاروا يضربون كفا على كف فقد ماتت نواضر وفقدت القرية بفقدها بهجتها وزينتها . . وصار الجميع يبكون وصاروا يتزاحمون على حمل نعشها الصغير الخفيف فقد كان لا يحمل الا خيالا ضعيفا . . ووراءها التراب والبكاء يصدر من الجميع الا من رجلين . . أحدهما قريب من القبر وهو الشيخ محمود القرشى أبوها . . والثاني بعيد عن القبر وهو عشرى حسين . . وعاد الجميع يخيم على رؤوسهم الحزن والأسى وصمتت القرية فلا صوت فيها ولا حركة . . الا من ولولة تصدر بين حين وآخر من أم نواضر . .

ومضى يوم واحد على وفاة نواضر . . وذهب



الشيخ عامر شباسى

أربعة رجال الى شجرة جميزة لا تبعد عن القرية كثيرا لجمع ثمارها وكانت الساعة الحادية عشر صباحا واستلفت نظرهم عشرى حسين جالسا على حافة مسقاة صغيرة لا يزيد عرضها عن النصف متر وقد قلت منها المياه واندهشوا عن سر جلوسه القرفصاء ومرت ساعتان وهو على حاله . وأخذوا فى جمع الجميز . . واذا بأحدهم يلفت نظر الباقين فوجدوا عشرى حسين ينبطح على الارض ووجهه الى المسقاة كأنه يبحث عن شيء فيها . ووجدوه يقترب بوجهه من الطمي المبلل بالمياه واذا به يدفن وجهه بالطمى فى هدوء وسكينة . واندهش الرجال من ذلك ونادوه فلم يجب . . فنزلوا من على الشجرة وأسرعوا اليه فاذا به جثة هامدة وقد دفنت صفحة وجهه وسط الطين اللزج ورفعوه وأبلغوا الأمر للعمده الذى أبلغ الأمر بدوره للنقطة . . وشرح فوجد أنه مات بالاختناق وصرح بدفنه فدفن دون أن يدرى أحد سبب انتحاره على هذا الوجه الارجل واحدوهو نواس حسن شقيق عشري الذي أجلى الغامض عن حوادث كانت تحدث فى الخفاء وراح ضحيتها نواضر وعشرى .

كان عشرى حسين في السابعة والعشرين من عمره . . وكان شقيا ومراقبا . . اتهم هو وأربعة أشقياء منذ ست سنوات بمقتل أحد القرويين فى قرية اخري وقبض عليه واعترف الجميع فحكم على عشري بالسجن خمس سنوات . . وخرج من سجنه وعاد لقريته وقد أصلحه السجن وجعله تقيا ورعا فكان دائم الصلاة يحاول أن يكفر عن جريمة اشترك فيها لأول وآخر مرة . . ولم يكن يحاول اصلاح ما فسد منه الا ليرضي عنه الشيخ محمود القرشى فقد أحب عشرى نواضر . . وما كان بينهما كما يقسم نواس حسين أي شىء من تلاق او مقابلة . . بل كانا يشعران بما هما فيه فكان عشرى يشكو لأخيه هواه ويظهر له خوفه اذا ما رفض الشيخ القرشى زواجه من ابنته لأنه شقى مهما تاب . . وكانت نواضر تقابل نواس فيقص عليها خبر أخيه عشرى فما ان اطمأنت اليه حتى راحت تشكو له هواها وانها تتمناه وتجده احسن شبان القرية وان السجن لا يعيبه مادام قد عزم على التكفير والهدوء وطلب



نزهات

نواس منها ان تقابل اخاه ولكنها رفضت . . وراح نواس يطلب من عشرى ان يقابل نواضر ويتفاهما حتى اذا رفض ابوها امكنهما الهرب فرفض . . وكان اذا ما قابل عشري نواضر مصادفة فى طرق القرية أو مزارعها أشاح كل منهما بوجهه عن الآخر وقد ارتجفت أوصالهما . . وهنا راح الى العمدة يسند ما كان يحدث الى حب كل منهما للآخر . . فقد حدث ان جمع العمدة بعض الفلاحين لجمع قطن له وطلب من عشرى ونواضر ان يكونا من ضمن الجامعين والفلاحين يتهافتون على ذلك لما ينالونه من أجر . . وسر عشرى من تكليف العمدة له بذلك فهذا يدل على رضائه عنه وعلاوة على ذلك فقد كان عشرى فقيرا معدما ولولا اخوه لما امكنه ان يعيش . . وسرت نواضر من تكليف العمدة لها بذلك فهى سوف تكسب أجرها بعرق جبينها وسوف تغنى وسط القرويات ويعلو صوتها على صوتهن . . واجتمع الفلاحون وذهبوا فى الصباح الباكر . . وما كادت عينا عشرى تلمحا بعيني نواضر حتى عاد كل منهما الى داره وامتنع عن العمل وحار الجميع فى سبب ذلك . . ولما سئلت نواضر عن سبب امتناعها قالت انها مريضة ولما سئل عشرى قال انه مريض . . وهكذا كان الحب قد جعلهما فى حالة يرثى لها لدرجة انهما يتحاشيان اللقاء . . وأخيراً ذهبت نواضر الى نواس

« البقية على صفحة ٤٣ »

كيف تمر ساعات الفزع والحزن والفرح علي الجمهور الباريسى

بقلم نزيه مسعد

من ساعة طيران كوست وبيللونت الى نيويورك رداً لزيارة لندبرج والشعب متجمهر فى الميادين وحول عمارات الصحف وقلبه يخفق وجلا من سوء المصيروجزعا على شابين قد يخفقان كما أخفق السابقون .

وجوه شاحبة وعيون تلتهم أعمدة الصحف وأخرى تمعن التدقيق فى الخارطات الآلية الكبيرة المرفوعة على أعلى الأبنية للتثبت من موقع الطيارين وغير ذلك . . . سيارات اكتظت بها الميادين والشوارع . . واعتلى سقوفها الناس . . نظرات تائهة حزينة تتساءل عن البطلين بجزع . . . اختلطت الجموع فكونت كتلة بشرية ظلل عليها سكون رهيب . . ولا من مجيب بل الكل متسائل ينتظر الرد بلهفة — هل وصلا . . وان لم يكن فأين هما الآن ؟ — تلك كانت حالة شعب نبذ الضغائن والعداوات فاتحدت قلوب الشيوخ والنساء ، الشباب والاطفال . واجتمعوا لاستطلاع الخبر دون الاهتمام لبرد أو مأكل أومشرب

ثم دوت آلات الراديو مبشرة بوصول البطلين فرددته الافواه غير مصدقة الخبر ثم سمعنا صوتيهما فاهتزت لهما الأفئدة فرحا فقبلوا بعضهم بعضا وعانق الجار جاره دون سابق معرفة وتهاطلت القبعات اغتباطا وعادوا بعد أن أطمأنوا الى الحياة

* * *

عاد كوست وبيللونت من رحلتهما الموفقة الي أميركا فاستقبلا استقبالا حكوميا وشعبيا قل نظيره . كان فى انتظارهما الملايين ، نعم الملايين لامئات الالوف لان باريس قامت من أدناها الى أقصاها ترحب بقاهرى الاطلانتيك . . . فأقفلت الحكومة دوائرها وأرسلت المدارس والمعاهد طلابها وأقفرت المخازن التجارية والبيوتات المالية من مستخدميها ولبست العاصمة حلة قشيبة من الزينة ورفرفت الاعلام على الدور واصطف البوليس علي جانبي الطرقات وازدحم الشعب وامتلأت الشرفات والمنازل لتحية الموكب . . وأينما تحول نظرك . . تجد على وجوه الجميع ابتسامة الانتصار ، ابتسامة الافتخار ابتسامة العظمة . . . ثم تعالت الاصوات فاهتزت الجماهير تصفق وتهتف للموكب الرسمي الذى كانت تحيطه كوكبة من فرسان الحرس الجمهوري بينما تساقطت عليه الزهور وتناثرت عليه لفائف السربانتان والكونفيتى فتكون منها شبكة منيعة حمت الجميع من رذاذ المطر

حماس غريب وتقدير عجيب فى تخليد من أستحق شكر الوطن يسموان بهذا الشعب الى مراتب العظمة

* * *

أصبحنا ذات يوم والصحف مكللة بالسواد والقوم منكسى الرؤوس وبوادر الأسى علي الوجوه زادها حزنا شحوب الجو — كأنى به تضامن معهم للاحتجاج على سماح الحكومة للمنطاد جراف تسبلن بالطيران فوق باريس فى طريقه الي البرازيل

. . . تماثلت ذكريات الحرب وويلاتها وانفتحت جروح الأرامل واليتامى وتذكروا غزوات مناطيد تسبلن ووحشيتها فانهمرت الدموع وعم الحزن والجزع ، وكيف لا ولكل بيت ضحية ولكل عائلة نكبة . . . وهكذا مر المنطاد ولم ترتفع اليه الأنظار مر على باريس والرؤوس حاسرة والقلوب مفجوعة من ظلم الانسان للانسان

* * *

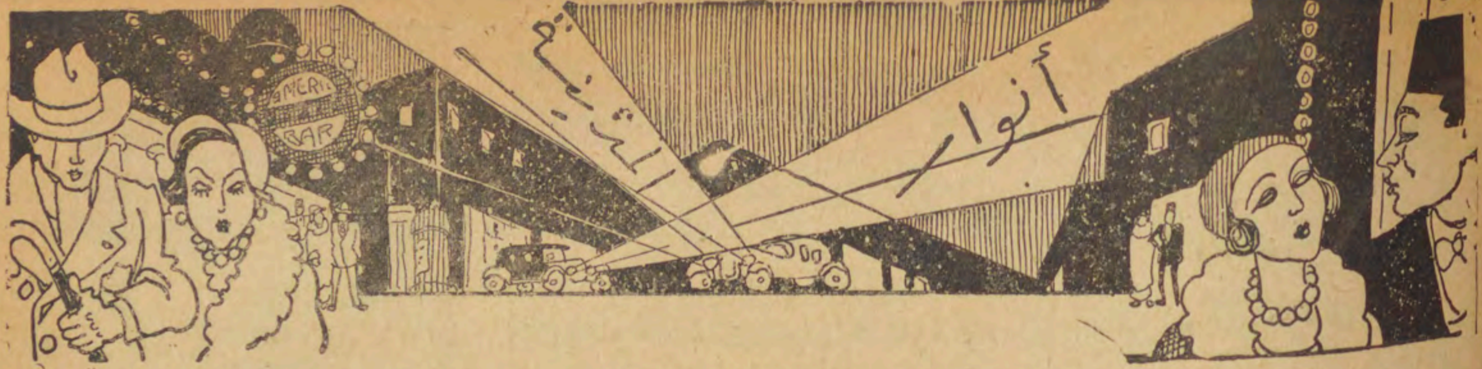
انقلبت الميادين الى ساحات رقص واحتلت فرق الموسيقى ناصيات الشوارع وسارت المواكب وتخاصر الناس على نغمات الموسيقى هاتفين بالأغانى الوطنية تمجيدا لعيد الحرية يوم أعلنت حقوق الانسان فى الحرية والمساواة والاخاء يوم نادى المنادى « لا فرق بين الكبير والحقير وبين الثرى والفقير » يتمتع أبناء الوطن على حد سواء

يحيون أيام الحرية ثلاثا ينصرفون فيها لتلك الذكرى الجميلة ذكرى التملص من قيود استبداد مخلفات القرون الوسطى فيقيمون الأفراح فى كل مكان مرددين فضل — فرنسا — أم الحرية على العالم . .

تدق النواقيس دقات الحزن وتؤذن الاجراس بموت عظيم وينتشر الخبر بموت جوفر قائد المارن ومنقذ باريس وتأبى زوجته عرضه تحت قوس النصر لئلا تعرض أبناء وطنها للبرد فيوضع جثمان الفقيد فى الانفاليد ٣ أيام — بقرب مدفن نابليون ولن أنسى ليلة الجنازة فقد نقل بسيارة من الانفاليد الى كاتدرائية نوتردام وكانت مجللة بالسواد وقد رتب داخلها ترتيبا يعجز عن وصفه القلم فكان لكل جمعية أو نقابة أو هيئة محل لممثليها فوضع النعش داخل الكنيسة ولم يسمح الا للقليل من أقارب الراحل والصحفيين المدعوين وحدث بينما أنا خارج من الكنيسة أن استلفتت نظرى سيدة مكللة بالسواد أراد منعها من الدخول أحد كبار الكهنة فأجابته « أنا شقيقة الراحل » فاعتذر لها ورافقها الى حيث النعش وانتهزت الفرصة وسرت وراءهما لرؤية هذا المنظر

. . . وفى صباح اليوم التالى بكرت فى الذهاب لحضور الاحتفال فجلست فى المكان المعد للصحفيين وكان مشهدا رهيباً اشتركت فيه دول أوروبا فمشى فى ركابه مندوبو الملوك والأمم الحليفة واستلفت الانظار محافظ لندرة بلبسه التقليدي الغريب وفرقة الحرس الملكى البريطانى بقبعاتها الغريبة وفرق الضباط الأجنبية وطربوش صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس واتضح للفرنسيين أنفسهم أنه يوجد مائة ضابط فرنسى كبير برتبه جنرال . . . الامر الذى كانوا يجهلونه وسارت الجنازة تتقدمها فرق الجيوش الفرنسية بموسيقاها فالفرق الاجنبية فكوكبة من الحرس الجمهورى فحاملو أبسطة الرحمة فنعش الفقيد يحيط به ماريشالية فرنسا وبولونيا وايطاليا وانجلترا وأميركا فرئيس الجمهورية جاستون دومرج فولي عهد بلجيكا فسفراء الدول العظمى فوزراء الدول المفوضين فالقناصل ثم يتبعهم مندوبو الهيئات والجمعيات

مشى الموكب بين الزفرات والتأوهات والأعلام منكسة وأقفلت باريس مسارحها ودورها الليلية حدادا على منقذها من الذل والاستعباد .



ليلة فى العمر :

الراقصة امينة محمد المعروفة بأنها ملكة القوام السحلاوى بين الراقصات — قد تكون أقل راقصات مصر شأنا .. ومرتبا ومع ذلك فهي أكثرهن حظا فى اثارة اهتمام الصحف والمجلات المسرحية وبالتالى الجمهور بها ..

وقد استطاعت امينة وهي لا تزال ممثلة ثانوية (كومبارس) بمسرح رمسيس منذ عدة سنوات أن تخلق حكاية وهمية حول غرام أحد أمراء العرب بها .. واختفت مدة بسبب زواجها ثم عادت الى اثارة اهتمام المجلات والجمهور بقضية النفقة والطاعة .. واختفت أمينة مرة أخرى ثم ظهرت فجأة فى الاسكندرية .. واشتغلت فى (كاباريه تاباران) .. واستغل احد شبان الثغر رغبة الراقصة الجنونية فى المغامرة .. وعرض عليها عملا على احد مسارح اتينا باليونان فى مقابل مرتب كبير وصدقت امينة الخبر .. وأخذت تقتصد من مرتبها الذى تتقاضاه من (تاباران) ومن (عمولتها) على فتح زجاجات الخمر مع الزبائن الى أن تجمع لديها مبلغ لا بأس به يعينها علي نفقات الرحله الى اليونان ولكن ..

ولكن اتضح أن ذلك الشاب كان يخدعها . واحتارت امينة فى المبلغ الذي جمعته .. وثارت فى صدرها مرة أخرى فكرة المغامرة فاعتزمت اخراج شريط سينمى .. !

ووضع لها الممثل احمد فريد (سيناريو) سكتش صغير اطلق عليه اسم (ليلة في العمر) وقام هو امامها بالدور الاول . والتقطت مناظر الشريط بواسطة الناقد السينمى محمد بيومي

وتبقى أمينة محمد بعد ذلك كله .. فى الوسط المسرحى ملكة القوام السحلاوى .. وملكة .. المغامرات !

ديون !

والديون يغرق فيها الآن كافة عباد الله لشوشتهم ولكن الذى يهم محرر هذه الصحيفة هى ديون . . . أرباب الفن

والدين موضوع هذا الخبر هو الدين المستحق لمسرح برنتانيا قبل السيدة فاطمة رشدى . . . وقدره سبعون جنيها وقد أنذرت فاطمة بوجوب



أمينه محمد
فى دور الفلاحة المتمدنة

دفعه والا . . . فالحجز المشمول بالنفاذ المؤقت وبلا كفالة .. على كافة منقولات ... الي آخر الموشح المعروف الذى يحفظه محضر والمحاكم ...

ولكن الذي يرفه أصحاب برنتانيا أن فاطمة قد ساءت حالتها المالية فى المدة الاخيرة الي حد أنها انتقلت الى حى شبرا .. وهو حى الديموقراطية المسرحية .. وسكنت في العمارة المواجهة لمدرسة التوفيقية وهى العمارة التى تسكنها الممثلة المعتزلة سيادة فهمى واخواتها .. !

وقد اعتزمت فاطمة العودة للعمل .. ولكنها لا تعرف الي الآن .. على أى مسرح ستخطر قدمها .. ولا أى رواية ستخرجها . . ولا مع من من ممثلى وممثلات مصر سوف تعود .. الى احياء فن التمثيل فى عالم الشرق . !

فرقة سلطانة الطرب

وما دمنا قد أشرنا الى اعتزام فاطمة رشدى العودة الى العمل .. العمل الصالح وانتشال طائفة الممثلين العاطلين والممثلات العاطلات من التسكع على مقاهى عماد الدين . . فيجب أن نشير الى الفرقة التى الفتها السيدة منيرة المهدية لتعود بها الى احياء الافراح والليالي الملاح ..!

وقد عهدت سلطانة الطرب باعتبار ما كان الى الحاج مصطفى حفنى فى الاتفاق مع مسرح تعمل عليه وانتهى الحاج مصطفى الى الاتفاق مع مسرح برنتانيا .. ولم يبق الا كتابة العقد ..

الى البدروم

والسيدة عزيزة أمير هى الأخرى اعتزمت تأليف فرقة جديدة . . وهى الفرقة التى ظلت (تعتزم) تأليفها طول أشهر الصيف . . كما سبق أن ذكرنا . . وسوف تكون عزيزة عماد الفرقة والى جانبها ابنة أختها الآنسة احسان . . وهى آنسة خمرية اللون الى حد كبير .. وكانت الى عهد قريب تحمل حقيبة المدارس الجلدية المعروفة وتقطع الطريق من مصر الى حلوان عدة مرات فى الاسبوع لأنها كانت طالبة فى احدى مدارس الضاحية ذات الصحراء الواسعة



عزيزه أمير

الهادئة . . كما كانت تقضى فى منزل خالتها سبعة شهور فى السنة بحجة المرض !

وتبذل السيدة عزيزة أمير ذات الجلد الساخن والرجل الموجوعة مجهودا جبارا هذه المرة فى تنفيذ فكرة الفرقة . . وتحاول الاقتصاد بكافة الطرق . . حتى أنها أخلت الشقة التى كانت تسكنها فى الدور الأول من عمارتها العامرة بشارع البرجاس رقم ١٠ بجاردن سيتى وانتقلت . الى بدروم فى نفس العمارة . . تستوحى فيه الآن رطوبة الفن .. الاسكندنا فى الحديث . فن أبسن الذي تستطيع الآنسة احسان النجمة الجديدة أن تقرأ اسمه الافرنجى . بسهولة عجيبة !

مشاجرات ... منولوجات

والمشاجرات التى أشرنا اليها تكررت تلك الأيام على أزمة البطالة المتفشية بين مؤلفى المنولوجات .. (الأساتذة) . . فى عرف محررى اعلانات اليد الصفراء التى توزعها الصالات على زبائن المقاهى .. ومن بين تلك المشاجرات مشاجرة من النوع الحامى دارت بين محمد مصطفى طرف أول والراقصة فتحية فؤاد طرف ثانى .. والسبب يرجع الى أنه باع لها مونولوجين من تأليفه لكى تقوم بالقائهما فى رحلتها مع فرقة امين عطا الله وبعد أن تم تلحينهما وأجرت عليهما البروفة ذهبت الى كازينو بديعة فسمعت (مونولوجيست) أخرى تقوم بالقائهما . . وانتهت المشاجرة عند قسم الازبكية !

والمشاجرة الثانية بين محمد مصطفى أيضا طرف أول وبين السيدة بديعة مصابنى واحمد الفقى طرف ثانى.. وتفصيل الخبر أنه كان قرأ على احمد الفقى مونولوجا عنوانه (قرصان البحر)

وكرر القراءة مرتين وثلاث مرات . ووعده احمد ودخل مؤلف المونولوج بعد ذلك الى صالة بديعة فذعر عندما وجد أن مونولوجه الذى لا يزال فى جيبه قد بدأت راقصات الصالة فى اجراء (بروفات) عليه وتحسس المونولوج فوجده لا يزال يعاني أزمة زكام حاد فى جيبه .. الحالى ! ولكنه تذكر أنه كان قد قرأ المونولوج على احمد الفقى ثلاث مرات . . وأن الفقى قوى الذاكرة الى حد أنه يعى تاريخ حياة بعض الممثلات .. بالتفصيل .. واسم الحارة التى ولدت فيها .. ونمرة البيت . . وأسماء الازواج الذين تشرفوا بنسب الفن ...

وصعد محمد مصطفى الى صاحبة الصالة . . ودارت مشاجرة حادة تبودلت فيها الالفاظ التي .. تتحرك لها رأس قانون العقوبات .. وأصابعه !

مسدس

وما دمنا فى ذكر مدير الصالة احمد الفقي وقوة ذاكرته فيجب أن نشير الى حادثة وقعت فى صالة بديعة خلال الاسبوع الماضى وكان بطلها أيضا احمد الفقي ..

ويذكر القراء أن مدير صالة بديعة قد قدم الى محاكم الجنح بتهم القذف والسب فى حق احدى الممثلات المعروفات وآخرين ثم قضى ببراءته . .

وذهب الى صالة بديعة احدي ليالى الاسبوع أحد الوجهاء وكان الى عهد قريب زوجا لتلك الممثلة المقذوف فى حقها . . وجلس فى الصالة يتغنى بمحاسن كؤوس الصودا الشقراء ..!

ولمح الزوج السابق مدير الصالة يروح ويجىء أمامه وكان شيئا لم يحدث . . واهاجته ذكريات الغرام السابق واستيقظت فى صدره عصبية الصعيد الحارة . وتذكر ان فى جيبه مسدسا فاقتحم غرفة مدير الصالة . . وطلب منه أن يحدد المبارزة حتى يغسل الشرف الرفيع .. وهاجت الصالة . . ثم تقدمت صاحبتها خشية حدوث مالا تحمد عقباه وتوسلت الى الوجيه الزوج الا يتم انتقامه في الوقت الذي منع فيه رقص البطن والفتح . . ! وأسلمته الى . . هواء الشارع الطلق وتبقى صالات الرقص والغناء . مثالا لاستتباب الامن وحسن النظام

رواية ابنة الشمس

من الروايات الفائزة فى المباراة

رخصت وزارة المعارف العمومية لحضرة الاستاذ شفتشى افندى الموظف بادارة المطبوعات بوزارة الداخلية لاحياء ليلتين فى دار الاوبرا الملكية خلال شهر ديسمبر المقبل لتمثيل رواية (ابنة الشمس) التي نالت جائزة الوزارة فى مباراة التأليف المسرحى هذا العام .

وقد تم الاتفاق بين حضرته وبين الممثلة النابغة فكتوريا موسى على تكوين فرقة من خيرة الممثلين والممثلات النوابغ خصيصا لتمثيل هذه الرواية الفرعونية التي تعهد الى الاذهان صفحة مشرفة من مجد مصر الغابر على أن تقوم حضرتها بتمثيل الدور الاول فى الرواية وهو دور الاميرة (ابنة الشمس) فنتمنى لحضرة الاديب فرنسيس افندى النجاح فى هذا العمل الفنى وان ما للناس الثقة فى مقدرة السيدة فكتوريا موسى لكفيل بتحقيق هذه الامنية السعيدة . .

كيف قبض رجل على ستالين .. فانتقمت منه امرأة

كانت الثورات تزعزع عرش روسـيا عام ١٩٠٥ .. وقد ظل البوليس عامين طويلين وهو يحاول أن يخمد هذه الثورات بالعنف والقوة بأن ينصـب المشانق فى الميادين .. ثم يدفع بالفلاحين والعمال البؤسـاء اليها دون جريرة أو ذنب ... ولـكن تلك الحالة المؤلمة جرت على الروسيا الويلات وعززت مكانة البلاشفة الذين ساد سلطانهم على الروسيا الآن ...

وظهر بين البلاشفة شاب يدعى مالينوفسكى وقد أرسلوا هذا الشاب الى لينين الذى كان يعيش فى جنيف يحمل اليه عدة أخبار مهمة ..

وفى جنيف أعجب به لينين فسـاعده حتى أصبح عضوا فى البرلمان .. ولـكن فى ذلك الوقت كان هناك رجل من البلاشـفة هو ستالين وقد عهدوا اليه أن يتجسس ليعرف من بين الناس من يعمل فى الخفاء للبلشفية .. ثم ازدادت سلطته وعهد الى مالينوفسكى أن يحصل على أوراق مهمة حملها شخص يدعى الرفيق درزهولف .. وفعلا يتمكن من ذلك .. ويقبض على الرجل..

ويعرف رجال روسيا بأن ستالين هو أخطر رجل فى روسـيا ويفـكرون فى القبض عليه ولـكنهم لا يجدون سببا يتمسكون به عليه .. ثم يعهدون بذلك العمل الى مالينوفسكي .. الذى فى الواقع لم يكن مخلصا ..

ويبدأ مالينوفسكى عمله .. ولـكنه يقابل فتاة روسية جميلة تدعى روز ميرفتشا .. فيحبها وكان لحبه الشديد يذكر اسمها دائما عفوا فى تقاريره الى رؤساء الحـكومة .. الى أن ذكر ذات مرة عن اجتماع ستعقده فى منزلها .. فقبض عليها وعلى كل المتصلين بها ..

وشعر مالينوفسكى بخطئه فعمل على خلاصها من سجنها وفعلا تمـكن من ذلك .. وأصبحت الفتاة حرة مرة أخرى .. ثم ذهبت الى لينين وأخبرته عن كل ما تعرفه عن أعمال مالينوفسكي ولـكنه لم يصدق بأن هذا الشاب جاسوس .. فأرسـله الى ألمانيا وهو يرغب أن يتخلص منه

وفى صيف ١٩١٤ بدأت الحرب العظمى.. وبقى مالينوفسكي في ألمانيا .. ولـكن بعد أن انتهت الحرب وعمت البلشـفية روسـيا .. عاد مالينوفسكى الى بلاده مرة أخرى .. ولم يستطع أن يتظاهر بأنه من البلاشـفة .. ولـكنه تمـكن فى النهاية من أن يثبت أن آراء ستالين متطرفة فأرسل رجال الثورة ستالين الي سيبيريا

وعاش مالينوفسكى بعد ذلك فى نفس الحجرة التى كان يسكنها ستالين ولـكنه قتل بعد أيام.. وقالت الجرائد بان الاعداء قتلوه ..

ولـكنهم لم يعرفوا أن المرأة هى التى قتلته .. بعد أن أرسل ستالين الي روسيا .. وهو الرجل الذى أحبته والتى كانت تعمل معه

بين قصيدة كيف انسى . . والهوى والشباب

الأخطل الذي يرشح نفسه لأمارة الشعر العربى

يقتبس معانيه من الفريد دى موسيه . . وشاتوبريان

لاشك أن بشارة الخوري الملقب بالاخطل الصغير ، هو من شعراء العربية المعروفين فى هذا العصر . وقد اتيح لمصر أن تعجب بـ « مواهبه » الشعرية .. مرتين متواليتين ، الاولى فى مهرجان شوقى ، والثانية فى حفلة رثاء أمير الشعراء . ولم يشأ بشارة الخورى أن يحرم العراق من « روائعه » فنظم قصيدة فى رثاء فيصل صفق لها البغداديون كثيرا ، وربما لا تزال الى الآن محور أحاديثهم وسمرهم ، يتناشدون ابياتها باعجاب وحماسة بالغين!

اجل لاشك أن الاخطل الصغير ، على تواضعه فى اختيارهذا اللقب . هو من شعرائنا البارزين. وهو يطمح الآن الى امارة الشعر بعدشوقى ، الذى كان ينازعه عليها قبل وفاته . ولا يعترف له بها ولكن هذا حديث آخر قد نعالجه فى رسالة أخرى .

قلنا ان شاعرية الاخطل الصغير هى حديث النـاس فى الاقطار العربية حيث يتمتع صاحبها بشهرة واسعة . ولكن هل هذه الشهرة قد نالها الاخطل الصغير بحق وجـدارة . أم بغير حق وبغير جدارة ؟

هذا هو موضوع كلامنا فى هذا المقال .

اشتهر الاخطل الصغير بنسيبه حتى دعى شاعر العاطفة ، والرقة . والجذالة ونال هذا اللقب بفضل قصيدته « المسلول » وقصيـدة أخرى « كيف أنسى » .

وفى الحق أن قصيدة المسلول هى أحسن ما تتناقله الجرائد سنة بعد سنة من قصائد الاخطل الصغـــير وكذلك قصيدته « كيف أنسى » . وابياته « الهوي والشباب » .

ولـكن قصيدة « المسلول » ليست لبشارة الخورى . وان هو قد نظمها وتبناها . وانما هي لا لفرد دى موسيه وقد فضح هذا السر الخطير منذ أيام في جريدة « العاصفة » الاسبوعية الشاعر الشاب الاستاذ الياس ابوشبكة . ودلل على نظريته ببراهين وأمثلة لاتقبل الرد . بل تثبت أن الاخطل الصغير هو معرب لا أكثر ولا أقل ولـكنه معرب من الطبقة الاولي على الرغم من دعواه انه يجهل اللغة الفرنسوية .

ولكن الفرد دى موسه لم ينظم شـعرا فى المسلولين. فكيف يزعم أبوشبكة انه سارق موسيه ؟

اجل لم ينظم دى موسه فى المسلولين . ولكنه نظم قصيدة خالدة عنوانها « الـكأس والشفاه » فتناولها بشارة خورى بالترجمة بيتاً بيتاً كما لو كان يترجم فقرة من قانون ، أو قطعة من كتاب مقدس .

وقد عمد الشاعر ابو شبكه في كشف الستار عن هذه الفضيحة الى اسلوب التهكم المرير . والسخرية العميقة ، فتخيل دى موسه واقفا امام بشارة الخورى يتلو قصيدته « الكأس والشفاه » فيعجب الأخطل الصغير فى البدء بتوارد الخواطر ، ثم لا يلبث أن ينفجر على موسه ويتهمه بسرقة قصيدته « المسـلول » حين يري ان « توارد الخواطر هذا قد تردد كثيرا حتي بان ترجمة حرفية وقد كان لهذه الفضيحة الادبية اثر بعيد في الاندية الادبية البيروتية . أما بشارة الخورى فقد اعتصم بالصمت . ولا نعلم ماذا يقول لانصاره حين يسألونه رأيه في مقال ابو شبكه ، أيقول لهم ان دى موسه سرقه . أم نقول انه نسى أن يشير فى ذيل قصيدة « المسلول » انها مترجمة عن الفرنسية ؟

وعليه تكون « عصبة العشرة » غير متهجمة على الاخطل الصغير ، ولا ناكرة لمواهبه الشعرية ، حين قالت له فى جريدة « المعرض » الاسبوعى منذ سنتين ، انه شاعر ، ولكن باحساس غيره !!

ومما زاد فى حراجة موقف الاخطل الصغير من انصاره والمطبلين له والمزمرين بعد حادثته مع الفرد دى موسه ، ما نشره ابو شبكة في جريدة « العاصفة » فى الاسبوع التالى عن غزوة جديدة قام بها بشاره الخورى على شعر شاتوبريان . فقد جاءنا الكاتب النقادة باصل قصيدة « الجبلى النازح » لشـاتوبريان ، وباصل قصيدة « كيف انسى » للاخطل الصغير ، فذا الواحدة منهما منقولة عن الاخرى بالحرف الواحد . فمن عساه يكون السارق ، أبشارة الخورى الذى بقيد الحياة فى الثلث الثانى من القرن العشرين ، أم شاتوبريان الذى طوى القبر جثته منذ عشرات من السنين ؟

وقيل لنا أن الاستاذ أبو شبكة يبحث الآن عن مجموعة أشعار « سوللى برودوم » الشاعر الفرنسوى الذائع الصيت فهو يزعم أن أبيات « الهوى والشباب » التى لحنها عبد الوهاب على انها من الاخطل الصغير هى فى الاصل من « سوللى برودوم » ، فماذا يبقي لبشارة الخورى من شعره بعد هذه الفضائح المتتابعة ؟

وقد يتسـاءل قراء الجامعة ؟ وما معنى هذا الهجوم على الاخطل الصغير ؟

الجواب بسيط جدا ، هو أن الشباب المثقف ، والادباء المجددين فى لبنان لا يريدون أن ينخدعوا كما انخدع سواهم من قبلهم . وهم يحبون الصراحة والنقد المجرد ، فلا تقوم شهرة أديب بعد اليوم الا على اسـاس متين ، وعلى كفاءة حقة واهلية غير مزيفة .

متعهد الجامعة

على افندى الفهلوى

الوصيـــــــة The WILL

عن الكاتب الانجليزى
ج . م . برى
by
J. M. Barrie

بقلم على احمد محرم

ننشر هذا التلخيص اجابة لطلب قرائنا الاعزاء من طلبة البكالوريا الذين قررت عليهم هذه القصة هذا العـــام

ديفيزس ! كما يلفظه بعضهم ، أو ديفايزس ، كما يلفظه آخرون ، اسم لمحام معروف ، متوسط العمر ، ورث عن أبيه أعماله الواسعة ، يميل الى جمع المال ، على النقيض من زملائه المحـامين ، يتقاضى أتعابه مقدما ، قبل أن يقوم لزبائنه بأى عمـل أو أن يشير عليهم بأية نصيحة ، وأجرة استشارته لا تتجاوز — عادة — الثلاثة عشر شلنا وأربع بنسات .

تخرج ابنه روبرت حديثا من جامعة اكسفورد وانضم الى أبيه ، ليعاونه في عمله ، وروبرت هذا شاب ، مرح ، طروب ، مهذار ، يميل بطبيعته الى النكتة الطريفة ، والدعابة البريئة ، يستثقل العمل، يفضل عليه المزاح واللعب ! كثير الاعتداد بنفسه ، فهو فى مكتب أبيه ، بين الـكتبة وصغار الموظفين ، النابغة الذكى الفطن ، ولـكن فى غير هـذا المحيط ، بين اخوانه خريجى أكسفورد ، وفى الأوساط الراقية ، لا يتمتع بهذه السلسلة من الألقاب .

فاذا رفع الستار عن الفصل الأول ، فأنت فى حجرة المحامى ، وهي لا تختلف عن أية حجرة أخرى ، لأى محام آخر ، لا فى نظامها ، ولا فى أثاثها ! ولا فى الصور التى تزدان بها جدرانها ، تلاحظ بين هذه الصور صورة للملكة "فكتوريا" لم تعلق هناك عبثـا ، بل لتشعرك بالعصر الذى وقعت فيه المرحلة الأولى من حوادث هذه القصة .

ترى المحامى — عند رفع الستـــار — على منضدته منكبا على أوراقه ، يفحصها فى عناية ودقة، وترى ابنه روبرت — فى ناحية من الحجرة — يلهو ويلعب ،

يدخل المستر سورتيز ، كاتب المحامى ، وهو رجل متواضع ، تعلو شفتيه ابتسـامة حزينة ، تدلك ملامحه على أنه أصيب حـديثا بصدمة ، ضعضعت كيانه ، وهـدمت آماله ، وتترجم لك نبرات صوته المشوشة ، عن مقدار ما يخفى من ألم ، وما يعانى من يأس وقنوط . فيقـدم بطاقة زائر في غرفة الانتظار ، فلا يذكر المحـامي أنه يعرف شخصا باسم فيليب روس ، فيؤكد الـكاتب بدوره أن كتابا وصل من ذلك السيـد — منذ يومين — يحمل المهمة التى حضر من أجلهـا اليوم تصحبه سيدة شابة دامعة العينين ، ويتبين أن روبرت — فى احدي حالات مجونه — قد قذف بالـكتاب المنشود الى نار الموقدة ، يقـع الوالد فى حيرة ، يرى المحامى ـ للخروج منها ـ أن يعترف للزائر بضياع رسـالته ، ويطلب منه أن يعيد شرح مهمته. ولـكن روبرت المعجب الفخور بانتسابه الى جامعة أكسفورد ، لا يرضى بهـذا الحل ، ويؤكد أن فى استطاعته — بدون اللجوء الى الاعتراف بفقد الرسالة — أن يستدرج الزائر فى الحديث فيقف منه ـ فى مدة دقيقتين ـ على سر مهمته .

يذعن المحامى لهذا الرأى ، فيتخلى مؤقتا عن القيـــادة لروبرت ، ويراقب ـ عن كثب ـ تصرفاته فى أول قضية عهدت اليه كمحام .

لم يلبث أن يصطدم الشريكان ـ الاب والابن ـ بعقدة جديدة ، هى شخصية الزائرة رفيقة المستر روس هل هى متزوجة ؟ أم عذراء ؟ وما علاقتها به ؟ فتصل قوة استنتاج روبرت الى أحد أمرين

(ا) اذا كانت الزائرة متزوجة فان السيد روس يزاحم زوجها فى حبها : أو :

(ب) اذا كانت لا تزال عذراء فان صاحبة هاتين العينين الدامعتين تزاحم زوجة السيد روس فى حبه !!

يدخل المستر روس تتبعه سيدة ، وهـذه ظاهرة تخالف الاتيـكيت ، اذ أن من الواجب المحتم أن تتقدم المرأة الرجل فى كل ظرف ومناسبة ولـكن فى هذا الظرف القاهر اضطر الرجل على أن يخالف هذه القاعدة لكى يشجع رفيقته على الدخول الى حجرة المحامى ، ولكى يبرهن لها علي أن الأمر الذي قدما من أجله طبيعى متداول .

والمستر روس كاتب بمحل تجـارى ، ينظر اليه بعين الرضا والاعتبار ؛ في مقتبل العمر ، طيب القلب كريم الخلق ، عاقلا مقتصدا ، تدلك ثيابه على رقة حاله ، ويدلك اتزان حـديثه ، وثقته بنفسه ، على طموحه الى الغنى ، يعتقـد أن فى الثروة سعادته وسعادة زوجته ، بدأ حيـــاته العملية بستين جنيها مرتبا سـنويا ، ارتفع عند بدء هذه القصـة الي مائة وسبعين ، وكل آماله ومطامحه أن يصل مرتبه — قبل تقاعده — الى ثلثمائة خمسة وستين .

يدخل المستر روس ورفيقته وهى تحاول أن تكـفكف دموعها ، فيرحب روبرت بقدومها ، ويخاطب الزائرة باسم الآنسة فيسرع المستر روس

يقدمها باسم زوجته ، فيتغير ـ لهذه المناسبة ـ تيار أفكار المحامى الشاب ويتحول توا الى ناحية أخرى .. خاطئة ، اذ يعتقد بعد أن علم أنها مسز روس وبعد أن رآها على هذه الحالة من البكاء والزفير أن الزوجين على خلاف ، وأنهما قدما ليتحدثا فى أمر الطلاق . وهنا يدور بين الثلاثة — روبرت والزوجين — حوار طريف ؛ يشعرك أن المحامى الشاب قد ذهب فى استنتاجه الى واد بعيد ؛ بينما الزوجان فى واد آخر . وبعد محادثة طويلة عقيمة يشعر روس فى نهايتها بامتهان كرامته؛ يضطر روبرت الى الانسحاب؛ فيتدخل ديفايزس ، فيعتذر عن مسلك ابنه ، ويعترف أنه لم يطلع على الكتاب المقصود ويطلب من المستر روس أن يتفضل بشرح مسألته. وبعد أن يشرحها فى كلمة واحدة ، لا يتردد روبرت ـ لكي ينقذ موقفه ـ فى أن يلفق عذرا يبرر وقوعه فى ذلك الخطأ . وهو انه كان ينتظر سيدا باسم ادجار شارلس روس لا يجيز له شرف المهنة أن يتحدث عنه بأكثر من هذا ، ثم ينصرف الى النادى ليتناول غداءه

يدور حوار جديد بين المحامى وبين الزوجين فتدرك من حديث الزوج أنه قدم وزوجه الى مكتب المحامى لكي يساعدهما في كتابة وصية تخول الزوجة حق الاستيلاء على ثروته بعد وفاته وتفهم من حديث (الزوجة) أنها لا ترتاح الى هذا العمل . لأن الوصية تحمل دائما ـ بين طياتها ـ ذكرى الموت المؤلمة . وهى لا تحتمل مجرد التفكير فى هذه النهاية المحزنة . أما والحياة لاتدوم فقد خضعت لذلك الناموس الطبيعى ورضيت بعمل الوصية ولكن اشترطت فيها : —

(ا) تخصيص مائة من الجنيهات لكل من سيدتين فقيرتين من عائلة الزوج

(ب) عشرة جنيهات لاحد مستشفيات الناقهين اعترافا بجليل خدماتها

يعطى المستر روس المعلومات الآتية لكتابة الوصية المطلوبة : —

(ا) انه يقيم فى بلفدير . منزل نمرة ١٤ شارع تولفين . همرسميث

(ب) خال من الديون

(ج) اقتصد مائتين من الجنيهات

(د) مؤمن على حياته على خمسمائة جنيه

ويزيد على قوله أنه عظيم الثقة بأن يرقى فى حياته سلم النجاح .

يحى المحامى فى المستر فيلب روس الطموح والاقدام . والاعتماد على النفس . ويعد بعمل الوصية . ويطلب من الزوجين أن يوافياه . فى وقت آخر للتوقيع عليها .

ينصرف الزوجان بعد أن ينصح اليهما المحامى أن لا يتغيرا بتغاير الزمن . كما فعل غيرهم من قبل وأن يحرصا على هذه الاخلاق الرضية القويمة . من أن تلعب بها شهوة الثروة فتتبدل الى كبرياء وغرور .

تخلو حجرة المحامى الا من صاحبها وكاتبه فيتحاوران . وفى أثناء ذلك الحوار . يتناول المحامي غداءه وهو مكون من قطعة من السندوتش وكأس من النبيذ . اصغ الى حوارهما . فتفهم أن المحامى يتحدث عن السيد والسيدة روس وعما تركاه فى نفسه من جميل الأثر . ثم ترى المحامى يدهش لنبرات صوت كاتبه الحزين . فيسأله عن السبب . فيفهم وتفهم معه . أن الكاتب البائس علم من طبيب أمس . أنه يعانى مرضا خبيثا لم يذكره المؤلف ولكن يخيل لى انه يقصد السرطان . وهذا المرض كما وصفه الطبيب — على لسان سورتيز — عبارة عن نقطة سوداء صغيرة فى حجم رأس الدبوس . لا يخلو منه جسم أى انسان . تتغلب عليه العناية والوقاية . وينمو فى المرعى الخصب نموا يقضى فى الوقت القريب على صاحبه ثم يغادر الغرفة حزينا يائسا . تاركا المستر ديفايزس يتم غداءه . فتنزل الستار .

البقية فى العدد القادم

قصة عجيبة من التاريخ القديم

كيف بيعت امبراطورة الدولة الرومانية كالرقيق

كان ثيوديسيس امبراطور الدولة الرومانية الشرقية . . عاهلا عجيبا . . فلم يعرف عنه يوما أنه اهتم بأى شيء . . وكثيرا ما كان يترك أمور الدولة المترامية الاطراف لغيره من الوزراء أو أفراد الحاشية .. حتى لقبه البعض بالامبراطور المهمل..

ولاهماله شؤون الدولة عدة حوادث عجيبة شيقة .. ولعل اظرفهـا تلك القصة التى نرويها اليوم .. والتى ابتدأ الامبراطور بعدهـا يهتم بالعرش بنفسه ..

فقد حدث فى الوقت الذى كانت الدولة الرومانية تحارب فيه قبائل الجوت .. أن ترك الامبراطور كل شىء يتعلق بالعرش الى أخته بلشيريا Pulcheria . ولكن الامبراطورة لم ترض بذلك.. وقالت أن ترك السلطة لفتاة قد يجعلهـا تشعر بالغرور فى نفسها . .

وفكرت أخته بلشيريا قليلا فى أمر شقيقها العاهل وصممت على أن تجعله يترك اهماله .. وعدم اهتمامه الوخيمى العاقبة .. فأعدت ورقة وكتبت فيها شيئا لم تخبر أي شخص عنه وتقدمت الى الامبراطور تطلب منه أن يمضى هذه الورقة . .

وعلى عادة الامبراطور فانه أمسك بالقلم .. ثم وقع على الورقة بامضائه دون أن يقرأ ما بها .. وعادت شقيقته الى حجرتهـا بالورقة وهى تنعى على الامبراطور اهماله الشائن المريع

وحدث بعد ذلك بأيام أن أرسل الامبراطور الى زوجته يستدعيها .. ولكنها لم تحضر فاغضبه ذلك وأسرع الى حجرتهـا ولكنه وجد أخته تؤنب الامبراطورة كما لو كانت خادمتها.. وعجب الامبراطور من ذلك .. ولكن اخته اسرعت اليه تريه الورقة التي كانت قدمتها له وأمضاها .. فقرأها بعنـاية .. ودهش لأنه عرف بأنه بتوقيعه هذه الورقة باع زوجته الى شقيقته ..



فأسرعت اليه بالورقة التى كان أمضاها

وقبل أن يفيق الملك من دهشته اسرعت اخته نحوه .. وبدأت تمزق الورقة فى بطء وهى تنظر اليه نظرة ذات معنى ..

وقد ضحك الامبراطور بعد ذلك .. وشعر بمقدار اهماله العظيم فقد كاد يفقد زوجته بامضاء صغيرة.

ومرت لحظة قصيرة .. ثم شكر أخته . . وعاهدها بانه لن يهمل بعد اليوم أية مسألة تتعلق بالعرش بل سوف يعنى بها بنفسه . .

وهكذا نجحت حيلة أخته الذكية

صورة مصرية ساخرة

الصـــــــديقان

بقلم عبد الحميد يونس

لاتـكاد الزوجة تفرغ من اعـداد الافطار حتى تذكر أن زوجها لا يزال نائما فتسرع الى مخدعه ، وتهزه فى رفق وهي تقول « حسـين أفندى . حسين أفندى . قم . انت تأخرت ! » فيجيبها « سـأقوم حالا » ثم يعود الى نومه وغطيطه ، وتعود الزوجة الى المائدة ترتبهاوتـكر راجعة الى زوجها تهزه بعنف هذه المرة فيتمطى ويفارق السرير فى تثاقل وبطء وكأنه ينسلخ منه انسلاخا ، فاذا نظر الى الساعة ووجدها السابعة أو تقاربها أدرك أن زوجته كانت صـادقة فى قولها محقة فى عملها وأسرع الى ملابسه يرتديها وهو لايعرف اذا كانت سترته ناقصة الازرار أم كاملتها ولا يعرف اذا كان رباط رقبته صحيحا أم ناسـلا . ويسرع الى المائدة فيبلع اللقمة تلو اللقمة دون أن يميز شـكلها أو طعمها ثم يختم أكلته بكوبة من الشاى الدافىء يتجرعها على مرة أو مرتين

وعندما يغادر المنزل تنبهه زوجته الى حلاقة لحيته — وهى تنبهه الى ذلك كل يوم — فيهز رأسه ساخطا وهو يردد « بكرة . بكرة »ولـكن بكرة هذا لا يأتى أبدا كما يقول الانجليزفى أمثالهم ويغلق الباب بشـدة وهو يزمجر ، وما هى الا لحظات حتى يقرعه ثانية فاذا فتحت زوجته قال « لعنةالله على الشياطين لقد نسيت حافظةأوراقى ! »

***

وأعمال البيت لا تأخذ كل وقت الزوجة لأن البيت ضيق المساحة قليل السعة ، وهى مع هذا لا تعرف كيف تقضى فراغها ، لا تقرأ ولا تـكتب لان والدها — يرحمه الله — لم يكن يحب أن يفسد ابنته بالتعليم ، وهى لاتحسن فنا من تلك الفنون النسائية كالحياكة والتطريز لان والدتها — طيب الله ثراها — كانت تمقت هذه الفنون ، والانسان عدو ما يجهل كما يقولون . . فليس أمامها للتخلص من هذا الفراغ الطويل اذن غير النظر من النافذة أو التمطي على السرير أو زيارة الأقارب والصـويحبات أو اجترار الافـكار والذكريات ؟

— ١ —

وهى تعرف خلق زوجها كما تعرف نفسـها فمهما تظاهر بالشـدة أو التسلط أو قوة الارادة فذلك كله تمثيل لا ترهبه أو تفزع منه لأنه كثيرا ما أمرها « لا تفعلى هذا ولا تقولى هذا » فـكانت تفعل وكانت تقول وهى مقتنعة بسلامة العاقبـة ذلك لان زوجها رجل طيب القلب فى حقيقته تدخل عليه الغفلة دائما أبدا

وفى الساعة الثانية بعد الظهر يعود الافندي المحترم الى منزله مقطب الجبين كعادته فيجد الغذاء معـداً لجنابه ، ويجد الزوجة تقوم على خدمته ، وهو يمتاز بالسرعة فى تناول الطعام لا يجلس الى المائدة أكثر من ربع الساعة يذهب بعدها الى السرير مباشرة . والغريب فى أمره أنه ما ان يضع رأسه على الوسادة حتى يكون فى حساب عسير مع الملائكة والشياطين !

ويقوم عند غروب الشمس فيرتدى ملابسه ويتناول عصاه التى استحال لونها من السواد الى الصفرة لـكثرة مالقيت من عناء صاحبها فاذاهم بمغادرة المنزل أشارت زوجته الى لحيته ولـكنها تسرع بارخاء ذراعيهاأمام قوله « اللحية دائما كأن الدنيا ليس فيها غير اللحية،قلت بكرة ؟»ويذهب الى المقهى يقضى فيه الشطر الاول من الليل ...

وزوجته لا تذكر أنه ابتسم لها مرة أوتلطف معها يوما ، اليس من الغريب أنها لا تعرف كيف يضحك زوجها ؟ وكانت فى ليلة زفافها تنتظر رجلا وسيم الطلعة تغمره الحياة ولـكنها للأسف الشديد لم تر غير هذاالانسان «المـكعبر» المستـكرش المنفوش الشاربين !

وحسين أفندى هذا كاتب حسابات قضى فى هذه الوظيفة اعواما دون أن تناله الترقية حتى سبقه من هم أصغر سنا وأقل دراية ومظهره يغرى الموظفين الأحداث بالسخرية منه والضحك عليه ، لهم في لحيته نوادر ونـكات ؛ وفي ملابسه قصص وروايات وفى عصاه أسماء وكنايات !..

بيد أن واحدا من هؤلاء الموظفين كان شديد العطف عليه يحميه من هجمات زملائه ويغضب لغضبه ؛ وهذا الموظف على شدة صداقته لحسين أفندى يخالفه فى مظهره وفى شخصيته ، فهو جميل — الى حد ما — يعتني بملابسه عناية فائقة تـكسبه نظارته الـكبيرة الواسعة وجبهته العريضة المرتفعة وشعره الاصلع شـكل أقطاب السياسة الذين يجتمعون فى « جنيف »

***

— ٢ —

وانقطعت عن هؤلاء الموظفين أعواما لأن الحياة أرادتنى على الرحيل والسعى فضربت فى بلاد هذا الوادى الجميل بيد أن زميلا كريما آثر أن يظل وفيا لعهدى فراسـلنى وكانت رسائله المسـهبة أشبه الاشياء بالجرائد لعنايتها بأخبار دنياى الصغيرة القديمة التي غادرتها وأنا أشوق ما أكون اليها

والآن جاءتنى رسالة من هذا الصديق فيها بقية هذا الحديث قال « . . . تهامس الموظفون هنا عن سر صداقة عارف ـ وهذا اسم الصديق ـ بحسين وقالوا ان عارف اتصل بزوجة صديقه وانتقلت الأخبار بهذه الصلة من شفة الى شفة حتى شاعت فى المكتب كله . ومنذ أيام سمعنا أن حسين طلق زوجته وخاصم صـديقه ، واليوم عرفنا من جناب الباشـكاتب أن حسين قدم طلبا بنقله الى احدى المديريات و . . . و . . . »

ولـكن ألست معى فى أن سبب هذا كله عدم عناية حسين أفندى بلحيته ؟ فلو أنه سمع نصيحة زوجته وحلقها لـكان له شأن آخر ؟!

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

ولحظت أني كنت لابس بدله رمادي فاتحه . . ووطت على ودني وقالت لى بالانجليزي (لعلك تعلم سيدى الفيكونت أن الانجليز يذهبون الى السهرة بثياب فاتحة اللون) ! وقعدت تضحك معاى . . وبعدين قمنا رحنا المعادى . . ومسكت ايدها فى السكة وبستها . . ولكن . .

— ولكن ايه ؟

— ولكن لما لفيت دراعي على ضهرها زغرت لى . . ومارضيتش . . ما رضيتش أبدا أني أقرب لوشها . . ! قلت استنى لغاية مانتعشى . . ولكن برضه اتعشينا . . ونزلنا وهي زى ماهي ما تغيرتش .

وصمت الدكتور شكرى قليلا ثم قال

— الكلام ده كان الساعه كام . . يا رامز ؟

— أنا لما وصلتها لغاية ميدان الاسماعيلية كانت الساعة عشرة بالليل — فابتسم شكرى ابتسامة خفيفة وهز رأسه وعندئذ سأله رامز

— بتسأل ليه ؟

— بس ما تزعلش يا رامز . . انا شفت ليلى الساعة عشرة ونصف فى أوتوموبيل اسماعيل الاطساوى المحامى اللى كان معانا فى الخديوية . . فاكر يا رامز . . كابتن التنس ؟

— ايوه . . الطويل السمين ده . . اللى كان فى رابعة تانى . . أيام ما كنا احنا فى رابعه أول

— هو . . والصدفة المدهشة انه قابلنى النهارده ف مصلحة الصحة . . وجبت المح له أني شفته . . بالليل قام قال لى طوالى (ياشيخ ما تجبليش سيرتها دى بنت مجنونة آهى بس عاوزه تتفسح وترقص وتسهر وتشرب سجاير وتضحك . . حتى جيت أبوسها بس راحت ضربانى بالقلم على صدغى) !

وفجأة . . بينما كان الصديقان الشابان يتحدثان عن ليلى دخل خادم الاستاذ رامز يحمل خطابا أزرق صغيرا تفوح منه رائحة عطر قوى امتقع لون المدرس الشاب عند ما وصلت الى أنفه . . لقد كان نفس العطر الذى يفوح من كل ما تمتد اليه يد ليلى . . وفض الخطاب بسرعة فوجد كلمة بالانجليزية تقول له فيها

عزيزى رامز

أقسم لك أننى لم اعن بأن أكتب الى غيرك من الشبان الذين يدعونني الى نزهة فى ضاحية أو عشاء فى مطعم أو رقصة فى ملهى . ومع ذلك فقد أحسست برغبة قوية مجتاحة فى أن أكتب اليك . . أنت . . أنت الذي لم أرك الا مرة وأنا فى ثوب أحمر . . ومرة أخري وأنا فى ثوب اسود ذلك لأنني تبينت منذ اللحظة الأولى أنك طيب القلب الى حد كبير . . انى أنصحك الا تفكر فى . . أو بمعنى أصرح ألا تشقى من أجلى لأننى لن أسايرك على هذا النوع من العاطفة الملتهبة . . . لقد سئمت ياصديقى ! سئمت هذا النوع حتى وصلت رائحة السأم الى انفى . . ! انكم جميعا كاذبون عندما تتنهدون وتتأوهون وتتحدثون فى صوت هامس متهدج عن الحب ! كاذبون وانت أولهم ولو اقسمت برأسى انا وعينى الزرقاوين وثوبي الاحمر على انك صادق . . انى سأفضى اليك انت بسر هذا السأم لاننى كما اخبرتك لا اريد أن اشقيك ولن اراك بعد . . لقد احببت مرة وأنا



فى السادسة عشرة احد اقربائى، وسافر الى اوروبا ليتم تعليمه فانتظرته ثلاثة أعوام حتى نقص وزنى الى النصف ولكنه بدل أن يتزوجنى كما وعد .. عاد وفى ذراعه امرأة المانية فى سن والدتى !

وأحببت وأنا فى العشرين من عمرى .. مدرساً مثلك فى احدى المدارس العليا .. ولكنه بعد ان أذاع عنى ما أذاع بالحق وبالباطل تركنى وفى اليوم التالى كنت طريحة الفراش فى المستشفى القبطى ولكننى بعد أن غادرت المستشفى على سيارة من سيارات (الاسعاف) الحمراء . الحمراء كلون ثوب (البيروكيه) ! اعتزمت ألا أسلم قلبى بعد ذلك لذلك الصنف من شبان اليوم فى مصر

الست محقة !

اوه ؟ لقد أزعجتك بهذه الرسالة.. الجادة . لاتبتئس أن الحياة ليست جديرة منك بهذا العبوس الذى أراه على قسمات وجهك الخمرى الوديع . اضحك . والا فمصيرك النقل على عربة من عربات « الاسعاف » أثر التهاب حاد فى الزائدة الدودية كما حدث لى .!

اضحك . اضحك عاليا سيدي الفيلسوف .

والوداع ليلى

وقرأ الدكتور شكرى والاستاذ رامز الرسالة الزرقاء المعطرة فى صمت عجيب . ثم تبادلا نظرة ذهول شارد

— ٤ —

بعد ثلاثة أشهر اختفت فيها ليلى رفقى عن ليالى القاهرة واستطاع المدرس الشاب احمد رامز أن يسلوها استيقظ رامز من نومه .. ذات يوم واتجه الي مكتبه لكى يقوم بعملية « تصليح » تل الكراسات . ولكنه أحس بملل قوى يبعده عنها وتناول مجلة أسبوعية صغيرة أخذ يقلب صفحاتها ولشد ما كانت دهشته عند ما وقع بصره علي خبر غريب بين سطورها جاء فيه

(تحقق النيابة الآن فى بلاغ تقدم اليها من احدى الاسرات الكريمة ببنى سويف حول اختفاء ابنة لها تدعى ليلى فقى وتدور الشبهة حول شاب تركي كان يشتغل خادما فى محل لبيع الالبان مجاور لبيت أسرة الفتاة المختفية ويقال إن التحقيق قد أسفر على أن الفتاة تزوجت ذلك الشاب التركي وهربت معه الى الخارج .. ولكن لا يعلم الى الآن الجهة التى يقيمان فيها)

ونظر رامز الى المجلة . . طويلا . . واستعاد فى مخيلته ذكرى تلك العلاقة القصيرة التى مرت كالبرق .. وأحس بضيق يكتم أنفاسه فاتجه الى النافذة وفتحها .. وفجأة وصل الى أذنه صوت أغنية فرنسية كانت ترسلها اسطوانة «جرامافون» فى شقة جارته الايطالية وارتجفت حواسه لدى سماعها .. وأنصت قليلا . واذا بها تانجو «شفاء الحب » التى سمعها مع ليلى فى ليلة « البيروكيه» وسالت من عينيه دمعة كبيرة حارة

محمود كامل
المحامى

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاث ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بباب الكلاكسة بساحة بكير بجوار الجمرك قسم اللبان باسكندرية سيباع غلال ومنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك المدين عبد الموجود افندى احمد جاد الله التاجر بالناحية وفاء لمبلغ ٣٧٩٠ قرش . بخلاف النشر تنفيذا للحكم ن٥٨٣٦ سنة ٩٣٣ جزئى قنا كطلب يوسف عبد الجليل القاضى التاجر بقفط

فعلى راغب الشراء الحضور

الأميرة فائزة

سيد

اكبر برهان على قوة الشباب المصرى
فى ساحة الجهاد الاقتصادى

القاهرة فى الليـــــل

أزمة

وقد صح ما توقعنـاه . . من أثر الحملة التي قامت بها الجامعة ضد صالات هز البطن .. وفتح الشمبانيا والجيوب ! فقد يذكر القراء أن أساس تلك الحملة كان انقاذ المسرح المصرى وانقاذ الاخلاق العامة من ترديهما تحت سيقان الراقصات العارية وقد قلنا فى مبـدأ الحملة أن الأرباح الطائلة التى تكسبها صاحبات الصالات من الجمهور الساذج المسكين يجب أن تكون من نصيب أصحـاب المسارح . . وكان الحل الوحـيد لانقاذ المسرح والأخلاق من طغيان الصالات هو منع الرقص ومنع تلك الطريقة الجهنمية القذرة التى تسهل على الشبان الاتصال براقصـات الصالة . . وهى طريقة (الفتح) . .

وقد انتج قرار المنع أثره فعـــلا .. وتبين الجمهور الذي كان يذهب للفوز بموعد من راقصة أنه ما دامت العراقيل قد وضعت فى سبيل الحصول على ذلك الموعد . . وما دام ما يعرض — عـدا ذلك — فى الصالة لا يستحق عناء اضاعة السهرة فلا داعى للذهاب

وظهر الأثر فى ايراد (الشباك) . . شباك الأنس والطرب .. ! واضطرت بديعه مصابني أن تجمع راقصاتها وموظفيها فى الأسبوع الماضى وأن تعلنهم بخصم ٢٥ فى المائة من مرتباتهم !

وقد أرسلت ابن اختها أنطون افندى عيسى ومدير صالتها احمد الفقى الى الاسكندرية للبحث عن صالة هناك..تلجأ اليها اذا استمرت حكمدارية العاصمة على (عنادها) ! فى تنفيذ أمر المنع . ! لأن الأخبار التى ترسلها الراقصات بيا وفتحية محمود من الاسكندرية تدل على أن ذلك العنـــاد ليس من صفات حكمدارية بوليس الاسكندرية !؟

كباريه

وقد اشتد الضـيق بالسـيدة بديعة مصابنى فنصحها بعض زملائنا الحقوقيين ممن يعطفون على ملكة الرشاقة التى لا تزال متشبثة بوضع لقبها على جميع أوراق صالتها العامرة مع أنه من الألقاب التى تسقط فى كل بلاد العالم بمضى ٣٦٠ يوما كديون الجزارين والبقالين . ! نصحها أولئك الزملاء الجنباء بتحويل الصالة الى (كاباريه) بعد منتصف الليل . . واطلاق بعض الأسمـاء الافرنجية على راقصات الصـالة . . اللاتى ضربن الرقم القياسى فى اللون الحنطى . . و . . والوشم الأخضر .. !

واستمعت بديعة الى النصيحـة وتحولت الصالة التى كانت توهم صاحبتها الناس بأنها تعتمد على (النمر) فقط الي . . حانة ليلية تجلس فيها راقصات الصالة مع الزبائن ..

ولـكن . . البوليس عاد فتنبه الي الحيلة المـكشوفة .. وقد علمنا أن هناك اجراءات حاسمة سوف تتخذها الحـكمدارية تجاه كل الصالات حتى الافرنجية منها بعد استئذان السلطات القنصلية المختصة . !

فرقة انجليزية

اتصل بنا أن هناك فرقة انجليزية من الفرق المسرحية الجوالة فى أقطار العالم المختلفة سوف تحضر الى مصر لعرض بعض قصصها فى المدة من ١٨ ديسمبر الى ٦ يناير القادم . وهـذه الفرقة يرأسها الممثلان ادوارد ستيرنج وفرانك رينولدس وهى تسمى The English players ومعظم اقامتها فى باريس لأنها تقوم فى العاصمة الفرنسية بالتمثيل على مسرح البرب ..

صالة البسفور

اتفقت السيدة مارى منصور على العمل فى صالة البسفور وهى الصالة الجـديدة التى بناها اخوان قدسى فى أعلا القهوة المعروفة بهذا الاسم أمام كوبري الليمون وتستعد مارى الآن لافتتاح صالتها يوم ٣٠ الجارى يساعدها السيـد ناجى المتعهـد المعروف وكيل احمد افندى الجاك وقد أخبرنا أنه يعمل الآن لاحضار جوقات للصالة وستعيد السـيدة مارى الى الصـالات عهد صالات الغناء اذ ستفتتح صالتهـا السيدة نادرة وتغنى يومين كما ستغنى أيضا الآنسة نجاة يومين ولننتظر حتى نرى موقف الصاله من قرارات المنع

عبد المجيد شكرى

كان للـكلمة التى نشرناها فى العدد الماضى عن انضمام الممثل الاستاذ عبد المجيد شكرى الى مسرح الـكسار تأثيرها الفعال وخرج عبد المجيد من هذا المسرح وانضم الى فرق دار التمثيل العربى وان كنا لا نعرف فى أي فرقة سيعمل من الفرق الثلاث الا أنها انقذت الممثل الذى عرفه المسرح والسلام .

٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣



الأستاذ

محمد عبد الوهاب

فى رواية

الوردة البيضاء

المخرج

محمد كريم

بسينما رويال

كيف يبكى النجوم والكواكب اثناء التمثيل

جوان كراوفورد تبكى على نغمات الموسيقى..

وجاكى كوبر يصرخ عندما يذكرون مأتم أمه..



جاكى كوبر

لعل من أصعب الأمور على الممثل أو الممثلة أن يبكى بدموع كلما طلب منه المخرج.. ولكنهم هنا فى مصر يعتقدون أن ذلك شيئا سهلا ماداموا يجدون أمامهم البصل الذى يدمعون به عيونهم.

وأما هناك فى هوليوود.. فهم يتحايلون على الدموع بطرق عجيبة لن تخطر يوما ببال المشتغلين بالتمثيل فى مصر..

فجوان كراوفورد وهى فنانة عظيمة قبل أن تكون ممثلة عالمية.. لا تستطيع أن تبكى دون أن تسمع لحنا حزينا هادئا.. وهي تتأثر بالموسيقى وتخرج كل دور درام تقوم به على الوجه الأكمل.. وهم يسمعونها دائما قبل أن تمثل أى دور محزن اسطوانة استريليتيا.. Estrellita.. التى تتأثر من نغماتها كثيرا..

وحدث يوما فى أحد الاستديوهات عندما يئس المخرج من أن يجعل الممثلة التى أمامه تبكى بحرارة ان قال لها فى عنف وخشونة عظيمة

— انك لا تصلحين أبدا أن تكونى ممثلة.. وسوف أطلب من الشركة أن تلغى عقدها معك

فبكت الممثلة.. لأنها خشيت أن تفقد عملها لا لشئ آخر.. ونجح المخرج فى أن يلتقط لها المنظر المطلوب

وفى بعض الاستديوهات يضعون منتول Menthol فى عين الممثل.. فتتساقط دموعه الغزيرة فى الحال..

وأما جانيت جاينور وهيلين تولفتريز.. فترفضان أية طريقة صناعية لاستدرار الدموع لأن كل واحدة منهما تعتقد أثناء تمثيلها أنها البطلة الحقيقية للدراما التى تمثلها..

وسالى تقول ان الحب هو الذى يجعلها تبكي كلما احتاجت للدموع فى التمثيل.. فعندما تفكر قليلا فى حبيب هجرها مثلا.. فانها تبكى بدموع حقيقية.. اندفعت من عينيها بعاطفة غير كاذبة

ومى كلارك.. تفكر عندما تقوم بمشهد محزن.. فى الشقاء الذى عانته عند ما قدمت لأول مرة الى هوليوود.. فتبكى من الذكريات الاليمة..

وأما لوب فيليز.. فتبكى عندما تذكر الأيام التي كانت تضربها فيها أمها بقسوة وعنف..

وقد حدث يوما أن أخفق جاكى كوبر فى أن يبكى بدموع أثناء تمثيله احدى رواياته الأخيرة

البقية على صحيفة ٤٥



« من أعلا الى أسفل »

كونستانس بنيت — جريتا جاربو

جاينيت جينور — سالى ايلز

نورما شرر

الى اليسار جون كراوفورد

مطلوب جمعية للرفق بالانسان في هوليوود

لتحمى النجوم والكواكب من قسوة شركات السينما

قد يحسد بعض الناس نجوم السينما على الشهرة العريضة التى ينعمون بها .. وعلى آلاف الدولارات التى ينالونها كأجر لتمثيلهم كل رواية .. ولكن لو علم هؤلاء الناس أنهم يتعذبون .. وأن مديرى الشركات اصبحوا يرهقونهم بالعمل ويقسون عليهم بدرجة دفعت بعض الكتاب الى الكتابة على صفحات الجرائد والمطالبة بانشاء جمعية للرفق بالانسان .. لتحمي نجوم وكواكب هوليوود .. لأشفقوا عليهم .. ووجدوهم أحق بالعطف والرثاء منهم بالحسد ..

وفى الوقت نفسه نسمع أن شركة مترو جلدوين ماير استحضرت من بلاد المكسيك عددا من العجول ليظهروا فى مشهد مبارزة فى رواية (الطفل الذى من اسبانيا) التى عرضت فى القاهرة فى الاسبوع الماضى .. ثم عملت كل الاحتياطات بحيث ينتهى مشهد المبارزة دون أن يصاب أى واحد من هذه العجول بأذى ... فأظهرت بذلك عطفا على الحيوان لم تسبغه على نجومها وكواكبها ..

وبينما يكون بعض كلاب الشركة يقومون بمشهد من رواية فى أحد أركان الاستديو .. فى مكان مدفأ صناعيا وجعلت درجة حرارته ملائمة تكون جوان كراوفورد فى مكان آخر من نفس الاستديو تقوم بدور فى رواية اخرى فى مكان جوه بارد لافح .. دون أن تقدر الشركة أن جوان أجدر بالعطف من هذه الحيوانات العجماء

وقد ذهب مرة أحد كتاب السينما ليرى النجمة كارين مورلى .. فوجدها تقوم بمشهد فى رواية .. وما انتهت منه حتى أسرعت الي حجرتها .. وهى متعبة الاعصاب منهوكة القوى .. وكان فى انتظارها طبيب وفى يده ابرة كبيرة يريد أن يحقنها بها لتنشط حتى تستطيع أن تقوم فى الحال بدور آخر فى رواية أخرى .. لأنها كانت تشترك فى تمثيل ثلاث روايات فى وقت واحد.

وبوريس كارلوف هو الآخر ضحية من ضحايا الشركات القاسية .. ففى الوقت الذى بدأ فيه تمثيل رواية (قناع فومنشو) بدأ بعمل روايته المومياء التى عرضت هذا الصيف فى مصر .. واذا علمت أن مكياج المومياء يستغرق اكثر من ثلاث ساعات لعمله ثم ساعة أخرى لازالته .. وأنه كان عليه كل يوم بعد انتهاء عمله فى المومياء فى استديو شركة يونيفرسال أن يذهب فى الحال الى استديو شركة مترو جولدوين الذى يبعد عن الاخر بعدة أميال ليقوم بمكياج صعب جديد ليبدأ دوره فى رواية (فومنشو) عرفت الي أى حد كان يعانى هو الاخر ..

ولعلك تدهش اذ علمت انه فقد ٢٦ رطلا من وزنه بعد انهائه من هاتين الروايتين ..

وجويل ماك كريا المسكين قام بأثنى عشرة رواية في أقل من عام واحد وكان يبدأ فى الواحدة قبل أن ينتهى من الأخرى

وجورج رافت .. اضطرته الشركة أن يعمل كل يوم من الصباح الى المساء عدة شهور طويلة .. حتى مرض الممثل الشاب وظل مريضاً أكثر من

(البقية على صفحة ٤٥)



من اعلا الى اسفل

جويل ماك كرى

جورج رافت

كارين مورلى

بوريس كارلوف

بستر جراب

كارى جرانت

ميدان
السيده زينب

السينما الاهلى

تليفون
٤٤٨٩٦

البروجرام من يوم الاربعاء ٢٩ نوفمبر لغاية الأحد ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٣

اسبوع الافتتاح العظيم

أعظم أفلام السيرك التي عرضت حتى الآن

مروض الوحـــــوش

تمثيـل كلايد بيتى — انيتـا بايج — ريمـوند هاتن



وفى نفس البروجرام ملكة الرشاقة والخفة السيدة

بديعـــــه مصابنى

فى أسكتش

تحيـة مصر

قطعة غنائية ناطقة باللغة العربية



بديعه مصابنى

لوريل وهاردي

كوميديا عظيمة جديدة

فى مازق حرج

رواية مضحكة للغاية



لوريل وهاردي

كاترين هيبرن تصمم على (تبويظ) العرض الاول

لرواية (الملكة كرستيانا) التى تقوم فيها جريتا جاربو بالدور الاول

تطور السناريو (القصة السينمية) تطورا عظيما فى السنين الاخيرة خصوصا بعد الانقلاب الكبير الذى حدث عقب ظهور الافلام المتكلمة وزيادة عدد رواد دور السينما فى جميع أنحاء العالم وتطور السناريو شىء طبيعى وما هو الا نتيجة مباشرة لكثرة عدد الشركات السينمية وبالتالى للعدد الهائل من الافلام التى تخرج يوميا فقد مل الجمهور تشابه مواضيع الافلام وكاد فى وقت من الاوقات أن ينقطع عن مشاهدتها لولا فطنة مديرى الشركات واسراعهم بادخال عناصر جديدة على السناريو . ونحن لن ننسى الارباح الهائلة التى عادت على دور السينما الاجنبية فى مصر من عرض أفلام فرنكشتين وطرزان وتريدر هورن وكنج كونج

سبب ذلك الانقلاب الكبير فى السناريو منافسة شديدة بين الشركات السينمية فى هوليوود وخصوصا بين مترو جلدوين ماير وبارامونت فكلما أعلنت احداهن عن اخراج

ولا تقف المنافسة بين الشركات السينمية عند حدود اخراج أفلاما متشابهة بل تتعداها الى البحث عن ممثلين وممثلات متشابهين . فلما اختارت شركة مترو جلدوين ماير بطل السباحة جونى ويسملر ليقوم بالدور الأول فى رواية (طرزان) بحثت بارامونت على بطل رياضى آخر ووقع اختيارها على السباح . . الغير معروف بستر كراب ليقوم بالدور الأول فى رواية (كسبا)

فى الموسم الماضى ظهرت فجأة فى عالم السينما شركة راديو بكتشر واستطاعت أن تلفت اليها جميع الانظار بقوة ممثليها وعظمة أفلامها رغم انتاجها القليل . وخيل الى تلك الشركة أن تنافس زميلاتها وأخرجت فلما عن الغابات (عصفور الجنة) . وقد حاز هذا الشريط نجاحا كبيرا خصوصا اذا قيس بنجاح فلم بارامونت (كسبا) . ولما أخرجت رواية (كنج كونج) التى درت عليها أرباحا وافرة شعرت أنها أصبحت

لا تقل قوة عن مترو جلدوين أو بارامونت وعزمت على خلق ممثلة جديدة لتزاحم بها جريتا جاربو ومارلين ديترتش وبعد بحث دقيق وقع اختيارها على الممثلة كاترين هيبرن

لم تختلف أراء رواد السينما على قيمة أي ممثلة كاختلاف آرائهم على كاترين هيبرن . فمن قائل أنها ممثلة هائلة يكفيها فخرا أنها لم تسقط في رواية (وثيقة الطلاق) أمام جون باريمور الذى يعد من أقدم وأعظم ممثلى الستار الفضي . ومن قائل أنها غير صالحة للتمثيل السينمى من جميع الوجوه الفنيــة لأن لها وجه غير (Photogenique) (وجه لا يظهر جميلا على الستار) وصوت عديم ال (Phonogenie) (صوت لا يسمع جليا فى السينما) ومن جهة أخرى فقد أحاط مكتب الاعلان بشركة راديو تلك الممثلة باشاعات عديدة ومختلفة . فيوم تنشر المجلات السينمية المقالات الطويلة عن ازعاجها للمديرين الفنيين وقت عملهم أو سيرها على الاقدام فى أشد شوارع هوليوود ازدحاما رغم تجمع الجمهور حولها وانذارات البوليس بالقبض عليها . وفي أحيان أخرى تظهر الصحف وفيها القصص المختلفة عن الحياة الهادئة التى تعيشها كاترين هيبرن منعزلة فى منزلها أوعن غرامها بالسير منفردة

والأرجح ان كاترين هيبرن فتاة نبيهة غير راضية عن حياة الشهرة والاعلان التى تحياها نجوم هوليوود فلذلك هى تسخر منهم جميعاً وترتدى ما يحلو لها من الملابس

فلم تاريخي أو مفزع أو استعراضى أسرعت الثانية باخراج فلم لمنافسته والأمثلة على ذلك عديدة . ونكتفى بذكر فلمى (طرزان) و (كسبا) وآخر مثل على المنافسة القائمة بين هاتين الشركتين قرارهما اخراج فى نفس الوقت فلمين تاريخين الاول من الملكة كرستيانا وتقوم بدور الملكة ممثلة مترو جلدوين الاولى جريتا جاربو والثانى عن الامبراطورة الروسية كاترين الثانية وتقوم بدور الامبراطورة ممثلة بارامونت الاولى مارلين ديترتش



مارلين ديترش



جريتا جاربو

ذلك الخبر بعد أن أضافت اليه (التحابيش) الكافية لاثارة كاترين هيبرن . والظاهر أن تلك (التحابيش) كانت حادة بحيث أنها أثرت فى كاترين تأثيرا سيئا جعلها تثور ضد جريتا وشركة مترو جلدوين ثم تكلمت طويلا عن رواية (الفندق الكبير) وكيف سقطت جريتا فى هذا الفلم سقوطا فاحشا وأسقطت معها جون باريمور نفسه . ثم حتمت ثورتها بعد أن وعدت جميع الحاضرين بأنها سوف (تبوظ) العرض الاول لرواية (الملكة كرستيانا) وكل من قرأ شيئا عن العرض الاول للروايات الكبيرة يمكنه أن يتخيل سهولة (التبويظ) خصوصا اذا كان السبب المباشر ممثلة مشهورة مثل كاترين هيبرن لابد أن تصلها دعوة لحضور العرض

ولما وصل هذا الخبر الى مسامع المستر لويس ب . ماير مدير شركة متروجلدوين أسر فى أذن



كاترين هيبرن

سكرتيرة الاول المستر أرفنج تلبرج زوج الممثلة المحبوبة نورما شيرر قائلا

— ان ذلك سيكون أكبر اعلان عن الفلم

محمد وصفى

تسير حيث تشاء لايهمها أن يعرف الجمهور ان كانت غنية أم فقيرة وماذا كانت تعمل قبل التحاقها بالتمثيل وأى صنف من الاطعمة تفضل . .

فلذلك اذا صادفها بعض الصحفيين وألحوا فى طلب اجابتها على أسئلتهم قالت لكل منهم شىء يختلف عن الآخر فتقول للأول أنها تزوجت ثلاثة مرات وتقول للثانى أنها لم تتزوج يوما ما ولن تتزوج فاذا سألها ثالث قالت له أنها جدة باحثة عن الزوج الصالح

ومما دعى شركة راديو بكتشر الى اختيار كاترين هيبرن أن لها ملامح كثيرة تشبه جريتا جاربو . شعرها الجميل عيناها الواسعتان . فمها الكبير . جسمها المشوق . وكثيرا ما قالت عنها الاعلانات أنها غريمة جريتا جاربو . وذهب بعض الصحفيين يؤكدون أن نجمة السويد الحسناء سوف تأفل بعد ظهور كاترين هيبرن قليل . ولما وصل ذلك الى مسامع ملكة (Vamps) وليس ملكة ال (Veps) كما شاء أن يسميها عمال المطبعة فى العدد الماضي ت (أى جريتا جاربو) فى شىء كثير من ...كم (سوف نري ؟)وشاءت الظروف أن يكون هناك امرأة ثرثارة تعهدت بتوصيل

اعلان بيع عقار

محكمة منوف الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية ن ٧١٩ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ ونصف افرنكي صباحا بأودة المؤيدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العمومى العلنى قيما واحدا الاطيان والعقار الآتى بيانها بعد المملوكة الى الحرمة عبة على الصعيدى من ناحية جزى مركز منوف

بيان الاطيان والعقار

٣ط و٣س اطيان بناحية جزى بحوض الخمسين البحرى والشرقى ن٨ قطعة ن٦ البحرى مبروكة محمد والشرقى مخلفات جسر ترعة النعناعية والقبلى مبروكة قطب قابيل والغربي مشروع مصرف شبك قاعاني ١ف و١١ط و٢٢س

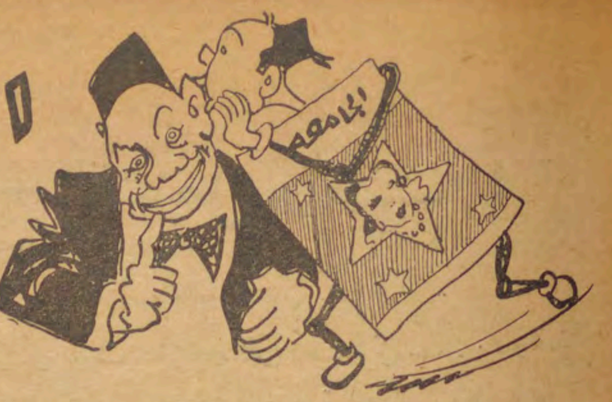
ستة واربعين مترا واربعة ديسمتر مربع قطعة ن٢١ بحوضة داير الناحية ن ١٩ البحري على على الربيعى وأخرى والشرقي والقبلى حارة حسبون والغربى عبد الفتاح عواض الجندى

ثلاثة قراريط وثلاثة أسهم أطيان وستة واربعين متر مربع وأربعة ديسمتر وهذا البيع بناء على طلب نيابة شبين الكوم الكلية النائب عنها حضرة صاحب المعالى وزير الحقانية المتخذ له محلا مختارا قسم القضايا الاهلية بتاريخ قصر النيل بمصر وعقد الانتصار قلم كتاب محكمة منوف الاهلية تنفيذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ فبراير سنة ٩٣٣ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية فى ١١ منه تحت ن٢٦٦ صحيفة ن١٣٠ جزء ثاني القاضى بنزع الملكية المدعى عليها من الاطيان والعقارات السابق بيانها وفاء لمبلغ ١٩٤ج و٢٤٧م ومايستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ٦ج و٥٥٤م ستة جنيهات وخمسمائة أربعة وخمسين مليم بعد تنقيص الخمس خمسة مرات وشروط البيع وكافة الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فمن له رغبة فى الشراء عليه الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه

كاتب المحكمة

انت فاهم وانا فاهم



آنسة سلوى محمد جودت – رمل الاسكندرية

أظن يا آنسـتى أنك متجنية – قليلا – عندما تقولين إننى أميل فى قصـصى الى اظهار ناحية خيانة المرأة لزوجها . . وإننى أختار أولئك الزوجات الخائنات من بين خريجات « الميرده ديو » ! وتؤيدين اتهامك بان هناك كثيرا من الرجال دمروا بخياناتهم بيوت الزوجية أنت متجنية لانى لا أخالفك فيما تذهبين اليه . وكثيرا ما أبدت نظرتك الى خيانة الرجال . . ثم انني اذا كنت قد أظهرت زوجة من خريجات « الميرده ديو » تحب غير زوجها فليس هـذا فى كل الاحوال دالا على انحطاطها . . فقد يكون فى القصة مايبرر ذلك الحب . . اليس كذلك ؟

لا أنصحك أن تسافرى الى المانيا لتعلم الطيران ما دمت لا تعرفين اللغة الألمانية . . سافرى الى انجلترة اذا استطعت فالحياة فيها أرخص من ألمانيا الآن . . أظن ١٥ جنيها تـكفيك هناك . . . أرجو الا تنسينا بالجوابات !

السيد أحمد الدسوقى – طنطا

أشكرك . . لم أ كن اعلم أنك تعرف برجاسة التى قدم محرر (الجامعة) القضائى قصتها للدهشة الى القراء فى العدد ٩١ معرفة شخصـية . . . ! وأن لها شقيقة تسمى شجراية لا تقل عن أختها شذوذا فى الخلق . . حتى انها اتهمت بالاعتداء على أربعة أطفال . . . معك حق . . . كان من الواجب تـكبير صـورة برجاسة . . التى تلقبها أنت بلكريز بورجيا ! أ كرر لك شـــكرى من أجل كلمات الثناء التى وجهتها الى الجامعة

عنايات وصفى – منيل الروضة

حاضر ! انى أقدر رغبتك فى نشر القصص التى أشار اليها زميلى محرر باب (ساعة فى غرفة المحرر) كاملة . . ولـكن ما باليد حيلة يا آنستى العزيزة . . ومع ذلك فسـوف أنشر فى العدد القادم قصـة للزميل محمد كامل حسن عنوانها (اللوحة الزيتية) مادمت معجبة به الى الحد الذى ذكرت !

آنسة بهية – شارع مجلس النواب

أما (قفشتك) عن الناحية الشخصية الصارخة فى قصة (نهر الوادى) فلا حق لك فيها . . لانى ما دمت ذكرت اسم الجواد (نهر الوادى) وهو من الجياد التى تعدو فعلا فى ميدان السباق فمن الواجب أن أذكر (الوان) صاحب الجواد ! ولذكر (الالوان) علاقة بموضوع القصة كما لعلك لاحظت يا آنستى !

أما رأيك فى الأديب عبد الخالق محمود من أنه يبالغ مبالغة صحفية فقد تـكونين محقة فيه ولـكن ألا توافقين على أن الاسلوب الذى يكتب به كتاب Elgood عن (مغامرات نابليون فى مصر) وهو الـكتاب الذي قرأتيه بالانجليزية كمرجع تاريخى يجب أن يختلف عن الأسـلوب الذى تـكتب به مقالة لمجلة أسـبوعية ؟ الهدايا سترسل الى المشتركين هذا الاسبوع . . ولـكن . هل تسمحين لي أن أهمس فى أذنك أننى وضعت رسالتك البيضـاء العادية ولـكن لم تصـل الى أنفى رائحة (شبح الحب) ولا رائحة (الساعة الزرقاء) . . !

لعلنى مزكوم اليوم ياسيدتى !

محمد السيد السنانى – سيدى جابر

أؤكد لك أننى لم أ كتب (نهر الوادى) لـكى تـكون دعاية لباب (على حافة المضمار) . فان الزميل محرر هذا الباب يعتقد أنه أهم أبواب المجلة شأنا . . ولـكننى كتبته لـكى أنتقم . . فقد نصحنى محرر (على حافة المضمار) ان ألعب على نهر الوادي فلعبت . . وخسرت . . خسرت كثيرا ولـكنى خرجت من المضمار وفى مخيلتى فـكرة القصـة !

رمسيس – حلوان

أوه ! لا يهم أن تكتب لى بالقلم الرصاص ! أ كتب لى حتى ولو بقلم (كحل) تستعيره من صـديقتك التى طالما أوحت اليك بذلك العدد الـكبير من القصـص التى تشرفت بها أدراج مكتبى المتواضع منذ عدة شهور . . انت صديق حميم لهذه الصفحة . .

لا . . ليس الاستاذ على أحمد محرم والدى . . والدى شـخص آخر محام فقط . . لاعلاقة له بمجلة تنشر صور جريتا جاربو . . وأمينة رزق وزينب شكيب . . ويرسل اليها الاسـتاذ رمسيس بقصصه الغرامية الطريفة !

أ كرر لك شكري !

على أحمد شفيق – برمنجهام

تلقيت تحيتك المرسلة الى من وراء البحار . . أشكرك . . واهنىء فيك تلك الروح الوطنية الحية التى دفعتك الى ارسال كلمتك تحتج بها على (الخريطة) المعلقة فى احدى شوارع برمنجهام وقد ذكرت فيها مصر بين (الممتلكات البريطانية) ! ؟ وأنت محق فى أن تتساءل . . عن العمل الذى تقوم به مفوضياتنا وقنصلياتنا فى الخارج اذا كانت مثل هذه الامور المشينة بسمعة مصر . . تحدث دون أن تحرك من ممثلى مصر الدياسيين ساكنا ؟ أرجو أن تلقى صرختك ماهى جديرة به من العناية لدى وزارة خارجيتنا التى لا تزال تؤكد بكافة الطرق أن مصر دولة حرة مستقلة . . ذات سيادة !

زينب صدقي تهرب من الزواج لتشتغل راقصة !

والصورة التى يراها القارىء منشورة الى جانب هذا الكلام وتحتها اسم (زينات صدقى) هى صورة راقصة جديدة انضمت الى صالة بديعة فى أول هذا الموسم..واسم زينات صدقى هو اسم مستعار . . فاسمها الحقيقى هو (زينب صدقى) ومن عجائب الصدف ولا شك أن تكون هذه الراقصة شديدة الشبه بالممثلة المعروفة السيدة زينب صدقى . . بريمادونة حى الزمالك . . والنجمة الآن بفيلم (الاتهام) الذي تخرجه بريمادونة شارع الفلكى السيدة بهيجه حافظ. ونظرة واحدة الى الصورة تثير دهشة القارى وتدعه فى شك من أن الراقصة هى نفس زينب صدقى الممثلة (الدرام) التى طالما سالت دموعها على خشبة مسرح رمسيس كما طالما أسالت دموع جمهورها . . وعشاقها !

ومن حسن حظ الراقصة الجديدة ولاشك أن تكون بينها وبين الممثلة المعروفة زينب (الاخرى) هذه المشابهة العجيبة . . فقد كانت سببا اثار الاهتمام بامر الراقصة الناشئة . . حتي أن أحد قراء (الجامعة) تطوع بعمل حديث مع زينب صدقي (الراقصة) أوصله الينا مع صورتها . . وقد ذكر فى مستهل حديثه عنها أنها تري دائما وهى تطيل التفكير . . مطرقة . . وقلما سمعت لها ضحكة مع أنها تعمل فى صالة عرفت راقصاتها بالضحك العالى . . والمرح المستمر . . .

وقد ذكر لنا القارىء العزيز أنه لقيها فى غرفة صديقة لها تعمل ممثلة فى مسرح الماجستيك وسألها .

— مالك دايما زعلانة . . ؟ — فأجابته

— أعمل ايه . . . مش لازم آكل ؟ مش لازم أشرب . مش لازم أدخن سيجارتى ؟ وسألها بعد ذلك عما اذا كان مايدعو الى تفكيرها المتصل الطويل . . . فتنهدت ثم قالت فى صوت مكتوم — آه . . — ثم تدفقت وأخذت تكشف له عن دخيلة صدرها . . . أخبرته أن الحياة قد أصبحت فى نظرها لاتساوي شيئا . . وأنها تحيي فيها بدون شعور ولا احساس . . . وذكرت له أنها كانت قبل أن تشتغل راقصه رقيقة الاحساس الى حد كبير . . . كانت روحها تجيش بأحلام سامية . . . أما الآن فقد تلاشت تلك الاحلام . . أصبحت لا تحيي الا من أجل (سيجارة) تدخنها . . . أو (فستان) تلبسه !.

ولم تلبث الراقصة الفيلسوفة كزميلتها الممثلة ان هاجمت رجال العالم من أجل جريمة الرجل الذى أحبته وتزوجته . . وقصت القصة الخالدة . . . قصة الفتاة الوديعة البريئة التى أحبت وتزوجت من تحب . . . واخلصت غاية الاخلاص . . واحتملت معه شظف العيش من السلوم الى الخرطوم ثم خانها . . . وتزوج أخرى . . ! وأغرورقت عينا الراقصه بالدموع ثم قالت

— كنت صغيرة . . ما كنتش أعرف أمكر زى النسوان مابتمكر . . . كان يضربني ويشتمني وبرضه أروح له أعيط وأرجاه انه ما يزعلش منى . . ! وأخيراً سألها مندوبنا عن سبب اشتغالها بالرقص فأجابت أن السبب هو أن والدتها أرادت أن تزوجها عقب طلاقها من زوجها الاول فهربت من الاسكندرية وحضرت الى القاهرة لترتزق من عرض رقصاتها . . وعاد يسألها مندوبنا اللحوح عما اذا كانت تفكر فى الزواج من ممثل ؟ فأجابته

— أنا أجوز ممثل ؟ ليه هو أنا اجننت . . ده أعظم ممثل هو أبأس الناس ! — وهزت رأسها قليلا ثم أرسلت آهه طويلة وقالت

— بس سيبنى فى الصالات شوية . . بكرة أألف لك كتاب عنوانه (الحب واليأس)

ونحن لازلنا فى انتظار كتاب زينب الراقصة . . ونرجو ألا يطول انتظارنا له كما طال انتظارنا لكتاب زينب صدقي الممثلة عن (الدرر الزينبية فى مجموعة الأمثال العامية) !



زينات صدقى

عندما تتقابل السيدات When Ladies Meet

روبرت مونتجرمى جيمى	ميرنا لوى مارى
آن هاردنج كلير	اليس برادى بردجت

بقلم صبحى فهمى

— ١ —

عند ما رأى جيمى لى .. وهو شاب صحافى مجتهد .. الفتاة مارى لأول مرة .. أحبها حبا عنيفا .. حتى انه ذهب اليها بعد ذلك بأيام وقال لها ..

— لقد أحببتك لأبعد حد يا مارى.. وأود أن أتزوجك

ولكن مارى .. — وهى مؤلفة روايات بارعة — تنظر اليه نظرة ذات معنى ثم تقول له

— لندع فكرة الزواج الآن .. حتى انتهى من تأليف قصتى الأخيرة ..

ولا يرضى ذلك جيمى الذى يعتقد أن المرأه خلقت فقط للمنزل .. لا لتؤلف روايات أوتعمل أى عمل آخر .. فيقول لها فى لهجة جادة ..

— لا حاجة بك لتأليف روايات لتكسبى نقودا .. فان لدي منها ما يكفينا لنعيش سعيدين

فتضحك المؤلفة الشابة وتقول

— انك لم تفهمني بعد يا عزيزى . فانت مثلا صحافي تكتب الأخبار فى جريدتك لتكسب عيشك في هذه الحياه .. وأما أنا فالمال عندى في المرتبة الأخيرة .. وأهم منه .. المجد والشهرة ..

فيسكت جيمى قليلا .. ثم يفكر في رجل يدير شركة نشر يدعى روجرز وود رف .. كانت مارى قد قابلته لتتحدث عنه بخصوص كتابها .. ومع أن الرجل كان متزوجا .. وله أولاد الا أن له صيت سيء وحوادث شائنه مع نساء عديدات..

وبغتة ينظر اليها الصحافى الشاب ويقول لها

— تأكدي ياعزيزتى أن روجــرز لن يساعدك قبل أن يساعد نفسه .. ثم هو رجل جاف الخلق .. وفوق ذلك فانت الى جانبه كاحدى بناته

فتحتد الفتاة ثم تقول له فى لهجة خشنة جافة

— لن اسمح لك مرة أخرى بأن تتكلم عن أصدقائى .. ثم أرجو الا أراك هناك مرة أخرى

... ولكن فى مساء اليوم التالى يذهب جيمى اليها فيجدها فى حديقة منزلها.. ويتحدث اليها مرة أخرى عن الرجل ناشر الكتب .. ثم يؤكد لها انه مخادع .. ويقسم بعد ذلك ويقول لها

— أنا أقول لك ذلك لأنى احبك .. ثم الاحظ أنك بدأتى قصتك الأخيرة بحب فتاة لرجل ظنت أنه المثل الأعلى ثم انتهى غرامها الى فشل دونه أي فشل.. وغير ذلك فانت كمؤلفة أعتقد انك تفهمين شيئا عن معانى الحب .. والغرام

فتضحك الفتاة .. ثم تدخل معه الي منزلها .. وهناك يجدان فتاة تدعي بردجت وفتى يدعي والتر ..

— ولا يتمكن جيمى من أن يتحدث الى مارى طويلا.. لأن والتر يدعوه لتناول كأس من الكوكتيل .. فيوافقه .. ويغيبان معا فى حجرة داخلية ..

— ٢ —

وتنقضى مدة وبردجت ومارى يتحدثان عن حفلة سيقيمانها فى آخر هذا الأسبوع .. ثم يقرران دعوة جيمى ولكن مارى تقول على الفور

— وبالطبع سوف ندعو روجرز أيضا

فتنظر اليها بردجت نظرة هائلة لها معناها ولكن مارى تقول لها بسرعة

— طبعا سأدعوه لأتحدث معه عن طبع كتابى

ولكن بريدجت تقول لها أن حضوره كثيرا سوف .. يجعل الناس تتحدث ..

ولا تسكت السيدتان عن الكلام .. حتى يدخل روجرز وود رف الذى كانتا تتحدثان عنه .. وما تراه بريدجت حتى تدعوه للحفلة التى ستقيمها

وتمر لحظات ثم يدخل جيمى وولتر ومعهما زجاجات الكوكتيل.. وينظر جيمى نحو روجز .. ثم يحييه بلهجة تهكمية لاذعة ..

ولكن بريدجت التى تشعر بالجفـــاء بين الرجلين تطلب من جيمى فى لطف ورقة أن يخرج هو ووالتر ..

وتمر لحظة أخرى ثم يتقدم روجز من ماري .. ويأخذها بين ذراعيه ثم يقول لها فى صوت خافت

— انه جميل جدا من بريدجت أن تطلب من جيمى وزميله أن يخرجا

فتبتسم ماري ثم تقول وهى تتكىء برأسها علي صدره ..

— انه يسرنى جدا .. انى لم أتزوج الى الآن

فيضحك الرجل ويقول فى عدم اهتمام

— أو تزوجت .. فانى فى كلتا الحالين .. كنت سأقابلك ..

— وانه ليفزعنى . . احيانا . . أن أتصور انك لغيري

— اذا انت تحبيننى

فتقول ماري على الفور

— نعم أحبـك ياروجزر . . لأنك رجل احلامي . .

ويحدث بعد بعد ذلك بأيام أن يقابل جيمى زوجة روجرز وود رف ويرقص معها في احدي الحفلات . . ويعجب بها رغم انه كان يعتقد فى أول الأمر انها امرأة جافة المنظر خشنة الطباع..

وفجأة يصمم جيمى أن يتخذ كلير وهي زوجة روجرز . سلمـا يتوصل به الى أن ينال حب صديقته مارى .. وكانت فكرته أن يبعد زوجها عن المدينة يوم الحفلة .

وفى اليوم التالى يرسل أحـــد المؤلفين المشهورين الذين يعرفهم جيمى الي روجرز الناشر يطلب منه بأن يقابله فى أحد الفنادق ليتفق معه على طبع احدى كتبه.. وفى الوقت نفسه يصحب جيمى كلير ليلعبـا معا الجولف . . وما يصلا بالقرب من منزل بريدجت حتى يقول لها انهما ضلا الطريق . . ولا بأس من أن يصعدا الي منزل صديقته بريدجت التى يعرفها جيدا . .

ولـكن المرأة تقول على الفور ..

— أظن انى لو صعدت معك الى منزل بريدجت فسوف اجعلها تشعر بالغيرة عندما تعلم انى صديقتك أيضا . .

فيتبسم جيمى ويقول لها ..

— انك كدت تفهمين قصتى . فالحقيقة هي اني أحب فتاة غير بريدجت . . وأنا واثق بأنها لو رأتنى معك.. فسوف تدفعها الغيرة لأن تحبنى..

فتوافق كلير .. ويسر ذلك جيمي الذى يخبرها أن زوجها روجرز هو ناشر كتب حبيبته ..

ولـكن يمر وقت وتتقابل مارى كلير ويجلسان معا فى هدوء عجيب .. ثم يحـــدث أن تشتد الرياح والمطر فى الخارج فتطلب بريدجت من الجميع أن يناموا عندها هذه الليلة .. ولـكن قبل ميعاد النوم بمجلس مارى تتحدث كلير قليلا عن الحب والزواج .. وفجأة تقول لها كلير ..

— الا تعتقدين ان الرجل اذا أحب امرأة .. فانه لا يعبأ ان مالت الى شخص آخر .. حتى ولو كان يريد ان يتزوجها

— أعتقد غير ذلك .. وفى القصة التى ألفتها . . قلت ان امرأة احبت رجلا متزوجا . . ثم ذهبت الى زوجته وحدثتها عن حبها لزوجها .. فما كان من الزوجة الا ان حطمت قلبها بيدها وتركت زوجها لعشيقته

وقبـــل أن تتكلم كلير .. تستمر ماري فى كلامها وتقول لها بسرعة . .

— ولـكن ماذا تفعلين انت . . اذا اتت اليك امرأة وقالت لك انها أحبت زوجك

فتحتد المرأة الأخرى وتقول بعنف . .

— سوف العنها.. وأقول لها فى وجهها انها امرأة مومس مجرمة ..

ثم تسكت قليلا وتقول بهدوء

— ولـكن لا أظن أن هذه المرأة سوف تظهر لى . .

وفى هذه اللحظة يفتح الباب ويظهر على عتبته روجرز وود رف زوج كلير . . الذى يتجه على الفور نحو مارى . دون ان يرى زوجته . . . . ولـكن كلير تتقدم نحوه وتقول له فى لهجة لها معناها

— لقد كنت اتحدث مع مارى عن بطل روايتها . الرجل المتزوج الذى عشق امرأة اخرى . . ولـكنى الآن أجده امامى . . فمع اي امرأة تريد أن تذهب

وقبل أن يتكلم روجرز تخرج كلير وتتركه مع المـــرأة الاخرى .. ثم تذهب الى جيمى .. وتتحدث معه قليلا

وفى الصباح بينما تجد زوجها خارجا مع مارى تذهب اليه وتقول له جاده ..

— سوف أتركك تذهب مع مارى . وأما أنا فسوف اذهب مع جيمى

وتغيب بعد ذلك وتترك زوجها فى حالة ندم شديده .. ويمـــر لحظة .. ثم ينظر الى ماري ويقول لها

— لم أ كن أظن يوما أن هذا سوف يحدث .. ويجب أن نضع حدا لعلاقتنا معا .

فتصعق مارى وتقول

— اذا انت كنت تخدعنى طول هذا العام..

وفى هذه اللحظة تأتى كلير وجيمى . ومعهما بريدجت ووالتر.. فتنظر اليهم مارى وتقول فى ألم..

— لقد شعرت الآن بأني مخدوعة فى هذا العالم .. أنا المؤلفة التى اكتب قصصا عن حياة الناس .. واخلاقهم .. كنت حتى قبل هـــذه اللحظة لا أعرف شيئا عن حقيقة الحياة . . وتأكدت بأنى مخطئه .. وســـاذجه .. عندما اندفعت فى غرامى مع روجرز

ثم يخرج روجرز بعد ذلك ومعه زوجته . .

وتبقى مارى التى تنظر الى جيمى نظرة حنان عظيمة . . ثم يغيبان معا الى حجرة أخري . .

وهناك ينظر جيمى الى وجهها.. ثم يمسح بمنديله دموع الخجـل والنـدم التى ملأت عينيها . . ...الخجل التى شعرت به بعد أن عرفت أنها كانت تبتعد عن الرجل الذى يحبها .. الحب الصادق..

وتمر لحظة اخرى ثم تفتح مارى جريدة يومية كانت فى الحجرة .. وتنظر الى خبر كتبه جيمى وتقول له على الفور

— انك مدهش فى كتاباتك جدا ياجيمى..

فينظر اليها الشاب الصحافى . . نظرة حنان طويلة هادئة .. ثم يقول لها بصوت كله عاطفة

— وانت مدهشة أيضا .. فى عودتك الى

بريد الاقطار الشقيقة

سوريا

لمراسل الجامعة الخاص

المتنبي والاحتفال بمرور الف عام علي وفاته :

الأستاذ عبد الله مشنوق من أدباء لبنان المثقفين، الذين تلقوا علومهم فى باريس، وتخصصوا فى فن التدريس وتربية النشء على أحدث الأساليب العلمية والتجريبية . وله ولع بالأدب العربى والافرنجى ، وهو يقدر عظماء الفكر حق قدرهم وقد رأى مؤخرا أن أبا الطيب المتنبي قد قتل فى رمضان سنة ٣٥٤ للهجرة ، وفى رمضان سنة ١٣٥٤ أى بعد سنتين ، يمر الف عام على وفاته .

ان مرور عشرة قرون على وفاة أديب كبير لحادث ذو شأن فى تاريخ الأدب. لذلك قد اقترح الأستاذ مشنوق على الأدباء فى البلدان العربية أن يفكروا فى اقامة مهرجان عظيم تشترك فيه وفود تمثل الأقطار العربية الشقيقة احتفالا بذكرى شاعرنا الخالد .

وقد ترك امر تأليف لجنة الاحتفال للمجمع العلمى العربى فى دمشق ، أو للمجمع العربي الذى أنشأه جلالة فؤاد الأول ملك مصر ، أو لهيئة أخرى تمثل فيها جميع الأقطار العربية .

فهل يصادف اقتراحه هذا تأييدا فى مصر باعتبار أنها زعيمة النهضة الأدبية العربية بالاذن من الأستاذ سلامه موسى ؟

ملكة الأدب والتفكير فى لبنان :

حقا انها لمباراة غريبة هذه المباراة التى دعت الى اقامتها فى بيروت سيدات « المنزل الطبي » لانتخاب ملكة الأدب والتفكير .

لقد رأينا في لبنان هذا الصيف مباريات لملكة الجمال ، وملك الجمال ، وملكة المصطافات وملكة العيون ، وملكة السيقان ، وملكة الأناقة ، وملكة الرقص . . فكان لا بد لنا أن نفتش عن ملكات جديدات فى أفق الروحانيات بعد أن ضاق بهن أفق الجسديات . .

ولكن اذا كان الجمال موهبة طبيعية ، وكانت الأناقة شيئا يصطنع ويكتسب ، فان الأدب والتفكير ليس من اليسير توفرهما با كثر سهولة من الجمال والأناقة فى فتاة لم تبلغ العشرين ربيعا. فالمباراة التى تدعو اليها سيدات « المنزل الطبى » هى اذن من المباريات الصعبة ، خصوصا وأن شروط هذه المباراة تؤلف وحدها دائرة معارف .



المطربة سوسن

فهل بين سيداتنا بالرغم من النهضة النسائية ، الحديثة ، من تدعى أن لها ذلك الاطلاع الواسع والمعرفه العامة ؟

أما الشروط هذه فهى :

تكون المباراة خطية وشفوية ، وتنتهى مدة قبول الأجوبة على الأسئلة الخطية فى بداية شهر مارس القادم سنة ١٩٣٤ . وبعد أن تنظر اللجنة الفاحصة فى الأجوبة الكتابية تختار خمسة منها متفوقة ، وتستدعى صاحباتها الى تقديم الامتحان الشفوى على أسئلة تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والفيسيولوجيا والحساب . . ولماذا لم يدخل فى هذه الأسئلة علم تدبير المنزل ؟ لا ندرى ؟!

وأما أسئلة الامتحان الخطى فهى :

أولا — من هو أعظم رجل ظهر فى لبنان فى المائة سنة التى سبقت الانتداب .

ثانيا — من هو أعظم رجل ظهر بعد الانتداب ، مع بيان الاسباب .

ثالثا — ماهي فوائد التعليم واضراره عندنا.

رابعا — ما هى فوائد المهاجرة للبلاد واضرارها .

خامسا — ما هو تأثير العلوم العالية فى نشأتنا وهل توافقين على اتساعها وازدياد عدد أصحاب المهن الحرة .

سادسا — أى داء ترينه مفيدا للازمة الاقتصادية الحاضرة فى لبنان .

سابعا — أتفضلين أن تكون المرأة ربة منزل. أم أن تكون متشبهة بالرجل تقوم بما يقوم به من أعمال شاقة وغير شاقة .

ثامنا — أترين أن ازدياد البناء وتحسين الطرق وكثرتها فى البلاد علامة لتقدمها . والا فيم يقوم التقدم

تاسعا — ما هى الوسائل التى تظنين أنها تكفل للضعيف حقوقه فى جميع طبقات الشعب .

علي أن تقدم للفائزة بلقب ملكة الأدب والتفكير جائزة ثمينة تقدر قيمتها بخمسين ليرة سورية .

ولكننا نسأل أعضاء اللجنة الفاحصة المحترمين من سيدات ورجال : هل بينهم هم من يستطيع أن يجيب على جميع هذه الأسئلة ؟ ألا يرون أن الجواب عليها يستلزم درسا طويلا

وسنوات عديدة تقضى فى البحث والتنقيب ؟

ان عظماء رجال الاجتماع والعلم والحكومات عجزوا حتى الآن عن حل هذه القضايا . فكيف يطلب حلها من سيداتنا وفتياتنا وهن بعد فى أول طريق تحريرهن ؟

الأساتذة الجدد :

انتهت الامتحانات الشفوية لمعهد الحقوق الفرنسية فأسفرت النتيجة عن نجاح ثلاثين شابا بشهادة الليسانس . بينهم فتاة واحدة . وقد أصبح عدد الفتيات المحاميات فى لبنان الى اليوم ثلاث آنسات . تزاول واحدة منهن مهنتها فى قصر العدل .

امين عطا الله :

ينتظر قريبا وصول جوقة الأستاذ امين عطا الله كشكش بك الى بيروت لاحياء حفلات تمثيلية على مسرح الكريستال الجديد . وقد أعلن ملتزم هذه الحفلات السيد خضر النحاس عنها فى الصحف وعلى الجدران .

كشكش فى السينما :

ولما كان الأستاذ امين عطا الله قد اتفق مع شركة الأفلام الشرقية . على اخراج أفلام عربية فانه من المنتظر أن يشترك كشكش بك باخراج هذه الأفلام عند ما تصل الآلات التى أرسلت الشركة مندوبها الى بلاد النمسا والمانيا لاستجلابها والمفهوم أن عمل الافلام لا يبتدىء قبل السنة الجديدة .

تهريب اليهود الى فلسطين

اتصل بدائرة الشرطة (قسم البوليس) أن بعض يهود بيروت يعملون على تهريب اخوانهم الى فلسطين لقاء أجور معينة . فكانوا يوصلونهم وراء بلدة حور على ساحل البحر الابيض الي مسالك خاصة لاتنبسط عليها رقابة الخفراء القائمين على حدود الناقورة وعلى ذكر الناقورة أقول انه حدثنى أحد موظفى الجمرك هناك فقال . انهم منذ أسبوعين استيقظوا من نومهم فى الليل مذعورين على صوت صراخ أطفال ورجال ونساء فعلموا أن مركبا شراعيا كان يحمل عددا كبيرا من يهود حلب الى فلسطين ارتطم بصخرة فانكسر وكاد يبتلع اليم ركابه فيذهبون ضحية مجازفتهم لولا أنهم كانوا قريبين من الشاطىء فعمل الكل على نجاتهم ولم يغرق أحد . واليهود الذين ينجحون فى تهريبهم ينزلقون ليلا فى فلسطين وراء مدينة عكا حيث تكون فى انتظارهم سيارات صهيونية فتقلهم مخترقة الأراضى الرملية البعيدة عن الرقابة فلا يصبح الصباح الا ويكونون قد وزعوا الى الجهات المختلفة .

ولا أدري ما الذى ينشده هؤلاء الناس فى فلسطين القاحلة الجرداء فيجازفون بأرواحهم بينما هم مطمئنون فى بلاد يعايشون أهلها منذ مئات السنين وانما طاعة عمياء لزعمائهم الذين يصورون لهم فلسطين أرضا خصبة تدر لبنا وعسلا .



المطربة عزيزة نعيم

تهريب الأسلحة

وليس التهريب قاصرا على الأشخاص بل هناك عصابة منظمة تهرب الأسلحة الى الجمعيات الصهيونية فى فلسطين وقد علمت أنه اتصل بقسم البوليس أمر هذه العصابة فأصبحت تراقب أعضاءها رقابة شديدة . وسننشر ما سيكون من أمر هذه العصابة .

سينما روكسى

لا نسمع للبيروتيين حديثا فى هذه الأيام سوى الحديث عن هذه الدار الفخمة التى تشبه واجهتها الخارجية شبها تاما سينما تريومف بالقاهرة ولا تدخل مجتمعا الا وتسمع آيات الاعجاب والاطراء وعبارات المفاخرة والمباهاة وقد نالت هذه السينما عطف وتأييد جميع الشعب على اختلاف طبقاته . فدور السينما القديمة كانت تستهتر براحة الشعب وتستخف باذواق الشعب وكرامته حتي بات الجميع ناقمين عليهم خصوصا الطلبة الذين يفوق عددهم العشرة آلاف في هذه المدينة زد على ذلك انعدام النظام وعرضهم الافلام القديمة التى شاهدها القاهريون من سنة أو سنتين وأحيانا ثلاث سنوات . أما الباعث الثانى فلعله ينحصر فى حسن الادارة ولطف الموظفين ونظافة الدار وجمالها فقد سمعت كثيرين من الفرنسيين يقولون إنها تضاهى أجمل دور السينما فى فرنسا . وهى تحتوى على ١٢٠٠ مقعد فوتيل قطيفه ونبهت أن صاحب هذه السينما سيعرض موسم الشتاء الحالى نفس البروجرام التى ستعرضه سينما رويال بالقاهرة ونحن نأمل أن يستمر الخواجه جبرائيل المر صاحب هذه الدار على نفس الخطة التى ابتدأ بها عمله فقد حاز ثقة الجمهور اذا فليكن أهلا لهذه الثقة .. والله يوفق المخلصين فى أعمالهم

كرة مقدم

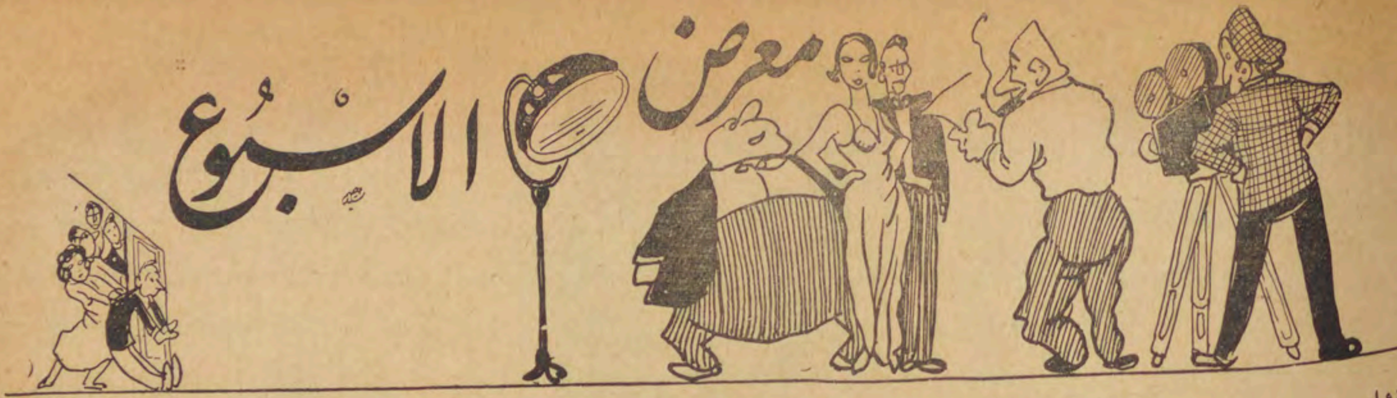
مباراة السبت ١١ نوفمبر

بين منتخب الجامعة الامريكية ومنتخب السلام

فرقتان من أقوى فرق البلاد الا أن الفرق بينهما واضح ان لم أقل شاسع ، فمنتخب الجامعة قوي لا يؤخذ عليه شىء سوى ضعف حارس المرمى الذى لا يتناسب مع قوة الفرقة وزلل الجناح الايسر (جرجورة) مكانه فى مناسبات كثيرة واستقلال الحاوى بنفسه فى اللعب وعدم تعاونه مع اخوانه . ولا أخالنى أذيع سرا اذا قلت أن قوة فريق الجامعة هى فى يونان مصر وهم وان كانوا يونانا فالفضل فى اتقانهم اللعبة يرجع لمصر وحدها دون غيرها

البقية على صحيفة ٤٥

معرض الاسبوع



سينما فؤاد

افتتحت دارنا المصرية فؤاد موسمها منذ ثلاثة أسابيع . بعد أن أقامت حفلة خاصة قبل ليلة الافتتاح بيوم كامل . .

والواقع أنه يسر كل مصرى أن يرى داره المصرية تتقدم الى الجمهور بروايات قوية شيقة . . فبدأت الموسم بقصة فى جوف المحيط ثم جزيرة الشيطان ثم أخيرا هذا الاسبوع رواية بديعة لاليسا لاندى هى (ساكنة الغرفة نمرة ١٣) . . وكل هـذه الروايات لشركة كولومبيا

وقد كتبنا هذا الاسبوع فى صفحة الاخبار السينمية ما سوف تفاجىء شركة كولومبيا به الجمهور هذا الموسم . . فقد استعارت كلارك جابل الممثل المحبوب من شركة مترو جلدوين ماير ليمثل الدور الاول فى (أوتوبيس الليل) كما ضمت أليها مجموعة من أقوى ممثلى الشركات الاخري . . ونذكر الآن منهم اليسا لاندى وكارول لومبارد وليسلى هوارد . . وأظن أن ذلك يسرك اذا علمت أن شركة كولومبيا هى التى احتكرت سينما فؤاد العرض الأول لأشرطتها فى مصر . .

وهكذا سوف نرى موسما قويا لسينما فؤاد هذا العام . . وسوف يثلج صدورنا أن نراها واقفة أمام الدور الأخري موقف الند للند لا الضعيف للقوى . . كما قال الأستاذ فكرى أباظه فى خطبته ليلة الافتتاح

ابن اسبانيا Kid From Spain

أبدع أشرطة هذا الاسبوع دون نزاع . . رأينا فيه ادى كانتور ممثلا كوميديا خفيفا الى أبدع حد . .

والقصة فى مجموعها لها معنى جميل . . والقسم الاستعراضي فيها مدهش الي أبدع حد . . ثم الرومبا . . الرومبا البديعة الى أصبحت الشركات تضع لها مشهدا فى كل رواية دون مناسبة . .

كان آدى كانتور طالبا فى كلية مختلطة . . ثم يضبطوه يوما في عنبر البنات . . فيطرد من المدرسة . . ويفكر قليلا الى أين يذهب . . حتى يدله أحد أصدقائه الى المكسيك . . وفعلا يذهب ويتخطى الحدود بحيلة ظريفة



ادى كانتور

ولكن البوليس يراقبه فى المكسيك لأنه كان قد ساعد فى الولايات المتحدة جماعة من اللصوص فى سرقة بنك دون أن يشعر . .

وعند ما يسأله رجال البوليس عن شخصه وعن مهمته فى المكسيك . . يقول كذبا بأنه سبستيان الثانى أكبر مصارع ثيران فى العالم وأنه قدم ليحضر حفلة يوم الأحد القادم . .

ثم تحدث حوادث غرامية بينه وبين فتاة شقراء فاتنة . . وفى يوم الحفلة يتغلب علي الثور بطريق الصدفة . . ويعود فائزا الى الفتاة التى يحبها . . ويقبلها قبلة هى ختام الرواية . .

ليدى لو . . Laby Lou

القصة الأولى التى تعرض فى مصر لمى وست الممثلة الكبيرة التى تتجلى فيها الجاذبية الجنسية لأبعد حد . وقدأخرج هذه الرواية نوبل ميرمان فوفق فى اعطاء الجمهور فكرة عن العهد الذى حدثت فيه . . وأما مؤلفة القصة فهى نفسها مى وست . . لأنها اعتادت أن تؤلف كل رواية تمثلها. ويظهر لنا فى هذه الرواية الى جانب مى وست الممثل العظيم كارى جرانت ثم نوح بيرى شقيق والاس بيرى . .

ومى وست فى هـذه القصة مغنية فى بار . . يحبها أكثر من رجل. ومن بينهم كارى جرانت وان كان يجتهد فى أول الامر الا يظهر لها غرامه .

ودور كارى فى هذه الرواية رجل بولس . . . يذهب الى الحانة التى تغنى فيها مى دون أن يعرفه احد ليقبض علي عصابة تزييف كبيرة . .

ويحدث ذات يوم أن تقتل مى وست عفوا احدى النساء . . ثم يفر من السجن أحد الرجال الذين كانوا يحبونها ويذهب الى البار الذي تغنى فيه ويحضر البوليس ليقبض عليه . . فيقبض أيضا على عصابة التزييف . . وتبقى مي التى يتقدم

نحوها كارى .. ويطلب منها أن تذهب الى السجن لأنها مجرمة .. فتخرج معه ..

ولا تركب عربة السجن .. بل يركبان عربة خاصة . . وفى العربة يتغلب الحب على الواجب فيقول لها وهو يضمها الى صدره ويقبلها

— ان السجن لم يخلق لأمثالك

الأفعى ممبا

قصة مدهشة . . رأينا فيها ليونيل أتويل .. رائعا الى حد بعيد كما رأينا الى جانبه كاتلين بروك (المرأة الفهدة) ثم شارلس راجلز الكوميدي الظريف ..

وملخص القصة بديع جدا . . فنحن نري رجلا هو مستر جوردمان قادم من الهند ومعه حديقة حيوانات بأكملها .. ثم اقام حفلة فى نفس الحديقة دعا اليها بعض رجال الصحافة .. ولكن



كاتلين بورك

فى هذه الحفلة يموت رجل بلدغة الأفعى ممبا .. ثم تغلق الحديقة لأنهم لم يعثروا على هذه الحية

ولكن خطيبة الشخص الذى قتل تبحث ثم تعرف أن رجلا آخر حصل على رأس حية ميتة مازال السم فى انيابها وانه استعمله فى قتل خطيبها لانه يريدها دونه .. ولكن القاتل ما يعرف انها اكتشفت امره حتي يسرع خلفها ويلقيها فى حوض التماسيح التي تفترسها

ويتهم الجميع أحد الشبان الكيماويين الذي قدم مع جوردمان .. ويبقى يبحث ويهتم بمسائل السموم



شارلس راجلز

وفجأة يعثرون على احدى الحيات داخل قفص احد الحيونات وبتحليل السم الذي فى انيابها يجده غير السم الذى قتل به الشخص الاول

وفي الحال يكتشف الامر .. ويواجه القاتل بذلك .. ولكن القاتل يخرج رأس الافعى من جيبه ويلدغه بها ..

وتحضر مساعدة الدكتور وما ترى خطيبها يتلوى على الارض حتى تسرع اليه بالمصل الذى اكتشفه هو فيتماثل للشفاء

ويبقى الرجل القاتل الذى يطارده البوليس فى حديقة الحيوانات ولكن قبل أن يصلوا اليه يلاقى حتفه من ثعبان ضخم يلتف حوله .

« صاد »

اعلانات قضائية

أنه فى يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية فرشوط ويوم ١٣ منه بسوق فرشوط والايام التاليه

سيباع شبة جاموس ملك حسانين عبدالله عيد المزارع من الناحية

كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٦٨٢١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢ج و٨٣٠ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية فرشوط ويوم ١٣ منه بسوق فرشوط والايام التالية

سيباع ١٥ اردب بلح ملك عبدالحافظ عمران المزارع من الناحية

كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٣٩٣٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦ج و٥٤٢م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بميت الكرام وشبرا بنوس ويوم السبت ٩ منه بسوق تلا

سيباع جاموسه وأذرة شامى ملك عطية غنيم من الناحية وثلاثة قطع نحاس ملك غباشى عبدالمولى نفاذا للحكم ن ١٤٣٩ سنة ٩٣٣ تلا وفاء لمبلغ ٥٠ قرش بخلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة تلا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالخلافية العجوز والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع مواشي ملك محمد عبدالعال رفاعى من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٤٤٥ سنة ٩٣٣ جرجا وفاء لمبلغ ١٩٦ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب على محمد محمد الكتاتنى التاجر من جرجا فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربع ٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية اصطبارى مركز شبين الكوم وفى يوم الخميس ٧ منه الساعه ٨ صباحا بسوق شبين الكوم اذا لم يتم البيع

سيباع حمار وزراعة أدرة موضحة بالمحضر ملك عبد العزيز يوسف خطاب من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٩٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٠ ر ٩٣ قرش بخلاف النشر كطلب الحاج عبدالرحمن محمد عامر فعلى راغب الشراء الحضور



بدء الموسم الحقيقى فى هذا الاسبوع . حول الوجيه الشاب مصطفى رياض ! بيع الوجيه عبد الله نجيب خيوله . رأى الدكتور كرامر فى ميادين مصر ومقارنتها بأمريكا . الجوكى «م. سيلاج» . صفقة رابحة !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

ولم يكن بدء الموسم الحقيقى حفلة الافتتاح فى ٢٩ اكتوبر الماضى ولـكن .. حفلتى السبت والاحد الماضيين اذ حوى برنامجها اشواطا ممتازة حتى لقد سمعنا بعض الهواة يحدثون بعضهم فى الاوتوبيس الذاهب لهليوبوليس قبيل بدء سباق يوم السبت قائلين « ايوه ياعم اللى ما يتفرجش النهرده اياك بقى يقول انا غاوى سبق »

هذا من الوجهة الفنيـــة اما من الوجهة الاجتماعيه فقد كان جمهور المتفرجين هذا الاسبوع فوق العادة فقد كان المضمار غاصا بكل الهواة البارزين كما رأينا بعضا من وجهاء الطبقة الراقية الغير مترددين على السباق فى المضمار نذكر منهم الوجيه الشاب مصطفى رياض بصحبة عروسه السيده امينه البارودى واخته الآنسه سهير رياض وكذلك رؤيت الآنسه ام كلثوم فى رهط من المعجبين والمخلصين.. علاوة على الوجيه عزيز صدقى بصحبة جوقه كبيرة من اولاد الذوات . هذا علاوة على امتلاء مدرج الدرجة الثانية بشـكل لفت نظري !

***

وعلى ذكر حضور الوجيه مصطفى رياض الى مضمار السباق يوم الاحد الماضى أقول أن الوجيه كان فى العام الماضى أيام أن كان الوجيه الطالب يقنع بسماع اخبار السباق والمراهنة عليها فى ركن هادىء من اركان (كافيه ريش) فيبقى طول وقت السباق فى هذا الركن البعيد عن المضمار فى شلة من اصدقائه ينتظرون النتائج على أحر من الجمر..

وهو لم يفكر من قبل ان يذهب للمضمار ولـكنه هذا العام بعد أن أصبح رب عائلة وزوج فكر فى ان يقلد ابناء الذوات بحق .. فرأى ان من أول المستلزمات ان يكون من مرتادى السباق . . !

ولـكن لى كلمة صغيرة اسرها فى أذن الوجيه الشاب بعد أن رأيناه يربح أكثر من مره الا يغتر بهذه الارباح القليلة فيفكر فى تقليد ابناء الذوات من درجة محمد سلطان ومحمد شعراوى.. فيصبح من اصحاب الخيول لأن هؤلاء لولا ما قد يلحقهم من كلام الناس لتركوا المضمار ولقفلوا اسطبلاتهم حسما للخسائر المتوالية التى تلحقهم كل عام

***

وعلى ذكر خسائر السباق ونتائجها القاسية أقول أن الوجيه عبد الله نجيب أقدم هاو للسباق اليوم قد باع فى الاسـبوع الماضى بعض خيوله للبارون امبان ونقل الباقى منها باسم أخيه الوجيه حسن عبد الله وأن هذا التغيير الغير منتظر كان بأمر سعادة طلعت باشا حرب الذى يتولي الآن الاشراف على أحوال الوجيه عبد الله المالية بعد أن ساءت حالته لدرجة لا يحتملها ايراده . .

وقد انقطع الوجيه عبد الله عدة سباقات عن الحضـور أظنه كان غائبا أثناءها عن مصر ولـكن سمعنا البعض يقول أن طلعت باشـا لم يكتف ببيع خيوله بل تمادى فأمره بالانقطاع عن الذهاب بتاتا للسباق . . ولـكنه رغم هذه الاشاعة فقد رؤىء فى المضمار هذا الاسبوع !

***

ولعل من الشخصيات الغير بارزة فى ميدان السباق الدكتور كرامر طبيب الاسنان المعروف لدى الاسرات الراقية . . فهو من مرتادى السباق بشغف كبير كما أنه من الاشخاص الذين يراهنون فيه بمبالغ كبيرة . . !

والذي يدعونا اليوم للـكتابة عنه هو ما سمعناه منه يوم الأحد الماضى عقب الشـوط الثانى عندما رأي الخواجه شاؤول يلعب على الجواد « صدفا » الذى ربح الشوط. ولا يلعب على جواده «تقى» الذى انهزم شر هزيمة لأن مثل هذا العمل لو حدث فى مضمار من ميادين السباق فى أمريكا وثبت على أن أى شخص يجري له جواد فى شوط. أنه لعب فى الشوط نفسه على غير جواده سواء ربح أو لم يربح . لـكان فى هـذا مسـؤولية كبيرة عليه بمقتضى قانون السـباق المعمول به . اذ أن أقل ما يمـكن استنتاجه من مثل هذا العمل أن جواد هذا المراهن غير جاهز تماما وأنه يجرى لا ليربح بل . . .

والدكتور كرامر يتـكلم بخـبرة ودراية تامة لانه أمريكى الاصـل مضي مدة طويلة فى بلده كان فيها من كبار هواة الجياد . ويا حبـذا لو وضع الـكلوب قانونا عندنا مثل المعمول به فى أمريكا حتى تتحسن هذه الحالة السيئة !

***

واليوم أعود الى تلك النغمة القديمة التى ضربت عليها مرارا وتـكرارا وكنت أظن أني انتهيت منها نهائيا . . تلك النغمة هى نغمة الـكلام الشـــديد الذى وجهته الى مروجى

(التوهات) المكذوبة الذين يسيئون الى جمهور المراهنين وخصوصا الاغنياء منهم أيما اساءة ولكني أمام ما رأته عيناى يوم الاحد الماضى أرى أنى مضطر للعودة الى الكلام عليهم لعلهم يرتدعون ! رأيت زعيما من زعماء هذه الطبقة يجلس في عظمة كاذبة فى مقصورة وجيه كبير من أصحاب الخيول وما أن جاء الوجيه صاحب المقصورة من (البادوك) حتى رأينا هذا المروج يجلس في حشمة ووقار ويتحدث الى الوجيه فى ذلة ومسكنه وبعد انتهاء الشوط رأينا الوجيه يحذر هذا المروج الذى يدعى أنه وجيه من الحضور الى مقصورته مرة أخرى لان شهرته السيئة ربما تلحق به فخرج حانقا . .

وقد رؤى بعد قليل يفوه فى حق الوجيه الذي كثيرا ما أحسن اليه بكلام لا يصح أن يصدر من مثله ان كان حقا ينتمي الى أسرة محترمة يفاخر بحمل اسمها خصوصا وانه فاه بهذا الكلام أمام بعض أصدقاء الوجيه الذى كان يجلس بجانبه فى خشوع قبل ذلك بدقائق معدودة !

* * *

وأعود للكلام على السباق بعد أن تكلمت على الاشخاص فاقول أن أمامى أخبار كثيرة لا تتسع لها الصفحات المحددة لهذا الباب ولكنى أبدأ بالكلام على الجوكي الضعيف «م . سيلاج» الذى كان العام الماضى الجوكي الممتاز فى ميادين رومانيا وشرق أوربا والذى وصلت شهرته حتى لقبته جريدة (الفافوريه) المعروفة باسم Le jockey Crack أى أنه الجوكى الممتاز جدا والذى وصل بالهواة بأن قالوا عليه « انه حتي اذا ركب حمار برده يكسب بيه »

وكان أول مرة يركب فيها هذا الجوكى بيننا فى الشوط الثانى من يوم السبت الماضى اذ ركب الجواد « بريزاتاو » فاشتدت المراهنة على الجواد الذى لم يكن ممكنا بحال ربحه لانه كان غير جاهز . . وكان حظ الراكب أن يسجل فى ول ركبة له بمصر أخيرا بمسافة كبيرة فى الشوط. لذكور مما جعل الهواة الذين ظنوا أنه يمكنه الربح بحمار يغيرون رأيهم اذ مقدرة الجواد يجب أن تكون قبل مقدرة الجوكى . .

وقد يظن القراء بعد هذا أن الجوكى عادى وأن الشهرة التى سبقته فى غير محلها . . ولكن يجب الاعتراف هنا بكفاءته اذ أنه أظهر يوم الاحد مقدرة ممتازة فى الربح بالجواد « ستانتى » دون أى مجهود للجواد وسوف نرى منه العجب قريبا . .

* * *

تمت هذا الأسبوع صفقة أعدها لا شك صفقة رابحة فقد اشترى الوجيه ملك عبيد الجياد «داهى وتوتو وثالث مبتدى. فتني اسمه» بمبلغ ٣٥٠ جنيه مصرى فقط. والذى يعرف الجواد « داهى » خصوصا في الفورم التى هو عليها هذه الايام يحكم بلا شك أن الصفقة رابحة جدا اذ أن سباقا واحدا بربحه « داهى » يعوض المبلغ الذى دفع فى الثلاثة جياد علاوة على أن الجوادين الآخرين لا يعتبران كدمها بل اعتقد أن فيهما أملا كبيرا للربح وسوف نحسب فى آخر الموسم مقدار ربح أو خسارة هذه الصفقة التى اعتبرها ناجحة من الآن . . !

* * *

والوان جلالة الملك اشتركت فى السباق هذا الاسبوع بجوادين الاول هو الجواد النصف ونصف « ميدد سويت » والثانى بالجواد المدهش «القطا» وقد كان الجواد الاول فافوريه فى الشوط الذى جرى فيها نظرا لانه خليفة للجواد الهائل « برسفورد » Bersford وجرى الجواد والانظار تحوطه من كل ناحية فى الميدان خصوصا وأن منظره وتضميره جذبا كل اللعب عليه ولكنه انحدر فى اللفة الي اليسار ولم يتمكن راكبه « روكيتى » من ارجاعه الى ال Rails تماما ففقد السباق بأطوال قليلة ولكنى أؤكد أنه سوف يكون لهذا الجواد مستقبل كمستقبل ابيه ان لم يكن أحسن . أما عن « القطا » فقد ربح بسهولة فى شوط جمع أقوى خيول الدرجة الثالثة وسجل ربحه أول ربح لالوان جلالة الملك هذا الموسم على أيدى الممرن « ويتلى » والجوكي « روكيتى » . . . و « القطا » كما اعتقد أنه من الجياد الجيدة التى يضمها اسطبل جلالة الملك والتى سوف يكون لها شأو حسن . . ولذا أنصح الهواة بتتبع هذا الجواد طيلة هذا الموسم

الأشـــــباح ...!

قصة مصرية فى رسائل

بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى

— ١ —

عزيزتى لوله

بعد خمسة أشهر طويلة اكتب اليك ياعلية .. خمسة أشهر لم اسمع فيها حديثك الذى كان فى المدة الأخيرة عصبيا ثائرا يتهدج له صوتك ، وتضطرب أنفاسك ، ويهتز له جسمك كله .. والذى كنت أتركك تسترسلين فيه وأنا أنظر الى عينيك المختلجتين ، ويديك المتشنجتين نظرات طويلة هادئة .. بدون أن تنفرج شفتاى عن كلمة واحدة .. حتى اذا ما ضقت ذرعا ، وأحرج كبرياؤك ما تعتقدين انه عدم اهتمام بك تركتنى مهتاجة .. برغم كل ما أبذله لتهدئتك والاعتذار اليك وافهامك انى اذا تركتك تمضين فى ثورتك فذلك لأنى أريد أن استمتع بمنظرك الفاتن وانت محتقنة الوجه ، يرتفع صدرك وينخفض فى طفولة بديعة مغرية فان للجمال الحـــزين يا عليـــة روعة وتأثيرا لا تعد لهما روعة وتأثير الجمـــال الهادىء المستكين .. وكانت تلك النظرية .. أو هذا الجنون .. كما تسمينه يزيد فى غضبك و .. « زفزتك » .. فتتركيننى قائلة .. وأنت تولينني ظهرك ، وتخرجين منديلك الازرق الصغير لتكفكفي دموعك التى كنت تفضلين أن تنشق الارض تحتك على أن اراك تبكين ..

— انت مجنون يا مختار .. أنا حاعاشر مجانين .. روح والله مابقيت شايفه وشك .. كفاية أنا قاسيت منك كتير .. انت فاكر اني لعبة فى ايدك .. أنا لى برضه كرامة .. وحاأعرف ازاى أخليك تعرف قيمتى يا .. مجنون !!

بعد تلك المدة اكتب اليك يا لوله .. ولا أشك يا صديقتى انك ستدهشين أول الأمر عندما يطالعك مظروفى الازرق الصغير الذى تعودت أن أضع لك رسائلي فيه .. وسيشيع في وجهك ذلك الاحتقان الذي يتركك كطفلة انتزعت منها فى قسوة اللعبة التى تلهو بها .. أرجو يا عليه ألا يجرح كبرياؤك قولى انك طفلة فانى اذكر انك طالما ثرت على اذ أصفك بهذا الوصف الذى لست أدرى ما يغضبك منه .. أليس فى الطفولة سذاجة محبوبة ، وطهر يسمو بالنفس .. ؟

ولكن كبرياءك يا فتاتى .. كبرياءك الذى يفسد حبك هو الذي يجعلك دائما تفسرين كلامى وتصرفاتى بما لا أقصده منها .. !

ولكن يظهر يا عليه انى كنت مسرفا فى تعبيرى .. فلا أظنك تثورين ثورتك التى أعرفها منك .. والتى كانت على أشدها — كما تذكرين — بحيث اشتركت فى اظهارها عيناك ذات الاهداب الطويلة .. ويداك .. وأعصابك كلها .. وخصلات شعرك الأشقر .. يوم لقائنا الأخير فى حديقة الازبكية ، حيث ابتدأ حديثنا حلوا رقيقا ، فيه نجوي وحنان .. ثم اذا بك تعودين .. أف منك يا عليه ! تعودين لحديث الرسائل .. فيتطور الحنان الى جو عاصف .. وتمضـــين فى غضبك بشكل لفت الينا أنظار الجالسين على الكراسي الخضراء المبعثرة حولنا .. ثم اذا بك تتركيننى .. بعد أن ظننت أن الابتسامة الخفيفة التى انبسطت على فمى نوعا من التحدى والاستخفاف فمضيت .. وكأن لم يكن بيننا شىء !

لا أظنك الآن تثورين كل تلك الثورة .. وان كنت ستدهشين وتقولين بينك وبين نفسك — جواب من مختار .. ايه اللى فكره بيه دلوقت؟ وتنطلق يداك الدقيقتـان كأنهما يدا مصور فنان .. تنطلقان فى فض المظروف وقد تمثلت أمام عينيك ذكرى موقفنا الاخير .. وستشتد — فيما أقدر — خفقات قلبك .. وأخيرا .. لست أدرى ماذا سيكون أخيرا .. هل ستظلين معتدة بهذا الـكبرياء فتفعلين برسالتى ما لا ارضاه لها ؟ ! لا أظن يا عليه .. فانت الآن بمفردك .. وان لم أخطىء التقـــدير فانت جالســـة فى شرفتك الواسعة الساكنة الغارقة فى ذلك الجو الشعرى الذى اعتقد انه كان يلهب عاطفتنا ، ويغذيها ، ويسمو بنا الى حيث نعتقد انه ليس فى الدنيا غيرنا .. واننا ننعم بكل ما فيها من سعادة بحيث لم يبق منها شيء لسوانا .. اعتقد انك الآن جالسة على كرسيك الهزاز تنظرين الى الاشجار العالية الدقيقة الهامسة بشعر أروع من شعر بيرون أو موسيه .. وقد صبغت رؤوسها أشعة الشمس الغاربة .. فتلك عادتك يالوله .. ومادام هذا الـ .. المجنـــون ليس بجوارك فانك لن تهتمى كثيرا بمسألة كبريائك .. فهذا الـكبرياء العنيد لا تظهرينه الا حيث أكون بجانبك لأفهم انك من ذلك الصنف الذى يسيطر على أعصابه و .. عاطفته وانه يمكن أن يتحلل من سلطان تلك العاطفة فى أى وقت يريد .. هذا نوع من القوة كنت تجتهدين فى ان أعـرفه عنك .. ولـكن أتعتقـدين يا عليـه — برغم أنك اسـتطعت أن تختفى عنى شـهرا وشهرين .. بل خمسة أشهر — ان أفسر تلك القوة التى تحاولين اصطناعها بأن حبك على كفك ويمكنك أن تذريه فى الهواء كما أردت ؟

كلا يالوله ، فأنت مخطئة كل الخطأ .. ويوم أن أردت أن تثبتى لى قوتك ! عند التقائنـا صدفة فى سينما « جومون » وكنت جالسة فى

الشرفة المقابلة تدخنين فى «الانتراكت» سيجارتك فى « فمك » الطويل وتجيلين عينيك فى الناس . ثم تعثرين على فجأة .. فاذا بك تتجهمين .. ولعلك وقتئذ قد ذكرت موقفنا الاخير بحديقة الازبكية وحديث الرسائل .. ونظرتى الهادئة الباسمة اليك. فلممت أطراف ثوبك الطويل، وأسرعت بالخروج من السينما برغم أن الرواية لم تكن قد تمت بعد فى ذلك اليوم يا فتاتى تأكدت أنك لا تزالين تحبينني ، وان كنت تحاولين أن تلقى فى روعى غير ذلك . . وبخروجك بهذا الشكل قد قدمت لى الدليل على أن قلبك لا يزال حارا .. خافقا .. ذاكرا !!

والآن . . هلا تزالين مصرة على رأيك فى مسألة الرسائل . . الرسائل التي كانت سببا فى عنادك مدة أشهر طويلة حرم فيها قلبانا من النغم الحلو اللذيذ الذى كان يغذيهما ويشعرهما بوجودهما كقلوب شابة من حقها أن تحيـا وأن تحلم . . أو أنك لا تزالين طفلة العقل و .. الجسم وان أغضبك هذا يا عليه ..

وأخيرا .. لك تحياتي وقبلاتي

« مختار »

— ٢ —

عزيزتى علية ..

اذا كنت تعتقدين أن لك وحـــدك كبرياء عنيدا .. وأنه من الضعف والخضوع أن تتقدمى الى متناسية ما حصل بيننا أو حتى تبقى فى مكان نلتقى فيه صدفة . اذا كنت تعتقدين هذا ياصديقتى فأنت مخطئة وتتحملين وحدك مسؤولية الجناية على ما فى قلبينا من حب وذكريات .. وذكريات أربع ســـنوات طويلة ! ان لى يا علية مثـــل كبريائك . . واذا كنت قد كتبت اليك بعـد خمسة شهور .. وتقـــدمت الخطوة الأولى .. الخطيرة فليس معنى هذا أنى أذل كبريائي وأرميه ، بل معناه أنى أخشى على حبنا أن ينهار اذا مضيت أنت في اصرارك ، وأمعنت أنا فى عنـادي . . وكنت أظن أنك ستقدرين ذلك منى .. وكدت أندم على ما فعلت بعد أن مر يوم . . واثنان .. وأسبوع ولم أتلق منك رداً على رسالتى . . آه . ! هل كلمتى الأخيرة عن الرسائل هى التى جعلتك تؤثرين الصمت .. ولعلك فهمت من قولى أو أنك لا تزالين طفلة العقل والجسم .. انى لازلت عند رأيي فى مسألة الرسائل ، وأنه من المستحيل أن أمزقها أو أعبث بها .! غريب أمرك ياعلية ، وعجيب موقفك من تلك الرسائل . . الرسائل التى أظن أنى لم أخطىء فى حياتى مثـل خطأى باظهارها لك ، واطلاعك عليهـا . . فمن يوم أن قرأتها لك وأنت متنكـرة لى ، ناقمة على متبرمة بى ! لقد تعبت فى اقناعك بأنها رسـائل فتاة لا أنكر أنه كانت بينى وبينها صـــلة .. بل حب ولـكنها ياصديقتى ماتت .. ماتت على أثر علة لم ترحم شبابها فخلفت هذا العالم لينعم سواها بالحب والحياة والجمال . ولم يعد لها فى صـــدرى الا الذكرى ! لم تصدق قولى هذا ، وأضررت على أنها حية .. وأنها حية وأنى أحبها ، والا لمزقت رسائلها وعبثت بكل ذكرياتها ! هـذه الرسائل كانت صخرة كاد يتحطم عليها حبنا الوليد .. بل كان فى كل كلمة منها شبح هائل يخيفك ويفزعك تصوره لك غيرتك المجنونة وشكك الهائل !!

وأصبحت بعد ذلك تنتهزين الفرص لأثارة موضوعها ؛ والحملة على واتهامى فى اخلاصى مع أنى كنت أؤكد لك هذا الاخلاص ، وأن حبك هو الذى يملأ حياتى شعرا وفناً والهـاما . . وقد ثبت لك ذلك ياعلية ، والا فهل لك أن تدلينى على الوحى الذى استمددت منه روح معظم صورى التى أعجب بها الجمهور ، وتحـدث عنها الناس . أتذكرين لوحة « الحنان » و . الطفلة الكبيرة . و « شرفة الغرام » بالطبع لا تنسين منها شيئا .. فانك كنت الحلم الجميل الذى سيطر على أعصابي عند ما كنت أمسك ريشتى لأرسم احدى تلك اللوحات . . وذلك الحنـان العذب الذى كان يفيض به الجو كلما جلسنا الى شرفتك الجميلة نستمع الى همس الشجر العالى ، وألحان الطبيعة النـائمة .. كان يوجه أناملى وينطق به (جو) اللوحات جميعا .. وبعـد ذلك تتهمينني ياصديقتى ، وتصرين على أن صاحبة الرسائل لاتزال حية بيننا وانى أحبها .. وأخدعك ! هذه الغيرة العمياء قد أفسدت بيننا كل شيء .. وكانت الرسائل دائما تبعث فزعك ورعبك وتخيلاتك الغريبة الشاذة .. وهى التى جعلتك ليلة أن ذهبنا سويا الى دار الاوبرا لمشاهدة رواية عايدة تفكرين تفكيرا عجيباً ألقى على كل ما حولك ظلا أسود معتما .. وكانت نتيجـته أنك كنت تتململين وتنفثين فى الهواء زفيرا ملتهبا . وآثرت الصمت فلم أسمع منك كلمة فلما سألتك وكنت مشيحة عنى كأنى شخص غريب

— انت مالك النهارده يا عليه . . اذا كنت ناويه تعملى كده فليه خلتينـا نيجي .. أنا مش عارف انت عمـله كده ليه اليومين دول .. ولم أكن أظن أن سلامى على الآنسة التى قابلتها فى الفناء الخارجى للدار واظهارها الاعجاب ببعض الصور التى عرضتهـــا حديثا فى معرض الفنون الجميلة .. وكان الأجدر أن تعجب بك أنت .. روح تلك الصور ومبعث الحياة فيها .. لم أكن أظن أنها ستثير غيرتك الى هذا الحد .. فكانت دهشتى عظيمة عندما سمعتك تقولين لى فى صوت متهدج مضغوط .

— وانت ليك عين كمان تتـكلم .. انت

خايف ليه تروح تقعد مع « البنت » اللى قابلتها تحت . . . وأظن دي ياسيدى « اعتماد » بتاعة الجوابات اللي عندك . . . خلاص اجرى اقعد معاها . . انت مالك ومالى وفجأة رأيتك تبكين ولم تتركى لى فرصة لاقناعك بانها احدى المعجبات بلوحاتي الأخيرة المعروضة بصالة الفنون الجميلة . . فجمعت أطراف ثوبك الطويل وأسرعت بالخروج . !

وكنت بعد ذلك كلما التقينا ، ورأيتنى أنظر — ولو عرضا — الى فتاة سائرة فى الطريق . . أو راكبة « الباص » تخيلت أنها فتاة الخطابات . . فيتحرج الموقف ، ويتم الامر بيننا بالانفصال أياما عدة . . وهكذا كان خيالك — أوغيرتك — كل يوم يجسم لك شبحا يظهر لك من خلال سطور الرسائل المسكينة ، يثقل صدرك ، ويسمم لياليك ، ويطعن حبنا فى الصميم !

وكان من الطبيعى ألا أجيبك الى رغبتك كلما قلت لى

— بس يامختار لو تقول لى مين هيه دى . . وتوريها لى كنت أستريح خالص ومضيقكش أبدا . . اما انك تخبى على كده فكل واحدة حشوفك بتبصلها أو تكلمها حعرف انها اعتماد . . صاحبة الجوابات اللى عندك . .

كان من الطبيعى ألا أجيبك الى طلبك . . لان اعتماد — وأقول لك ذلك للمرة الألف — قد ماتت ولم يعد لها فى قلبي الا الذكرى . . الذكرى العذبة الدامية لفترة عزيزة من عمرى . . ولا اخالك تغارين من مجرد الذكرى . . التى من حق صاحبتها على أن أرعاها ، وأخلص لها ، وليس فى ذلك ما يتعارض مع حبى لك يا علية . . حبك الذى أصبحت الاشباح تروعه وتخنقه وتفسد ما فيه من حنان . .

ولك مرة أخرى يا علية تحياتي وكل . . حبي

« مختار »

— ٣ —

علية ياصديقتى

كانت سذاجة مني وحمقا كبيرا انى زرتك أمس بناء على كلمة طفل صغير . . طفل لايفقه ما يقول . . ولكنى مضطر أن أقول انه كان أكثر منك نبلا واخلاصا فان أخاك الصغير مرادا ماكاد يرانى أسير — عفوا — بشارع المنيل حتى جرى شوطا كبيرا وتعلق بيدى . . وهو يصيح فى صوت كان يتجلى في نبراته الطفلة كل ما أتصوره من روعة وحب وحنان . . وأنا أؤكد لك ياصديقتى أنه لو كان لك نصفهما لما وقفت منى هذا الموقف المخجل الذى جعلنى أشك فى علاقتى بك ومقدار ما لها من الصدق مدى أربع سنوات كاملة . .

تقدم لي أخوك . . وفى قليل من الخجل قال

— أهلا مختار بيه . . انت فين ياأخى من زمان . . اخص عليك كده تنسى دودو الصغير . . دى أبله لولو شافتك من الشباك وبعدين قالتلى روح انده أبيه مختار . . وأدينى جتلك أهه . . تعالى بقه . . والنبى تيجى !

ولست أدرى يا علية كيف صدقته . . وكيف انقدت له بتلك السهولة ، ناسيا مواقفك منى وانى أرسلت لك خطابين لم أتلق على أحدهما منك ردا . . ولكنى لا أكذبك يافتاتى أن الفترة السوداء فى تاريخ علاقاتنا . . فترة العناد والكبرياء قد ذابت فى ذاكرتى وقتئذ . . ولم يبق منها الا شبح أيامنا العذبة الباسمة الممتلئة مرحا وشبابا وأحلاما فرأيتنى اتبعه . . وأرقى معه درجات الفيلا القليلة التى كان لنا على كل درجة منها بل فى كل زاوية ذكرى عزيزة تغذى الخيال دهرا كاملا . . وأجلسنى الصغير فى غرفة الاستقبال وظل يتابع أسئلته الطفلة الساذجة التى كانت كلها تدور عن سبب عدم زيارتى لكم . . وعدم احضارى باكو الشكولاتة « نستلة » التى يحبها وكنت أحملها له معى كل يوم بانتظام . . آه ياعلية ! ما أروع سذاجة الاطفال ، وما أطهر نفوسهم . . لم يعلم هذا الطفل ما جد بيننا . . . وكيف يستسيغ تفكيره أن علاقته كعلاقاتنا يمكن أن يتطرق اليها الوهن . . وأن فى الصدور شيئا اسمه الغيرة أو الكبرياء . . انه يصدق كل شيء الا أن أبلة « لولة » تنفصل عن « أبيه » مختار . . . !

جلست مع مراد . . وما هي الا دقيقة واحدة حتى جرى بكل ما في قدميه الصغيرين من قوة . . وفى صدره البرىء من فرح . . وكان ذلك ليخبرك بأنى قدمت . . وغاب كثيرا ثم عاد وعلى وجهه ألم عميق وخيبة مرة . . كنت أشاهدهما فى عينيه التى انطفأ فيهما البريق الذى كان يلمع منذ لحظة ، وفى تراخى يديه اللتين كانتا ممتلئتين نشاطا وحركة . . وفى الحق شعرت أنا الآخر بخنجر حاد يخترق صدرى . وسألته

— أمال فين أبله يامراد

— أبله . . أبله أهى جاية !

وجلس الطفل ساكتا . . مطرقا

وكان يجب أن أترك المنزل فورا . . ولكن لست أدرى ما الذى شدنى الى الكرسى فلم أتحرك . . ومرت نصف ساعة . . ثم رأيتك تدخلين ، وعلى وجهك ذلك الطابع الذى ارتسم عليه في آخر لقاء لنا فى حديقة الازبكية كأنه لم يفارقك لحظة مدة الخمسة أشهر . .

ولما قلت لك

— ازيك يا علية .

أجبتنى فى فتور . . وأنا فى مهد غرامى

— الله يحفظك يا سى مختار

ولم أدر ما الذى أقول لك بعد ذلك .. فسكت وامعنت أنت ايضا فى سمتك العجيب .. كان موقفا غريبا ، محرجا ، مخجلا .. ولما رأيت أن هذه الحالة الشاذة ستطول قلت لك .. وفى صدري ثورة هائلة مدمرة

— استأذن بقى

فاجبتنى فى تكلف

— ما لسه بدري .. مستعجل ليه

ولكني مددت يدى ، وسلمت عليك .. وانصرفت . وها أنا أقول لك بملء صوتى بعد هذا الموقف الذى لم أكن اتصور مطلقا انك تقدمين عليه .. أقول لك ان حبي مهما كنت مطمئنة الى انه عميق ، وانه يمكنك أن تمعنى فى تصنع الكبرياء والعناد وعدم الاهتمام بدون أن أثور لكرامتى المهدورة .. أقول لك انه فى استطاعتى أن أدوس ذلك الحب ، وأن انتزع كل ذكرياته من قلبي غير آسف ولا نادم .. فمن أنت حتى تظنينى اتهالك عليك كل هذا التهالك .. ومن انت حتى أقبل منك أن اكون فى بيتك لتقابلينى هذه المقابلة الجافة الباردة .. هبينى ضيفا ياصديقتي .. هبينى شخصا لا تعرفينه بالمرة .. ولم تربطك به علاقة أربع سنوات ، ولم يخلدك فى

لوحاته .. ولم يجعلك تعيشين تلك المدة الطويلة.. حالمة ، ريانة العاطفة ، مشتعلة القلب بذلك اللهب الهادئ الذي تفضله المرأة — فيما اعتقد — عن كل مباهج الحياة .. افرضى اني لم أخلق حولك جو الحنان والشعر

نعم ! هبيني ياسيدتى شخصا غريبا .. فهل من حق الشخص الغريب أن يقابل منك بمثل ماقابلتنى به .. ؟ ولكن يافتاتى اظن انه قد حان الوقت لأذكر لك السبب الذى من أجله كتبت لك رسـائلى .. فأنا لا أكذبك أن تصرفاتك الأخيرة معى .. خصوصا بعد خروجك بهذا المظهر العاصف من سينما جومون كانت تقضى على كل أمل فى امكان أن نرجع الى ما كان بيننا من ود وصفاء وتفاهم .. ومن ثم اجتهدت فى أن انساك وأن اسدل على ماضينا ستارا كثيفا .. وفى الشهر الثالث من تلك المحـاولة .. وكان قلبى قد ابتدأ أن يستشعر شيئا من السلوى .. ظهر لى فجأة فى أفق حياتى .. أتعرفين من ؟ ظهر لى شبح . شبحك أنت ياعليـة .. ظل يطاردنى ويلاحقنى ويردنى الى الماضى فى الحاح وعنف وقوة ..

كنت جالسـا أنا وبعض اصدقائى فى سينما حديقة « جروبى » الجديد .. وفى فترة اضاءت فيها الانوار دخل صديقى رحمى .. واشترك معنا فى منضدة واحدة .. وكانت تصحبه آنسة مصرية طويلة القامة .. واسعة العينين .. طويلة الاهداب عليهـا طبقة من « الريميل » شقراء الشعر .. فاضطربت .. وخفق قلبى أول ماوقع نظرى عليها كنت احسبها انت ، اذ ليس بينهـا وبينك أى فرق .. ففيها نظرتك الحالمـة التائهة .. ونبرات صوتها التى يتمشى فيها شئ من العصبية .. حتى طريقة تنظيم شعرهـا الاشقر . كانت طريقتك تماما . فهي ترتبه بشكل يجعله مثل تاج عال على رأسها ! وقدمها لي صديقى رحمى قائلا

— الآنسة رؤوفة رشدى .. فنانة مصرية بارعة طلبت منى أن اقدمها للفنان المصرى الشاب الاستاذ مختار فهى معجبة جدا ياسى مختار بلوحاتك الثلاث الاخيرة : الحنان .. والطفلة الكبيرة .. وشرفة الغرام. وأظن ان مأموريتى انتهت دلوقت.

وكانت الآنسة رؤوفة حقـا فنانة بطبيعتها وثقافتها .. فهى ذات خلق حاد وعصبية ظاهرة يتسم بهما الفنان الموهوب لدقة احساسه ، وتشوفه الظامئ لكل ما يحيط به .. وهي قد تلقت تعليمها فى اكاديمية الفنون الجميلة بروما !

لم يكن يهمني كل ذلك ياعليـه بمقدار ما فيه من شبه عظيم بك .. فى الملامح ، وطريقـة الحديث ، وقلق الاعصـاب .. وهذا ما جذبنى اليها بشدة .. وأيقظ من فؤادى المـاضى الذى كاد يرقد .. وأرغمتنى ارغاما بكبريائك وعنادك.. وغيرتك الصارخة على أن احاول تناسيه .. ولـكن شبحك ظل يطاردنى فى عنف وقسوة فى شخص رؤوفة .. ولست فى حاجة أن اذكر لك أن الصلة تطورت بيننا بشكل جعلنى لا أطيق البعد عن رؤوفه .. فانى ابحث عنها دائما ونتلاقى .. ولكن يافتاتى لـكى أرى صورتك فيها .. وأسمع حديثك فى صوتهـا .. وأري حركاتك فى يديها وعينيها ومشيتها .. ولـكي أعيش فى المـاضى .. المـاضى الذى رضت نفسى على التخلى عنه فاذا رؤوفة تظهر فى أفق حياتى لتردنى اليه أشد حنينا ولهفة !

وكان غريبـا ألا تنسيني رؤوفة ذكرياتى وحبى .. وأن استعيض بها عنك وهى كما قلت لك (شبح) طبق الاصـل منك .. فأصبحت أراها لأذكرك وأسعى اليها لاتعزى عنك !

حتى الاماكن التى تعودنا نزورها سويا .. كنت لا أشعر بالراحة والهدوء والاستسلام الا اذا صحبتها اليها .. لاستمد منهـا .. ومن رؤوفة ما يعين خيـالى على تصور أنى لم أفقدك لحظة .. ولا تعجبي يا عليه اذا ذكرت لك انى فى بعض الاحيان .. اذا سيطر على أعصابى « الجو » الذى ألفناه ، وكنا نفنى فيه .. كنت أنسى الواقع ، فأرى نفسى أحدث رؤوفة عن أشيـاء ليس لها بها علم بالمرة ، وانما تتصل بك وحدك ، وبذكريات علاقتنا الطويلة .. وهكذا لمـا رايت ان هذا الشبح يفزعنى ، ويرهق قلبي ، ويردنى اليك .. ويوقفنى موقفـا غريبـا شاذا .. لم استطع أن أحمل أكثر من ذلك ، فكتبت اليك و . . زرتك أيضا .. تلك الزيارة التى جعلتنى أفـكر فى .. فى أن أقنع برؤوفه .. وأظل أخـدع نفسي ، وعاطفتي وخيالي بأنها أنت .. وبعد ذلك فليكن ما يكون ! . .

لهذا وحده كتبت اليك رسالتي الماضيتين..

واضطررت أيضا ان أحرر لك تلك الـكلمة..

وسلامى الى الصغير دودو

« مختار »

— ٤ —

عزيزى مختار

تلقيتك رسالتك الأخيرة امس كما تلقيت رسالتيك الماضيتين .. وليس الآن مجال الاعتذار اليك عن موقفى منك يوم زيارتك لى .. وسأعرف كيف أضغط اذنك الصغيرة لقولك لى انه (آل) يمكنك انك تدوس حبي .. حب لوله ! ؟

أمام مسألة الرسائل فانى أعدك بانى لن أحدثك عنهـا بالمرة .. وأترك لك حرية التصرف فيها.. على شرط أن تنسى ذاك (الشبح) المدعو رؤوفة ومادام قد عاد اليك الأصل ياميمى .. فما حاجتك الي (النجاتيف) والآن .. هل تقابلنى غدا الساعة العاشرة صباحا على المقعد الذى تعودنا الجلوس عليه فى حديقة الازبكية.. لنذوق لحظة من تلك اللحظات التى حرمناها مدة طويلة .. وكان عنادى الذى أعترف لك به الآن سببا فى ذلك الحرمان..

والي اللقاء..

« علية »

— ٥ —

وفى الساعة العاشرة من اليوم التـالى كان مختار وعلية جالسين على احد المقـاعد الخضراء فى حديقة الازبكية .. تظلهما شجرة كبيرة عالية .. وقد التقت شفتاهما بقبلة طويلة مختلسة.. بينما كان دخان رسائل قديمة تحترق فى بطء بين جذع الشجرة .. يلقيه عليهما الهواء، ويلاحظانه وهو يتحلل فى الجو . . .

« بقية المنشور على شفحة ٨ »

وطلبت منه أن يذهب عشرى ليقابل أباها ويطلب يدها وفرت قبل أن يجيبها .. واسرع نواس واخبر اخاه عشرى بما كان من نواضر .. وكان عشرى يخشى الوقت الذى سيمثل فيه بين يدى الشيخ القرشى خوف الرفض .. وذهب اليه مع اخيه نواس وهو مرتجف الاوصال وقابلاه فى داره وكانت نواضر تنظر من بين شقى الباب لترى النتيجة وما أن عرض عشرى على الشيخ القرشى امره حتى هب واقفا وصاح به انه لا يزوج ابنته من مجرم .. ! وابتسم عشري وعاد كأن لم يحدث شئ .. ويقسم أخوه نواس بانه دخل داره بعد ذلك ولم يخرج منها الا بعد مضى اربعة عشر يوما ما كان يأكل فيها الا لماما ولم يخرج الا عندما اخبره اخوه بموت نواضر فخرج ووجهه لا تظهر عليه علامة تأثر أو حزن .. وذهب الى المقابر فوقف عن بعد حتى ووريت التراب فعاد مع أخيه نواس وهو يتكىء عليه وجلس معه وصار اخوه يحادثه فكان عشري يجيبه كأن لم يحدث شئ ونام عشرى فى ساعة مبكرة وقام فى ساعة مبكرة وخرج الى المقابر فخشي نواس أن يأتى أمرا فسار خلفه على بعد يراقبه فوجده اقترب فى هدوء من قبر نواضر وهو يلتفت ذات اليمين وذات الشمال حتى لا يراه أحد فاختفى أخوه خلف قبر .. وراقبه فوجده جلس بجوار القبر وقرأ قرآنا مدة ربع ساعة تقريبا وقام وهو يسير بهدوء وبطء كانه يسير فى نوم وتابع سيره مما جعل نواسا لا يخالجه شك فى انه مقدم على أمر يجهله يداوم متابعته فتركه وانصرف الى ارضه مطمئنا وبعد ذلك وصله خبر موت اخيه بالصورة البشعة التى اخبر بها

« الشيخ عامر ونزهات »

أما فى حادثة الغرام هذه فلم يكن الحب متبادلا بين الطرفين بل كان مشتعلا متأججا فى صدر الشيخ الذى يبلغ الخامسة والسبعين من عمره وما أمر حب الشيوخ .. أما نزهات الفتاة التي تبلغ الخامسة عشرة من عمرها فما كانت تحبه الا حبا أبويا فهو صاحب فضل عليها .. وصار الشيخ يتحرق ولعا ويخفى حبه حتى لا يكون أضحوكة بين الاهالى ويعول دائما دون زواجها باحد بل أراد أن تستمر حتى يموت ولا يرى أو يسمع ان رجلا يضم نزهات الى صدره وهو لا يستطيع ذلك .. حتى تزوجت فانقلب الشيخ وحشا فقد عقله ورزانته .

كان الشيخ عامر شباسى قد فقد زوجته منذ خمسة اعوام وكان مريضا لا يسير الا بعصا يتكىء عليها خوف السقوط مرتعش المفاصل فقد من الحواس السمع وقليلا من البصر .. وكان يقيم فى داره بمفرده بعد وفاة زوجته فانه لم يعقب منها .. وكانت تجاوره امرأة قروية اشفقت عليه وهى التى تعرفه منذ أمد بعيد فكانت ترسل بابنتها نزهات وهى فى العاشرة من عمرها لملء زيره وغسيل ملابسه .. وكان الشيخ عامر اذا خرج اتكأ على عصاه فى يد وعلى كتف نزهات باليد الأخرى ومضت خمس سنوات ونزهات تقوم بخدمته حتى لم يذكر الاهالى ان يوما واحدا لم تذهب فيه نزهات اليه وتقضى مطالبه .. وكان الرجل أمام ذلك يمد عائلتها بمساعدته كلما امكنه فقد كانت تقيم مع أمها واخيها الصغير ولا عائل لهم الا عم يقطن فى قرية أخرى .. وذات صباح انتظر الشيخ عامر نزهات كعادتها فلم تحضر فقام يتوكأ على عصاه وقصد دارها ففتحت له امها وهى باكية إذ اخبرته أن نزهات مريضة وانها تحاول القيام للذهاب اليه كعادتها ولكنها عجزت عن ذلك .. واضطرب الرجل واسرع الخطى الى قاعة الفرن حيث كانت نزهات نائمة بها فاذا بها تبكي ألما وتعتذر لأنها لم تذهب هذا الصباح اليه كعادتها واندهشت أم نزهات حينما وجدت دموعا تحبس فى عينى الشيخ .. وخرج وعاد بعد ساعتين تقريبا مستصحبا طبيبا كان يمر على القرية كل أسبوعين من البندر .. ووجد الطبيب أنها محمومة فأمر بنقلها الى المستشفى وأن لا يقترب أحد منها حتى تأتي سيارة لحملها وانصرف الطبيب بعد أن أوصى بعدم دخول أحد .. وخرجت الأم فجلست على باب دارها تبكى ابنتها ولكن الشيخ عامر جلس تحت أقدام الفتاة وهو يحاول تسليتها .. وطلبت الفتاة منه الابتعاد لئلا تعديه فقد سمعت هى كلام الطبيب ولكن الشيخ استمر بل زاد التصاقا بها مهدئا اياها مطمئنا يطلب لها الصحة والعافية . وحضرت سيارة نقلت نزهات الى المستشفى .. وما أن فارقت نزهات القرية حتى اختفى الشيخ عامر أيضا وقد أقفل داره .. ولم يظهر فى القرية ثانيا الا عند ما عا من البندر مع نزهات وقد شفيت .. فقد كا الرجل يقيم بالبندر ويقضى سحابة نهاره يحو حول المستشفي ليطمئن على نزهات وكلما سنحت له الفرصة دخل اليها وهو يرتجف خوف خطور المرض حتى شفيت فعاد واياها وقد لاحظ الاهالى مقدار السرور والفرح الذي كان مرتسما على وجه زيادة عن وجه أمها .. وعادت نزهات تتردد لخدمة الشيخ وصار يمدها بملابس ومأكل .. حتى حضرت له ذات يوم أم نزهات وأخبرته أنه لما كان كأبيها فانها حضرت تستشيره في أمر زواج نزهات فقد حضر اليها أحد شبان القرية وخطب نزهات .. وارتجف الرجل وكاد الخبر يصعقه وراح يكيل التهم لهذا الشاب الوقح وطلب من أم نزهات أن ترفض هذا الشاب لأنه شقى شرير مجرم وكانت أم نزهات تعرف

ن الشيخ عامر أنه تقي ورع لا غرض له فصدقته رفضت الشاب الذى تزوج بخلافها بعد أيام تكررت هذه المشكلة اذ تقدم شابان يطلبان د نزهات فكان الشيخ عامر يرفض وينصح أمها لرفض حتى شكت المرأة فى الأمر .. واتصل لخبر بعمدة القرية واستدعى أم نزهات وسألها ن الخبر ولماذا ترفض زواجها فأخبرته بأن لشيخ عامر نصحها بذلك .. فغضب العمدة طلب منها ألا تسمع لهذا الرجل المخرف فان لشبان الذين تقدموا لنزهات من أحسن شبان لقرية أخلاقا ..

وبعد أيام أقيم الفرح أمام دار نزهات اضطرب قلب الشيخ عامر الذي ما كان يعرف شيئا .. وأسرع الى دار نزهات وسأل عنها فاحتجبت عنه وقابلته أمها وأخبرته بأنها ستتزوج هذا المساء من محمد يونس ابن شيخ الخفر .. وكاد الرجل أن يصعق فى مكانه .. وتقلصت عضلات وجهه وانصرف وطلبت منه أم نزهات أن يشرف الفرح فهو كأبيها تماما .. وأقيم الفرح ولم يظهر الشيخ عامر وسط الرجال واستلفت نظر نزهات ذلك التى كانت تراقب الحاضرين ولم تجده فيما بينهم فقفزت من على سطح دارها حتى تسلخت قدماها وأسرعت الى دار الشيخ عامر ودخلت فقد كان بابه مفتوحا فاذا بها تجده ينتحب كالأطفال واندهشت وتقدمت منه تظهر انزعاجها فقد كانت تنتظر منه الفرح والسرور لزواجها ولكن الرجل انطرح على الأرض وهو يئن كالمذبوح وصار يستعطفها أن ترفض الزواج وكان ذلك غريبا منه وذهلت الفتاة وسألته عن السر فى ذلك فحاول ضمها الى صدره . وفرت الفتاة وقد صارت ترتجف مما رأته من تغير أخلاق الشيخ نحوها وعادت الى دارها ولم تقص هذا الامر على أحد الا أثناء التحقيق .. وتم الزواج ومضت ثلاثة أيام لم يظهر فيها الشيخ عامر الى أن ذهب الى النقطة أحد أشقياء القرية المدعو سيوفى زين من الذين يستأجرون لارتكاب الجرائم وقابل ضابط النقطة وأبلغه بلاغا غريبا .. اذ قرر سيوفى هذا أن الشيخ عامر شباسى حضر الى داره فى ساعة متأخرة من الليل وعرض عليه خمسة جنيهات لقتل محمد يونس ابن شيخ الخفر وأن ينقده جنيهين أولا والثلاثة بعد انتهاء الشغل وأن سيوفى وعده بذلك وأخذ الجنيهين منه وحضر ليبلغ الامر للبوليس . . واندهش رجال البوليس من ذلك وطلبوا أن يذهب سيوفى الى الشيخ عامر ويفاوضه فى الأمر حتى يسمع رجال البوليس المفاوضة وقام الضابط وبعض المخبرين ومعه السيوفى الى دار الشيخ عامر . . ولكن شاء سوء الحظ أن يلمحهم الشيخ عامر الذى كان جالسا على باب داره فأنكر كل شىء وكذب أقوال سيوفى وأنه لم يعرض عليه مثل هذا العرض ولم يعطه نقودا واتصل الخبر بمحمد يونس ونزهات وأهل القرية فاندهشوا وكذلك الشقى سيوفى وادعوا أنه قال ذلك لأخذ مكافأة فرفعت ضده دعوى البلاغ الكاذب ولكنها لم تسر فى مجراها لأنه قبل أن تنقضى ثلاثة أيام سقط محمد يونس مضرجا بدمه أثر طلق نارى أصابه من بعد فى فخذيه . . وصاح محمد يونس مستنجدا وذهب الأهالى على صوت الطلق فأشار لهم يونس على المكان الذي أطلق منه فأسرعوا نحوه فاذا بهم يجدون الشيخ عامر ينهب الأرض نهبا وهو الذى ما كان يستطيع السير الا بعكازة وأسرعوا خلفه وحاصروه فصار يطلق النار من بندقية يحملها ولكنه لم يصب أحدا حتى حاصروه فى غيط أذرة كان قد ولجه ليختبىء داخله .. وأبلغ الامر للبوليس فقبض عليه ولم يستطع النكران وأحيل على المحاكمة .

كيف يبكي النجوم

« بقية المنشور على صفحة ٢٤ »

فما كان من المخرج نورمان توروج الا أن وقف يحدثه عن مـأتم أمه .. وكيف سيدفونها تحت التراب.. ومالى ذلك من الاحاديث التى تجعل جاكى كوبر النجم الطفل يبكي بحرارة ..

وأماسيلفيا سدنى فهى ترفض أن تبكى بدموع حقيقية فى رواياتها ومثلهـا نورما شرر وجريتا جاربو بالطبع

وكونستانس بنيت فهى تجيد البكاء اثنـاء التمثيل .. لأنها تجيده أيضا فى حياتها الخاصة .. وهكذا لكل ممثلة طريقة خاصة في البكاء .. ولكننا نستطيع أن نقول أن جوان كروفورد هى أقدر ممثلة فى استدرار دموع حقيقية اثناء تمثيلها أى مشهد محزن

مطلوب جمعية للرفق بالانسان فى هوليوود

« بقية المنشور على صفحة ٢٥ »

ثلاثة أسابيع .. وكانت مدة مرضه هى الأجازة التى نالها رغم انف الشركة . . استراح فيها من عمله الشاق المضنى

وجارى جرانت كان مدير الشركة يناديه وهو منهمك فى عمله ليبدأ فى رواية اخرى . . وكان يتنقل بين ثلاثة مخرجين ليعمل فى ثلاث روايات فى يوم واحد . .

وبستر جراب كان يتركونه أمام الاســـد يصارعه وحده فى قصة (كاسبا) دون أن يكون هناك رجال على استعداد لابعاد الأسد عنه لو حاول افترا. ه كما كانوا يفعلون مع ويسمولر فى (طرزان) . . وظل الشاب المسكين يدافع بكلتا يديه . . حتى انه سقط منهوك القوى . . محطما بعد انتهاء كل مشهد من رواية (كاسبا) هـذه

وليونيل اتويل بطل قصة (سرمتحف الشمع) عانى الكثير من قسوة الشركات . . ففى هـذه الرواية كان دوره يستدعى مكياجا شاقا كان يقوم به بصعوبة .. ثم استدعي أحد مشاهد هذه القصة أن يحطم قناع الشمع الذي وضعه علي وجهه بآلة صلبة حتى اصابته عدة جروح .. ثم قام بمشاهد أخرى تعذب فى أدائها ولكن الشركة حذفتها.. لأنها وجدتها مفزعة الى ابعد حد.. وضاع تعب المثل هباء . .

فهل نجـد يوما جمعية للرفق بالانسان . . لتحمى النجوم من قسوة شركات السينما

ص . ف .

بريد الاقطار الشقيقة

بقية المنشور على صحيفة ٣٤

أما منتخب السلام فهو ضعيف فى مجموعه قوى في أفراده ويؤخذ عليهم جميعا كثرة الكلام وقت اللعب وعدم حفظ أماكنهم الا اذا استثنينا جمعه قلب الدفاع . أما التوزيع فهوسىء جدا ولولا بلاء حارس المرمى اسـبيرو لما كان يعلم بالنتيجة الا الله . ولو انتبه هذا الفريق للتمرين كما يجب أن يكون لاصبح قوة لايستهان بها ولفاق براحل فريق الجامعة . انتهى الشـوط الاول باصابة للسلام واصابتين للجامعة وفي الشوط الثانى سجل السلام اصابة ثانية فتعادل الفريقان

تعطيل جريدة النداء

صـدر قبل ظهر ٩ الشهر الجاري قرار من المفوضية العليا عطلت بموجبه جريدة النداء الى أجل غير معين وهى أكبر جريدة عربية يومية تصدر فى بيروت . .

اعلانات قضائية

انه فى يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سـنة ٩٣٣ ويوم الاربع بعده من الساعة ٨ أفرنـكى صباحا اليوم الاول بناحية قلنى الصغرى واليوم الثـانى بسوق اشمون

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر تعلق مصطفى عبدالرحمن درويش من الناحية وفاء لمبلغ ٣١ج و٩٦٠م نفـاذا للحكم ن ٤١١٥ سنة ٩٣٣

بناء على طلب احمد السيد حسن درويش من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٤ ديسمبر سـنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنـكي صباحا لما بعدها بناحية كفر العرب مركز فارسكور

سيباع أثمار نخيل وغلال وخلافه ملك فاطمة عبد السلام النادى عن نفسها وبصفتها وصية على اولادها القصر تنفيذا للحكم ن ١٥٦٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٣ج و٧٧٠م بخلاف النشر

كطلب الشيخ محمد الطاهر بكفر العرب فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لآخر النهار والايام التالية بنـاحية العمار الـكبرى مركز طوخ قليوبية وفى يوم الخميس ٧ ديسمبر سـنة ١٩٣٣ بسوق طوخ

سيباع نصف جاموسة ملك عبدالمعطى عبدالنبي من الناحية تنفيذا للحكم ن٢٦٦٣ سنة٩٣٣ طوخ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش بخلاف أجرة النشر

بناء علي طلب يوسف ابوالعينين المقيم بناحية برشوم الكبرى مركز طوخ قليوبية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بناحية ميت بره مركز قويسنـا وفي يوم الاربع بعده بسوق قويسنا كطلب الشيخ حماد على حسن بالناحية

ضد ناهية السيد حسن من الناحية سيباع جاموسة نفاذا للحكم ن ١٢٩١ سنة ٩٣٣ قويسنا وفاء لمبلغ ٤٠١ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية تلبانة مركز المنصورة وان لم يتم يكون بسوق المنصورة فى يوم الثلاثاء ٥ ديسمبر سنة ٩٣٣

سـيباع مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك الصاوى عبد الكريم قوره وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٠١ سنة ٩٣٢

كطلب حسانين اسمـاعيل من الناحية وفاء لمبلغ ٤ج و٥٥٠م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

محكمة منفلوط الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشرة أولى فى القضية المدنية ن٢٢٣٢ سنة ٩٢٩

انه فى يوم الاحد ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٣ الموافق ٧ رمضان سنة ١٣٥٢ الساعة ٨ ونصف افرنكى صباحاً بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى شاروبيم مخائيل كاب ومرارع بناحية الحواتكة مديرية أسيوط ووفاء لمبلغ ٢٦٢ج و١٩٢م بخلاف مايستجد من المصاريف وبيان العقار كالآتي الصادر عنه حكم نزع الملكية من هذه المحكمة بتاريخ ٥ نوفمبر سنة ٩٣٣ ومسجل فى ٧/١١ سنة ٩٣٣ ن٥٦

٦ط و٢٢س اطيان وعقارات كائنة بزمام ناحية الحواتكة مركز منفلوط مديرية اسيوط حوض القسيس ن ٢٥ ضمن القطعة ن ٤٢ بالمشاع فى القطعة المذكورة البحرى طريق خصوصى فاصل الاطيان على حوفى عمار ن٤٠ ن٤١ بطول ٦ق ونصف والشرقي ورثة درويش خليفة ن٤٣ بحوضه بطول ٣٨ قصبه والقبلى ورثة صباح البجم ن٤٦ بطول ٨ ق مشطور والغربى حسن موسى ن ٣٥ بطول ٣٥ قصبة

٢٠٠ ذراع بحوض دار الناحية ن٣١ قطعة ن١٢ سكن الناحية الحد البحرى وقف اولاد الازرق بطول ٦م و٥٠س والقبلى بشاي بشاى بطول ٦م و٥٠س والشرقى شارع وفيه الباب يفتح بطول ١١م والغربي محمد عبدالله الازرق بطول ٩م و٦٠س

٦ط و٢٢س و٢٠٠ ذراع فقط ستة قراريط واثنين وعشرين سهم ومائتى ذراع بناحية الحواتكة مركز منفلوط مديرية اسيوط

وهذا البيع بناء على طلب سعادة محمد باشا محفوظ رشوان من ذوى الاملاك ناحية الحواتكة مركز منفلوط وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥ نوفمبر سنة ٣٣ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الاهلية فى ٧ منه ن٥٦

وسيكون البيع على قسمين قسم الاطيان ويفتح مزاده على مبلغ ٦٠ ج ثمنا اساسيا للفدان الواحد تبنى عليه المزايده وقسم العقار ويفتح مزاده على مبلغ عشرة قروش صاغ ثمنا اساسيا للذراع الواحد تبنى عليه المزايده وذلك بخلاف المصاريف المبينة بالقائمة وشروط للبيع وكافة الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بهذا الاعلان

انه فى يوم الخميس ٧ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر طهطا ولما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك غالب افندى اسكندر المصرى من طهطا تنفيذا للحكم ن ٦١٧٢ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٨٦ قرش وأجرة النشر

بناء علي طلب سيدهم تاضروس التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بالرقة ويوم ١٢ منه بسوق دراو

سيباع منقولات منزلية تنفيذا للحكم ن١٢٣٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٩٠٩ قرش بخلاف النشر المملوكين الى عثمان على احمد من الرقه

بناء على طلب عطية بك حسن من اسوان

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٣ بعزبة فتح الله باشا بركات تبع بندر ملوى الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها

سيباع نحاس وغلال موضحة بالمحضر وفاء لمبلغ ٣٨٢ قرش بخلاف النشر ملك معززة بنت تايب من الناحية

كطلب محمد على برعي البراد بفابريقة أبو قرقاص فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٠ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الصفين مركز ميت غمر

سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك عبد المقصود على حامد من الناحية وفاء لمبلغ ١٨ جنيه و٣٦٠ مليم بخلاف النشر تنفيذا للحكم نمرة ٤٤٧ سنه ٩٣٣ بناء على طلب عبد الفتاح أفندى عوض من الصفين مركز ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ٩ ديسمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بالصمايدة بحرى ويوم ١٣ منه بسوق ادفو

سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك بدرى محمد سليمان من الناحية

بناء على طلب صادق متولى سليمان من الناحية وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش بخلاف النشر

فعلى من يرغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها اذا لزم الحال بشارع الشيخ ريحان قسم عابدين بمصر

سيباع الاشياء المبينة بالمحضر نفاذا للحكم ن٢١٦٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٤ج و١٠٠م بخلاف النشر ملك صليب حنا المقيم بالجهة

بناء على طلب مخائيل افندى بشارة المقيم بمنيل الروضة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شنتير حمدى مركز منوف سيباع زراعة اذره ملك محمد محمد ابو المجد من الناحية نفاذا للحكم ن٧٤٩٧ سنة ٩٣٣ ووفاء لمبلغ ٦٥٠ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب عبد ربه ابو زيد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٤ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بالمنزل ن ١ بعطفة الرسام بشارع العقادين تبع قسم الدرب الاحمر بمصر

سيباع منقولات منزلية مبينة بالمحضر وفاء لمبلغ ٢٣ج و٣٦٠م فى القضية ن١٨٩١ سنة ٩٣٣ بخلاف النشر ملك الست روحية عباس محمود المقيمة بمصر

بناء علي طلب عبده افندى محمود السيد المقيم بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

أخبار سينمية

ستكون قصة جون باريمور وكاترين هيبرن القادمة (قلوب محطمة) وسوف يضع موسيقاها ليوبلد ستوكوسكي الموسيقى الروسى العظيم

***

مثلت جوليان جونستون التي سبق أن رأيناها أمام دوجلاس فيربانكس فى لص بغداد دور راهبة بسيطة فى رواية درثياويك الاخيرة (أنشودة المهد) . . كما ستمثل آن ليثر أم آن دفوراك دور راهبة أيضا فى هذا الشريط.

***

سوف تترك ماري بيكفورد التمثيل لتتفرغ لتأليف قصص وروايات لشركات السينما

***

سوف يخرج شارلى . ر . روجرز رواية شارلس فارل القادمة (عملت فراشها) لشركة باراموت التى انضم اليها هذا النجم أخيرا

***

استعارت شركة كولومبيا كلارك جابل من شركة مترو جلدوين ماير ليقوم بالدور الاول فى رواية (أوتوبوس الليل) . . التى الفها سامويل هو بكنز آدم

***

انضم الى شركة كولومبيا أخيرا ليسلى هوارد . . واليسا لاندى وأدموندلو . . وكارول لمبارد . .

***

أخرجت شركة وارنر أخيرا قصة استعراضية جديدة اسمها (جنة السيقان) ويشترك فى تمثيلها جيمى جاجنى ورابى كيلر وديك باول وجوان بلوندل نجوم (الشارع ٤٢) و (الباحثات عن الذهب سنة ١٩٣٣)



شارلوت هنرى فى رواية (اليس فى بلاد العجائب)

***

سوف ترقص جانيت ماكدونالد لأول مرة فى قصتها القادمة (القط والقيثارة) . . كما سوف تغنى كلا من كارول لمبارد وباربا استانويك فى روايتيهما القادمة

***

انتهت شركة فوكس من اخراج رواية (ضعفى) التى قام بها لويس ايرز وليليان هارفى

***

عثرت لوريتا ينج على عاشق جديد . . هو سبنسر ترامى الذى رأيناه فى رواية ٢٠٠٠٠ سنة فى سنغ سنغ



موسوليني وزاسوبتس

فقد كلارك جابل بعد أن شفى من مرضه الاخير ٣٠ رطلا . . وسوف تكون روايته القادمة (السيدة الراقصة) لشركة مترو جلدوين ماير

معلومات سينمية جديدة

لم تعرفها من قبل

أول شريط سينمائى أخرج فى العالم كان سنة ١٨٩٠ . . وقام به رجل انجليزى اسمه (فريز جرين) . . واستغرق عرضه على اللوحة نصف دقيقة فقط

***

مثلت مارى درسلر لأول مرة فى حياتها دور كوبيد فى قصة دينية قديمة . . منذ ٥٥ عاما

***

الممثلة السينمية التى يفضلها موسولينى



أدولف منجو وكترين هبرن فى (مجد الصباح)

هي (زاسوبتس)

***

كلارك جابل النجم العظيم المحبوب الآن رفضته كل شركات السينما عندما قدم لاول مرة الى هوليوود لان أذنه كبيرة

***

أوليفر هاردى رغم وزنه الهائل يعد من أمهر لاعبي الجولف فى هوليوود وقد كسب عشرين كأسا فى مبارياتها

***

جون جلبرت بدأ حياته كممثل صغير فى روايات وليم هارت بمرتب قدره ٣ دولارات كل يوم

***

عند والاس بيرى حوض فخم للسباحة . . لا يسمح لأى شخص بأن يستحم فيه الا لكلابه الخاصة .

***

نورما شرر التى يعد مرتبها أكبر مرتبات نجوم شركة مترو جلدوين ماير كانت فى أول أمرها موديلا لأحد الرسامين بأجر شلنين كل يوم

***

لم يشتر ليونيل باريمور منذ سنة ١٩٢١ الى الآن سوى برنيطة واحدة

***

ويل روجرز يتقاضى أربعة جنيهات عن كل دقيقة من أوقات عمله



ليلي داميتا التي تظهر مع وارن ويليام فى الرواية الهائلة

ملك الكبريت فى سينما تريومف

ابتداء من الثلاثاء **٢٨** نوفمبر سنة ١٩٣٣ — احجزوا أماكنكم من الآن